

المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

التاريخ : Date الرقم : No.

هذه القطعة من كتاب الكواكب المدرجة في مناقب الصوفية
وهي تامة لقطعة المحفوظة بالرقم ١٨١٣ وسيد
أنظر قد سقطت من أجل التجليد . وقد عثر على هذه
القطعة ضمنه رحت ثم فرزها وبحثت فيه واستخرجت
من جملتها كتيباً وتماة . والله الموفق .
رئيس المكتبة

٨٨

وذا دهره وطرأ به التي ينبوعها لطاق الحصر من اراد بالدنيا فعليه
بالعلم ومن اراد بالخرق فعليه به **وقال** ما افلح في العلم الا من طلبه في القلعة
وقال لا يطلب احد هذا العلم بجزءه نفس ينفخ **وقال** زينة العلماء التوفيق
وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس **وقال** زينة العلم الورع والحلم **وقال**
لا يعيب في العلماء اتبع من رغبتم فيما زهدتم الله فيه وزهدتم فيما زعمهم
الله فيه **وقال** ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع **وقال** فقر العلماء فقر اختبار
وفقر الجهلاء فقر اصحابهم **وقال** المروءة في العلم يقيني القلب ويورث الضحايا
وقال المستحيمة منذ ستة عشر الاشعبة طرحتها من ساعتي **وقال** من لم تقم
التقوى ولا عزله **وقال** طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل
التوحيد **وقال** له ما لك تدمن سكر العصا ولست بجعيف قال لا ذكرا في مسا
من الدنيا **وقال** اذا ولي اخوك ولاية فارض منه بعشر رده فاقباله الذي
كان منه قبل **وقال** لا يخرج من علم الى غيره حتى تحكمه فان اردحام الكلام
في السمع مضلة للفهم **وقال** من شهد من نفسه الضعف نال الاستقامة **وقال**
من غلبته شدة الشهوة في الدنيا الزينة اليهودية لاهلها ومن رضي بالفتور
زال عنه الخضوع **وقال** انفع الدخاير والتقوى واصرها العدوان **وقال** من احب
ان يفتح الله عليه فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه وبجست الحاجة **وقال**
من احب ان ينور الله قلبه فعليه بالخلوة وقلة الاكل وترك مخالطة السفه
وبعض اهل العلم الذين ليس معهم سخا ولا ادب **وقال** لا تنكح الا فيما يعينك
فانك اذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها **وقال** لو اجتردت كل الجمل على ان
ترضي كل الناس فلا سبيل اليه فاخلص عملك ونيتك به **وقال** لا يعرف الربا
الا المخلصون **وقال** لو اوجي لا عقل الناس صرف الزهاد **وقال** سياسة الناس
اشد من سياسة الدواب **وقال** العاقل من عقله عقله عن كل مذموم **وقال**
لو علمت ان شرب الماء ينقص مروتي ما شربته **وقال** للمروءة اربعة اركان

حسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك **وقال** المروءة عفة الجوارح عما لا يعينها **وقال**
لا يكمل الرجل في الدنيا الا بالبيع بالديانة والامانة والحيانة والورائة **وقال**
ليس باخيك من احميت الى مداراته **وقال** من صدق في اخوة اخيه قبل علمه وعرف
زاله **وقال** علامة الصديق ان يكون لصديق صدقته صدقا ولعدوه عدوا
وقال لا سرور بعد لصحبة الاخوان ولا غم بعد لفرامهم **وقال** لا تقصر في حق
اخيك اعتمادا على مودته **وقال** لا تنذر لوجهك لاني اكون عليه ردك **وقال** من ترك
فقد او تفكر ومن خفاك فقد اطلقك **وقال** من لم يترك من اذا ارضيته قال
فيك ما ليس فيك اذا اغضبتك قال فيك ما ليس فيك **وقال** الكيس العاقل هو العطن
المتخاقل **وقال** من وعظ اخاه سرافقه وانه ومن وعظهم سرافقه فحجم
وشانه **وقال** من سام نفسه فوق ما سنادي رده الله الى قيمته **وقال** التواضع
من اخلاق الكرام والمكبر من شيم اللبام **وقال** التواضع يورث المحبة والقناعة
تورث الراحة **وقال** ارفع الناس قدر من لا يري قدره واكرم فضل من لا يري
فضله **وقال** ما خفك من خطا رجل لا ثبت صوابه في قلبه **وقال** ما حابست
ثقبلا الا وجدت الحجاب الذي يليه من بدني كانه انقل من الحجاب الاخر **وقال**
من صدق الله سخا ومن اسفق على دينه سلم من الودا ومن زهد في الدنيا قرت
عيناه بما يري من الثواب غدا **وقال** الدنيا دحض مزلّة ودار مذلة عمرانها الى الخراب
صاير وساكنها للمبتور زابر شملها على العزقة موقوف وغناها الى الفقر
موصوف الاكفار منها اعسار والاعسار منها بيسار فاخرج الى الله وارض برزقه
وقال لا ينشأ الى الناس محبة لقرا السوء والافشاء عنهم مكسبة للعداوة
فكن بين متقبض ومنسبط **وقال** ما اكرمت احدا نوت قدره الا انفع من قدر
عنده بعد ما زدت في اكرامه **وقال** لا وفا لعبد ولا شكر للبيم **وقال** صحبة من لا ينجا
العار عار **وقال** عاشر كرام الناس بضر كرميا ولا تفاشر اللبام فنسب اليه اللوم
وقال ان الله خلقك حرا فكن كما خلقك **وقال** مداراة الاحق غاية لا تدرك **وقال**

من ولي القضاء لم يستقر من واصل **وقال** اذا احطت بك الصبيحة الى من يتقي الله
 فاصبرها الى من يتقي العار **وله نظم** اكثره حكم ومنه
 ومن الدليل على القضاء كونه **يوس** اللبيب وطيب عيش الاحق **وقال**
 اذا حق فضلنا علينا فاننا **رواقص** التفضيل عند ذوي الجهل
 وقطر اي بكرا اذا ذكرته **رميت** بصب عند ذوي الفضل
 فلارلت دار قرض وضكلاها **بجها** حتى اوسد في الرمل **وقال**
 باراكباقت بالمحط من منا **واشت** ساكن جيفها والناهض
 سحر اذا قاض الحجاج الى منا **فيه** كملظم الفرات الغابض
 ان كان رضاء اب محمد **تلي** شهد الثقلان اي رافض
وقال عنه سيد الوهاب الشراي رضي الله تعالى عنه
 حبت نار يقى باشتعال غارني **واظلم** ليبي اذا احشاها بها
 ايا بومة قد عشتت فوق هامتي **علي** الرعم مني حين طار عزابي
 راي خراب العرمي تروميتي **وما** اكل من كل الديار جزابي
 النعم عيشا بعد ما حل عارضي **طابع** شيب ليس يغني خضاري
 وعزه عمر المرو قبل مشيبه **وقد** قضيت نفس تولي سبابي
 اذا اصغر لون المرو وابيض شعري **تقص** من لذاته مستطابها
 فدع عندك سوات الامور فانها **حرام** على نفس النقي ارتكابها
 واذا زكاة الجاه واعلم بانها **كسار** زكاة المال ترضاهها
 واحسن الى الاحرار تذكر زكاهم **مخير** تجارات الرجال اكسابها
 وللمشيع في متكب الارض مارها **فما** قليل يجتوبك ترايبها
 ومن يذق الدنيا فاني طعمتها **وسيق** الينا عذرها وعذابها
 فلم ارها الا عزورا وباطلا **كما** لاح في وسط الفلاة سراهها
 وما هي الا جيفة مستحيلة **عليها** كلاب هم من اجندالها

من ولي القضاء لم يستقر من واصل
 فاصبرها الى من يتقي العار
 ومن الدليل على القضاء كونه
 يوس اللبيب وطيب عيش الاحق
 اذا حق فضلنا علينا فاننا
 رواقص التفضيل عند ذوي الجهل
 وقطر اي بكرا اذا ذكرته
 رميت بصب عند ذوي الفضل
 فلارلت دار قرض وضكلاها
 بجها حتى اوسد في الرمل
 باراكباقت بالمحط من منا
 واشت ساكن جيفها والناهض
 سحر اذا قاض الحجاج الى منا
 فيه كملظم الفرات الغابض
 ان كان رضاء اب محمد
 تلي شهد الثقلان اي رافض
 وقال عنه سيد الوهاب
 الشراي رضي الله تعالى عنه
 حبت نار يقى باشتعال غارني
 واظلم ليبي اذا احشاها بها
 ايا بومة قد عشتت فوق هامتي
 علي الرعم مني حين طار عزابي
 راي خراب العرمي تروميتي
 وما اكل من كل الديار جزابي
 النعم عيشا بعد ما حل عارضي
 طابع شيب ليس يغني خضاري
 وعزه عمر المرو قبل مشيبه
 وقد قضيت نفس تولي سبابي
 اذا اصغر لون المرو وابيض شعري
 تقص من لذاته مستطابها
 فدع عندك سوات الامور فانها
 حرام على نفس النقي ارتكابها
 واذا زكاة الجاه واعلم بانها
 كسار زكاة المال ترضاهها
 واحسن الى الاحرار تذكر زكاهم
 مخير تجارات الرجال اكسابها
 وللمشيع في متكب الارض مارها
 فما قليل يجتوبك ترايبها
 ومن يذق الدنيا فاني طعمتها
 وسيق الينا عذرها وعذابها
 فلم ارها الا عزورا وباطلا
 كما لاح في وسط الفلاة سراهها
 وما هي الا جيفة مستحيلة
 عليها كلاب هم من اجندالها

فان تجتنبها كنت لهما اهلا **وان** تجندبها ناز عندك كلابها
 تطوي لفسن او طنت فخر دارها **مخلقة** الابواب موجي حجابها
 وفي بعض النسخ زيادة بيت
 فيارب هب لي نوبة قبل مهلكي **اموز** بها من قبل يعلى بابها
ولما اخضر دخل عليه جماعة فقال اما انت يا ابا يعقوب فموت في بيوتك
 واما انت يا مزي فيكون لك في مصر هبات وهبات وانت يا ابن عبد الحكم ترجع الى
 مذهب ابيك وانت يا ربيع انفرهم الي في نشر الكتب ثم يا ابا يعقوب فموت
 الملقه فكان كما قال **ودفن** حواقبة اوليا كثير من مهن الصنفدي بقره عند
 الحايط البراني الشرقي كان رجلا صالحا محبا للدعوة ويستجاب عنده الدعوات
 وحليه شجرة راي في النوم وهو يقول زوروا شيعني فاني ما انا شيعي الا بعه
 وهناك قبر الشيخ عبد الرحمن السبيعي له كرامات رضي الله عنهم اجمعين
محمد بن اسماعيل المغربي استاذ ابراهيم الخواص **عده** الصوفية
 كانوا كافتة ياترون بامره ويعرفون له جلالة قدره ويشهدون الى اشاراته في
 سكر عمل وجهه **احد** عن ابن زرين وجمع كثير من الاعيان وكان عظيم
 الشأن لم ياكل مما وصلت اليه ايدي بني ادم **عشر** سنين وحدث بشي من علوم
 المقاييق فقام عليه اهل الطاهر فاذوه وطاف به العلوية علي جمل في الاسواق
 بكلمة تعوضه على راسه صريحا بمرحاه واخبروه منها فاقام بيعدا حتى مات
ومن كلامه افضل الاعمال عمارة الاوقات في الواقعات **وقال** الفقر لا يصح
 الى شندي في الكون غير الالتجاء الى من اليه فقره ليحبه بالاستعانة به **وقال**
 الراصون بالفقر امناء الله في ارضه ومجته علي عباد بهم يدفع البلا عن الخلق
وقال من ارعى العبودية وله مراد باق فيه لم يكد اب انما نفع العبودية لمن
 اتبع مراده وقام امراد سيد **وقال** العارف رضي له النوار العلم في نظرها عجائب
 الغيب **وقال** ما رايته ظلمة متدسسين كثيرة فكان يتقدم اصحابه في الليل المظلم

فان تجتنبها كنت لهما اهلا
 وان تجندبها ناز عندك كلابها
 تطوي لفسن او طنت فخر دارها
 مخلقة الابواب موجي حجابها
 وفي بعض النسخ زيادة بيت
 فيارب هب لي نوبة قبل مهلكي
 اموز بها من قبل يعلى بابها
 ولما اخضر دخل عليه جماعة
 فقال اما انت يا ابا يعقوب فموت
 في بيوتك واما انت يا مزي
 فيكون لك في مصر هبات وهبات
 وانت يا ابن عبد الحكم ترجع
 الى مذهب ابيك وانت يا ربيع
 انفرهم الي في نشر الكتب
 ثم يا ابا يعقوب فموت
 الملقه فكان كما قال
 ودفن حواقبة اوليا كثير
 من مهن الصنفدي بقره عند
 الحايط البراني الشرقي كان
 رجلا صالحا محبا للدعوة
 ويستجاب عنده الدعوات
 وحليه شجرة راي في النوم
 وهو يقول زوروا شيعني
 فاني ما انا شيعي الا بعه
 وهناك قبر الشيخ عبد
 الرحمن السبيعي له كرامات
 رضي الله عنهم اجمعين
 محمد بن اسماعيل المغربي
 استاذ ابراهيم الخواص
 عده الصوفية كانوا كافتة
 ياترون بامره ويعرفون له
 جلالة قدره ويشهدون الى
 اشاراته في سكر عمل وجهه
 احد عن ابن زرين وجمع
 كثير من الاعيان وكان
 عظيم الشأن لم ياكل مما
 وصلت اليه ايدي بني ادم
 عشر سنين وحدث بشي من
 علوم المقاييق فقام عليه
 اهل الطاهر فاذوه وطاف
 به العلوية علي جمل في
 الاسواق بكلمة تعوضه
 على راسه صريحا بمرحاه
 واخبروه منها فاقام بيعدا
 حتى مات ومن كلامه
 افضل الاعمال عمارة
 الاوقات في الواقعات
 وقال الفقر لا يصح الى
 شندي في الكون غير
 الالتجاء الى من اليه فقره
 ليحبه بالاستعانة به
 وقال الراصون بالفقر
 امناء الله في ارضه
 ومجته علي عباد بهم
 يدفع البلا عن الخلق
 وقال من ارعى العبودية
 وله مراد باق فيه لم يكد
 اب انما نفع العبودية لمن
 اتبع مراده وقام امراد
 سيد وقال العارف رضي
 له النوار العلم في نظرها
 عجائب الغيب وقال ما
 رايته ظلمة متدسسين
 كثيرة فكان يتقدم
 اصحابه في الليل المظلم

وهو حاسر خافي ناذ اعترأ حرم يقول يميناً او شمالاً وهم لا يعرفون ما بين ايديهم
قال ابراهيم بن شيبان ما رايت اخرج الا يوماً واحداً على الطور وهو
مستند الى شجرة خروب وهو يتكلم علينا فقال في كلامه لا ينال العبد مراد حبي
بغير ذنوب المرء فانزعج واضطرب ورايت الصخور تذتذت كذبت وبقى في ذلك
ساعات ولما افاق كانه شئ من قهر **مات** سنة تسع وستمائة وما يتبين عن نحو
ماية وعشرين سنة على جبل طور سيناء رضي الله عنه **محمد بن مسلم بن عبد**
الرحمن النميري كان ذا خيرة بالنسوف كاملة لم تزل تحب تربيتها على
المريدين هامة هائلة وكان يسيب في الورع والزهدي بشراً لحياتي وكان قوته
فليلاً انما كان يكتب يجمع سفيان الثوري لقوم لا يشك في صلاحهم بعضهم
عشر درهما فنها قوته **ومن كراماته** انه كان له ابن اخته حدث فراه يلعب
بالطنبور فدعا الله ان يميتته فمات في يومه **ومن** كلامه الدنيا لا شيء تراد له
ان كان انما تراد للذة فلا كانت الدنيا ولا كان اهلها انما تراد الدنيا ان يطاع الله
فيها **مات** سنة تسعين ومائتين وهو من مشايخ الحديث رضي الله عنه
محمد بن يوسف النيسابوري بالاجرة فياخذ منه **قال** التفقه
ويصدق بالبقية ويختم كل يوم ختمه ولقي ستمائة شيخ وكتب الحديث الكثير
وكان يقول بمكة يا رب انما ان تدخل قبلي المعرفة او قبضني اليك فضع قايلاً
ان اردت هذا فضع شيئاً او لا تكلم احداً ثم ادخل قبة زمزم ووسل الحاجة فسمع
من البير قايلاً يقول اخيراً يا اهاب اليك العلم مع القناعات المعرفة مع الفهم
تقال المعرفة مع الفهم فقال قد اعطيت **مات** سنة تسع ومائتين وما يتبين رضي الله عنه
مصابني عيسى الشامي صوفي عالي المكانة وافر الصلاح عظيم الديانة
جزيل العرفان لهام بذكر اهل الافان اجتذبه الحب واستلبه الخوف ومن كلامه
حق الله يلهمك وعمله لا يجوز لك ان لا يعمل **قال** حب الله يلهمك العمل به بلا
دليل ويلجأ بك اليه واذا استقرت المحبة في القلب ذهب عن الاهل والولد **قال**

من احب رجلي الله وقصر في حقه فهو كاذب في حبه واذا اراد الله سباب خيراً وقوله
رجلاً صالحاً وقالوا انفقوا على ان تترك لومة خمر من قيام ليلة اسد الحديث عن جماعة
محمد بن فيروز الكرخي المروفي عن الغاني بصرف وبالي
شعوف وبالنسب محفوف وبالمطف مردوف **وقد قيل** النصف التوفي من الكوار
والنصف من الاقدار وكانت شيخ السلسلة وهو استاذ السري السقيل ولم يكن
في العراق في زمنه من يزني المريد في مثله حتى كان جميع المشايخ يعزفون في
ذلك بفضل **قال** الغزالي كان احمد بن حنبل وابن معين يجتلفان اليه ويسالانه
ولم يكن في علم الظاهر مثل ما يقال لهما مثلكما يفعل ذلك فيقولان كيف لا تفعل
اذا جانا امر لم يخبره في كتاب ولا سنة رسوله وقد قال للمصطفى صلى الله عليه وسلم
سلوا الصالحين **وكان** محاب الدعوة وتقول اهل بغداد قبر معروف درياق بحرب
وكان ابواه نضرايين فسماه للمعلم طمناً فصار يقول قلنا لثلاثة فيقول يا لله
واحد فضر بعزباً مبرحاً في حزب واسلم وهو مؤيد علي بن موسى الرضا **ومن كراماته**
ما قال اخيراً الصيارغاب ابني فتنا لمت فحيت الى معروف فقلت غاب ابني فقال
ما تريد قلت رجوعه قال اللهم ان السما سها وكوالارض ارجلك وما بينهما لك ايت
محمد فاني بباب الشام فاذا واقف فقلت اين كنت قال كنت الساعة بالانبار
ولا اعلم ما صار **ومن** خرايدة كلام الرجل فيما لا يعنيه نقت من الله تعالى **وقال**
حقيقة الوفا فاقة السر من رقة الغفلات وافراغ الهم عن فضول الاوقات
وقال اذا اراد الله بعبد خيراً فتح عليه باب العمل بما علم واغلق عنه باب الجد وادار
اراد به شراً عكسه **وقال** توكل على الله حتى يكون هو مملوكاً يقييدك وموضع شكاك
وليكن ذكر الموت جليساً لا يفارقك **وقال** من دعا به الله لا يجعلنا بين الناس مقزور
ولا بالستر مفتونين **وقال** طول الامل يمنع خير العمل **وقال** كيف يكون تقيا من لا يدري
ما يتقى **ومن** من قال كل يوم عشر مرات اللهم صلح امته محمد اللهم فرج عن امته محمد
اللهم ارحم امته محمد صلى الله عليه وسلم كتب من الابدال **وقال** طيب الجنة بلا عمل ذنب

من الذنوب وانتظار المتاع بلا سبب نوع من الغرور ودرجته الله وهو
لا يطاع جهل وحق والتجارب ما يحتاج اليه هذا **قال** ما اقم الغفلة عن
طاعة من لا يغفل عن برك وعن ذكر من لا يغفل عن ذكره **قال** شرف علي
قوم فيهم قوال فسكنوا فقا لا رجوع اقلو جعت ملاهي الدنيا في اذني ما تشغلني
ولا اشفي بعض ما بي **قال** منذ علمت لحوال الفقراء كل ما جدد له ما زح فقيرا وذلك
ان فقيرا على اريد ان يتخذ في عسيرة تجري على لساني ارادة وعصيدة فتأخر
الفقر ولم اشعر قامت باخذها وطلبته فقيرا انصرف فورا وهو يقول ارادة
وعصيدة وهام علي وجهه في البادية ولم يزل يقول يا حي مات **وصي كروا**
انه خرج من داره ففهمه كلب فقال لا اله الا الله فمات الكلب مكانه فورا ذكره الادي
في تاريخ الاسلام **قال** لما عند الموت كيف تجد العلة قال اسدوا العلة عني فقبل
قل لا اله الا الله فحوار اسه الي الجدار وقال انيت كل بكلمة هذا احرام من بحكم
ما تسمعه تسمع وتسمع من ومانين رضي الله تعالى عنه
مستورين عمار الموزي من كبر احكام الشيوخ وعظماء علماء الرسوخ
كان لا اله الا الله واصفا وعلي بابا عاكفا يجرب في العباد اليه وبلغ في المسالة تعليم
وكان كبير المشاف واعظا ورعا اقيم البراري وقطع الغار في الليل الساري
حتى بلغ ما اراد من الوصول واستغنى بالحاصل واستغنى بالحصول **وقال** كلامه
سلامة النفس في مخالفتها وبلاؤها في اتباعها **قال** الناس رجلان عارف قسخته
المجاهدة والراضة وعارف بربه فسخته الخدمة والعبادة طلبا لمضاته **كتب** اليه
مستور الميسي ما قولك في القرآن مخلوق ام لا فكتب اليه اما بعد عافانا الله واياك
من كل فتنة فان يعمل فاعظم له نعمة والام هو الملكة اعلم ان الكلام في القرآن بديعة
الشكر فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل بالسؤال له وتكلف المجيب بالسؤال له
والله تعالى الخالق ومادون الله مخلوق والقرآن كلام الله فانتبه الي اسماء
التي سماه الله بها تكن من المبتدئين ولا تبتدع في القرآن من قبلك اسماء تكن من

فقال ٢

الضالين

الضالين وذو الذين يلحدون في اسماءهم يجزون ما كانوا يعلمون **قال** الغالب احواله
اشد من الذي يفتح المدينة وحل **وقال** الدعة اذا بقيت في الجحون كان البقي الجحون
في الجحون ولولا ذلك لاستراحوا الى اسبال الدروع **قال** قلوب العباد كلها روحانية
فاذا دخل الشكر والحب امتنع منها روحها **قال** الحكمة تنطق في قلوب العارفين بلسان
الصديق وفي قلوب الزهادين بلسان التحقيق وفي قلوب الصابرين بلسان التويق
وفي قلوب المريدين بلسان التفكر وفي قلوب العلماء بلسان التذكر **قال** من جزع
من صايب الدنيا تحولت صيبته في دينه **قال** سبحان من جعل قلوب العارفين اوعية
الذكر وقلوب اهل الدنيا اوعية الطمع وقلوب الزهادين اوعية التوكل **قال**
سلامة النفس في مخالفتها وبلاؤها في متابعتها اسد منصور الحديث عن جماعة من
المحدثين **راي** في النوم فقبل له ما فعل الله بك فقال اقامني وقال يا شعث انت
المشعث لولا انك اثبتت علي في بعض محاسنك لم يركبوك ليه من اولياي فاستحسن
تذاك فاستوهبكم من اعدتكم **حرف**
عقبتهم بنت حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ولدت بمكة
سنة خمس واربعين ومائة ونشأت بالمدينة في العباد والرهادة فتزوجت النجار
وتقوم الليل وتزوجت اسحاق المومن بن جعفر الصادق فولدت منه القاسم وام
كلثوم ثم قدمت مصر وبها بنت عمها سليمة المدفونة بغرب دار الخلافة بمصر
ولها بها الشهرة التامة بالولاية فخلعت عليها الشهرة واخفت وصار لغيرهم
القبول التام بين الخاص والعام **وما انت** عجز في رضان سنة ثمان ومائتين
اختضرت وهي صائمة فالزموها بالقطر والحوار وبر موافقاتها والحماء لي
مئة ثلاثين سنة اسال الله ان القاه وانا صائمة افطر الان هذا سئ لا يكون
ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت قوله تعالى لهم دار السلام عذرهم ما انت
وكانت قد حضرت فترها بيدها وصارت تترافيه وتضلي **وقرأت** سنة الان
ختمه **وما** انت اجتمع الناس من القري والبلدان واوقدوا الشموع تلك

الديلة وسمع البكا من كل دار كصر وعظم الاسف عليها وصلى عليها في شهاد
حافل لم ير مثله بحيث امتلأت العلوات والقيحان ثم دفنت في قبرها الذي
هوثة في بيتها بد رب السباع بالمرأعة محل معروف بينه وبين شهدائها الذي
يزار الان ساقية بعين ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الان لان حكم ارباب
البرزخ حكم انسان تدلي في تيار جاري فيطف بعد ذلك في مكان اخر فطقت في
ذلك الموضع الذي هي فيه الان وضابطت بعض الاولياء منه قال الشيخ علي الخواص
وقال لي الشيخ حسين الحمصاني انها من طبقة من الدقي الاول ايضا وكان الشامي
يقتدوها ويرورها **وما** مات امرأته بمصر ان يمروا على بيتها فمرؤاها عليها
حتى صلت عليه مأومة في جماعة من النساء **قال** الذهبي وكان والدها من العلويين
واشراهم واجوادهم وليه المونية للمصور حسي سنيتم حبيب حتى مات المنصور
فاخرجهم المهددي واكرمهم ولم يزل معه حتى مات في طريق الحج **وتنبه** كراما
كثيرة منها ان النيل توقف في اوان الوفا فخرج الناس وانوها فاعطاهم
قناعها وقالت اطرحوه فيه ففعلوا فاوفي من ساعتها **وسمى** ان امها جوهر
حزبت ليلة ذات مطر كثير لتات بها الوضوء فحاضت ما المطر فلم يبل قدما **وسمى**
انها لما قدمت مصر تزلت بيت يهودي له ابنة مفعلة فذهبوا الى الحمام وتروها
عندها فحدثت من فضل وصوبها وجعلت على مكان وجعها فقامت عشي
كانما شطت من هفال فاسلم اليه يهودي واهل كله **وقبرها** معروف باجالية
الدعا عليه مهاجة ونور مفضول للزيارة من كل جهة **والد** زوجها نقل للمدينة
ودفن بالبقيع فساله اهل مصر في تركها عندهم للترك وتقال بذلوا له مال كثيرا
فابي فقبل ماري المصطفى صلى الله عليه فقال له يا اسحاق لا تقارض اهل مصر
في نفية فان الرحمة تتر ايلهم يركن **حرف** **الامام** **المنشاه** **مكت**
عبي بن عاف الرازي **المنادع** **الشكار** **القانع** **المباركان** **امروا** **بالمرور**
ناها عن المنكر له سطوة تكلف الايدي عن الجور ومهاجة لته كل جبار متغدي

لزم الاجتهاد بوقيا من المعاد واستلذ السهاد تخليها بالوداد واحتمل الشداد
توصلا الى اللراد **ومن** فزايدة ان وضع الله على عباده عدله لم يبق لهم حسنة
وان انا لم تضله لم يبق لهم سيئة **وقال** معاوية الدنيا تقطع بالاقدام ومعاوية الاخرة
بالقلوب **وقال** من استفتح باب المعاش بغير معاتبة الاقدار وكل الى الخلق **وقال**
الوحدة جليس الصديقين **وقال** من خالط الناس دارهم ومن دارهم راحهم **وقال**
في مناجاته رجاى لكل مع الذنوب يغلب رجاى لكل الاعمال لا في احد في اعتمده في
الاعمال على الاخلاص وانا بالافات معروف واعتمده في الذنوب على عموك كسروية
وانت بالجود موصوف **وقال** مسكين ابن ادم قطع الاحجار اهون عليه من ترك
الاورار **وقال** العارف يستغل بربه من مآخر الاشكال ومحاسن العطايا فاروينة
وعن منازعة الاصدار في محاسن البلايا **وقال** تضاحكت الاشيا الى العارفين
بابواه القدرة عن ملكهم لما يرون فيها وبجاسون من بدايع خلقه معها فلم
في كل شي معتبر وعبد كل شي مذكر **وقال** زلة واحدة بعد الموت اجمع من سبعين
صبا **وقال** في حقة الاخلاق كنوز الارزاق **وقال** العقل ثلاثة من ترك الدنيا
قبل ان تتركه وبما تركه قبل ان يذله وارضا خالقه قبل ان يلقاه **وقال**
اذ لم يكن الايمان هادما للسياة كما ان الكفر هادما للمحسنة فما فضل الايمان
وقال لا يبلغ من سحت منه راحة الرياسة **وقال** جماع الانبياء شيعي سلوك القلب
مع الله على حصول ما قسم والاجتهاد في رضاه **وقال** مصيبتان لم يسمع الاولون والاخر
مبطل للمعبد في ماله عند موته يوحذ منه كله ونسب الى عنه كله **وقال** لا يستعمل
الاجابة اذ ادعوت وانت سدوت طرقها بالذنوب واكلا الحرام **وقال** اترك الدنيا
قبل ان تتركها وجنتك في رضا ربك قبل لقاءه وعمرينك الذي تسكنه قبل اتيانك
اليه يعني القبر **وقال** الدنيا فمظلم الاخرة فاعبروها ولا تقرونها **وقال** ليس من
العقل بنيان العصور على الجسور **وقال** ذنب انتقربه احب الي من طاعة الخائفين
وقال حقيقة المحبة لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجبن **وقال** الدنيا خراب واحترق

وقال المؤلف عند قوله اخوف
عليم اللسان الى ان قال
وكان يحيى بن معاذ يقول
علم الدنيا يا اصحاب النفوس
مصوركم قبضت به ويوتكم
واخفاكم كما خافتم ظاهريه
وما تم كما خافتم باطنها
شيئا كما خافتم من غيبها
والعالمية التي

[illegible]

الطعام

• ولاحول ولا قوة الا بالله العظيم •

و صلوات الله على سيدنا محمد

السنن الاربعة وعلي

• الله ومحمد •

الحمد لله
 الحمد لله الرحمن الرحيم
 الحمد لله جاعل المرء الصادق
 ذا بصيرة وبصير في سلوك الطريق حافظا لأوقاته ضابطا لما بين يديه
 في مدارج العز والتحقيق تمت نعمته تعالى على عباده فحضر في مناسبات
 الأنعام وسهلت مواهبه أهل واداه فقره بهم واقربهم أعين من سائر

الحمد لله
 الحمد لله الرحمن الرحيم
 الحمد لله جاعل المرء الصادق
 ذا بصيرة وبصير في سلوك الطريق حافظا لأوقاته ضابطا لما بين يديه
 في مدارج العز والتحقيق تمت نعمته تعالى على عباده فحضر في مناسبات
 الأنعام وسهلت مواهبه أهل واداه فقره بهم واقربهم أعين من سائر

القرن الرابع

من خاص وعام ادناهم وهذبهم فدخلوا في حزب الفلمحين في الجبال
مطمين بغير ازعاج هب عليهم سيم القرب في روضة الاسن والحب فقتل
نقوسهم في نيل الطالب والابن حاج وساق اليهم هدايا الهداية تحفا موصلة
للمارب والرواج واسمهم ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صاحب المراج
وعلى الله وحجبه والتابعين ما اضطرب البحر العجاج بالامواج **وبعد هذه**
الطبعة الرابعة من المجلد الدرية في من مات في القرن الرابع
وهم اثنان وستون **ابراهيم بن المولد ابراهيم القزويني ابراهيم**
المصنعي ابراهيم الحسائي ابراهيم السباي ابراهيم بن حمدان احمد بن
سعدان ابو علي الروذباري ابو علي الحريري ابو سعيد الابراري احمد
الدينوري احمد العباسي ابو علي المسوي احمد بن هاني احمد البوسنجي
احمد الديلمي احمد الحرزي احمد الادمي احمد بن جبي الخلا احمد بن عطا اسماعيل
السامي اسحاق الرنرجوري ابو بكر الابيض ابو بكر الفارسي ابو علي الزقاق
ابو الخير الاقطع ابو عمرو الدمشقي ابو الحسين بن بيان ابو علي المحتوه
ابو العباس البياري ابو القاسم الحرزي ابو عبد الله البراني ابو الفتح القوي
ابو احمد الفلاني بنان الجمال بن دار الشيرازي بسير بن بشار جعفر الخلد
الحسين الخلاج الحسن الصبيح الحسن الكاتب الحسين بن نردان الحسين
ابن علي الجورجاني ابو بكر البجلي دينار العابد دعوي بن احمد زهير الباني
زكريا بن الصلت ابو عثمان الحرزي شاه الكرماني طاهر المقدسي عبد
السعوي طاهر الحوي عبد الله الراسي عبد الله المرتضى عبد الله الاهري
علي الحصري علي بن دينار ابو الحسن الدينوري علي بن الازهر علي بن المزي
ابو الحسن بن دينار علي بن هند القزويني غابيه بنت الجبري محمد الوراق
محمد الزجاني محمد النيسابوري محمد بن حمدون محمد بن القزويني ابو بكر الدقي
محمد بن الدينوري الحكيم الترمذي ابو سهل الصعلوكي ابن سمعون الواظ

محمد بن اسحاق محمد بن يعقوب محمد بن خنيد ابو بكر الكشاني محمد السنوي
محمد الباني محمد التوهيدي محمد الوراق ابن عبد الجبار ابو علي المقي ابن
منار ابو بكر الواسطي محمد بن محمد ان ابو الحسين الرازي محفوظ بن محمود
مظفر القزويني رضي الله عنهم **حرف الهمزة**
ابراهيم بن احمد بن الوليد بن حمويه عالمنا من افاضنا
وعبادته وصلاحي وحسن اخلاق من كبار مشايخ الرقة صاحب الفضا و ابن الجلا
وغيرها **ومن كلامه** من تولته رعاية الحق اجل من تولته رعاية العلم **وقال**
خلقت الارواح في الافراح وفي نفوسها الي محل الفرح من المشاهدة
وخلقت الاحياء من الاكباد فلا تزال ترجع الي كدها من طلب الشهوات
الفانية والاهتمام بها ومن قام الي او امر الله بالله كان مغفرا لافطها ومن
قام بنفسه كان بين قبول ورد والفترة بعد المجاهدة من فساد الاستد
والحجب بعد الكشف من السكون الي الاحوال **وقال** السياحة بالفتى لارباب
الظواهر علما وشرعا وخلقوا السياحة بالقلب لارباب البواطن حالا ووحدا
ابراهيم بن شيبان القزويني شيخ الكلبي زمانه وامام اهل القبايق
في او انه كان من رجال الزمان هيبه واقداسا ومن يقيب الشيطان ارغاما
لاهاب الاسود اذا انتجت قاهها ولا الايام اذا ابرت واولته جفاها صاحب الخواص
والحرزي وكان شديدا علي المرعيين مضكيا بالكتاب والسنه ملازما لطرق
الائمة **ومن كلامه** من اراد ان يتخط عن الصير فليعلم الرخص **وقال** ما قطع
الطريق علي الفقرا واهلكهم الا بيلهم ما عليه اهل الدنيا **قال** علم النقا والفنا
يدور علي اخلاص الوجدانية وصحة العبودية وما عدا ذلك فليطو ويزنقه
وقال من تكلم في الاخلاص ولم يجال بفتنه به ابتلاه الله منكر ستره عند
الاقران والاحوان **وقال** بينا انا دور في جبل لبنان اذ خرج شاب
احرقته السموم والرياضة فلما راني ولي هاربا فتنعتة وقلت عظمي تكلمة

وتمنيته احوالهم لا يتوقف في خير يقصد فيه ولا يبالي ان كان فيه نكاح
او تلاقية **ومن كلامه** اذا اعطاك حمارك واذا لم يعطاك حمارك وستان مابين
الحمار والحمار فاذا احبلك شغلوك واذا احبلك شغلوك **وقال** ان الله اشترى مني
المومنين انفسهم واهوالهم وقال عليهم اشتريتهم وكمي بعنهم فلا يتعصى
عليهم فكيف ولا حكمي عليهم **وقال** من اراد ان يبلغ محل الرضا فليزره ما جعل الله
معله فيه **وقال** سمعتك نفسك فاذا خرجت منها وقعت في راحة الابد والخروج
عنها نجاتها **وقال** من ادب العارف ان يعظم ما عظم الله من امور الموت **وقال**
من عمل علي راية الجزافا عماله بالعدو والاحصاء ومن عمل علي المشاهدة اذهله
عن العدو وكان اجره بلا عدد **وقال** دما المحبين تخشع وتغلي وهم واقفون
مع الحق في قيام ان تقدر مواعير قوا وان تاحزوا نجوا **وقال** الحق عبور واذاب
لكرسي من بوادي الحق فلا تلتفت معه لجمته ولا تارقا ذارعت عن تلك
الحال فظم ما عظمه **وقال** انما يات الاولياد ايات الانبياء وحبال المحبة بحانية
السلو علي كل حال **وانشد**

• ومن كان في طول الاوقات سلوة • فاني من بلي لا غير ذائق
• واكثرني بكتة في وصاها • اما في لم تصدق كلمة بارق •
وقال المحذبا سرع في الوصول من السلوك فان كل جذبة من الحق تغني
العبد عن اعمال الثقلين **وقال** اصل المتوفى لزوم الكتاب والنية وترك
الاهواء والبعد وتظيم خرمات المشايخ ورؤية اعداء الخلق اي قبولها منهم
ودوام الاوراد وتجنب الرخص والتاويلات **وقال** الزاهد غريب في الدنيا
والعارف غريب في الآخرة **وقال** مرضت في البادية فاميت من عطش فوق جبري
علي العزلة رافرت مكتوبا عليه فسبك فيكم الله فاستلكت وفتح علي
من ذلك الوقت **وسئل** لم لم ينكلم المصطفى صلى الله عليه وسلم في المعزة فقال لانه
كل في معرفته وكل من كمل في شيء اقل الكلام فيه **وسئل** لم لم ينزل علي حاله حتى

صحة تراه وفارقها احبابة واتراه سنة سبع وستين وثلاثمائة ومن نظم وكان كثيرا
• حرجوا اليه فقلت لهم تقوا دمي بنوب لكم عن الاسواء •
• قالوا صدقت فني وموعدك منع • لو لم تكن ممزوجة بدماء •
وراي في المنام فقبل له ما فعل الله بك قال عرفت عتاب الاشراف ثم يؤد
يا ابا القاسم بعد الاتصال انفصال فقلت لا يا ذا الللال رضي الله عنه •
ابراهيم الاجري بعد ارجاء الابيات المحببة والكلمات الطيبة
مها انه جاء يهودي يقتضيه دينه فقال له اري شيئا اعرف به شرف الالام
علي ديني فاسلم فاحذر داه وجعله في رد انفسه وادار داه عليه وراه في
سائر الاجر ودخل في اثره فاحذر الردا وخرج من الباب فتعرج رد انفسه وهو
صحيح واخرج به **وقال** اليهودي محترقا كالنجم فاسلم رضي الله عنه •
احمد بن حمدان بن علي بن سنان من اكارا لاعيان حب اجداد وابائهم
كان صدر ارجلا واسما مني محبا للابرار محبا للاغنياء له نثارع الي الخير
وهمة سباق البرق وضلا عن الطير **ومن كلامه** تكبر المطيع علي العاصي
لطاعة شر من موصية العصاة واضر عليه ما كما ان التهاون بالتوبة من الدين
شر منه **وقال** كيف يفيض احكم اخاه للذين واجد ولا يفيض نفسه لذنوب كثير
وقال من سكنت عظيمة الله قلبه عظم كل من انشبت اليه بالمعبودية **وقال**
علامة صدق من انقطع الي الله ان لا يشغله عنه شيء من الكونين **وقال** جمال
الرجل في حسن فحاله وكمال صدق فحاله **وقال** من لزم الخلوة والعزلة كان
اقرب لمحبته في الدنيا الي ان يبلغ الي ضيعة الآخرة **وقال** من عرف الله خضع
له وانقاد في خضوعه المتولد من تعظيمه لربه ومن عرف ربه صغر في عينه
كل ما سواه **ما ت** سنة احدى عشرة وثلاثمائة رضي الله تعالى عنه •
ابن حمدان الجداري كان في سنة ثمان مائة الف
في التربية بنون الاقامة صاحب الحنيد وطيفته وكان عالما بمذهب

الثاني في بيان وجاهة وجاهة عند الاكابر الاعيان ومعرفة
 معلوم شقي وربما درس في بعض الاحيان واقفي **وطلب** الخليفة من يرسله
 الى الروم فلم يجد احدا من علماء الروم ولا افصح ولا اجد عبارة ولا اوضح فوجهه فاجابه
 احدهم علما الروم الاغلبه وبهت عقله وكتبه **ومن** كلامه لا يكمل حال فقير
 حتى يعلم علم الدراية والرواية وهناك يستدي الى سبيل الحق **وقال** اذا
 بدت علوم الخفاف طست آثار النجوم والعلوم وقال الصوفي لا يفت مع النور ولا الرسوم
احمد بن محمد العارف الرومي **الروادباري** **بفتح** **الروادسكون** **الواو** **ودال**
 مهمل وموحدة مفتوحة واخر زاي كان من ائمة الصوفية وعلم الشافعية
 ساداه ذلك المذهب في زمانه حتى صبح اسلم طوع مراده وقوسا في بين
 يرمي بها الى عرضه بسهامه وهو بغدادى الاصل من ابنا الوزراء والبراسيا
 وكتبه من قبله **وكان** عالما محمدا صوفيا صاحب في المصنف الجيد والفقه
 ابن سترج والحديث ابراهيم الخزي **والموجهاة** **منهم** **لقب** **وكان** يتخذ
 بذلك **مصر** وصار فيتها وتحدثها وصوفيا يقصد للاخذ عنه من جميع
 الافاق واتاه جمع من الصغرافا غلب منهم واحد فاسر احب به خدمته فملوا
 فخلق ان لا يجد منه حين فخدمه بنهم حتى مات فلما اراد فتح راس كفته ليضعه
 سقيا ففتح عينيه وقال يا ابا علي لا اضر نكر بجاهي يوم القيامة كما اضرني
 بخالفة تفنكروا ودخلت مصر فرايت الناس يجفون فقالوا كنا في خبارة فمى سمع
 قابلا يقول **كبرت** **هتة** **عين** **طمت** **في** **ان** **ترا** **كا**
 فشق ثبات **وقال** اتخذ رجل صياقة فاوقد في السراج فقال له رجل
 اسرفت قال ادخل فكل او قدوة لغير الله اطعمه فدخل فلم يجد علي اطفا
 واحدهما فانقطع **بوما** **علي** **الغزاة** **وعرضت** **لقتة** **شوة** **السهم** **فقد**
 الماسكة كخوه واذا برجل بعدد ويقول استوبها كدفنوا هاله واكلمها
ومن **رايد** **الاشارة** **الابانة** **عما** **ضمنه** **الوجد** **من** **المك** **واليه** **وتج**

الحق

الحقيقة الاشارة لفخمة العلة والعلل بميزة من الخفاف **وقال** لو تكلم اهل
 التوحيد بلسان الخريد لم يبق محبة الامانة حال **وقال** والاهم قبل افعالهم
 وعادتهم قبل افعالهم ثم جازاهم بافعالهم **وقال** المرید من لا يريد لنفسه الا ما
 اراد الله له والمراد لا يريد من الكونين شيئا غيره **وقال** المتأقون الى الله
 يجدون حلاوة الوقت حين وروده لما كشف لهم من روح الوصول الى قربة احلا
 من الشهد **وقال** اذا قال الصوفي بعد حنة ايام انا جايغ فالزموه بالسوق
 والزموه بالكسب **وقال** دخلت الافة في القوم من ثلاث سمع الطبيعة ودارته
 العادة ورساد الجملة **وقال** الكتاب الدنيا مذلة والكتاب الاخرة عز
 فوالجبال من تيجار الله على العز **وقال** سبحان من لا يشهد به شيء ولا ينسب
 عنه شيء **وقال** انشوقت القلوب الى مشاهدة ذات الحق التي اليها الاسما
 فسكنت وركبت اليها والذات مستقر الى الخلق الاخر **وقال** المشاهدة
 للقلوب والكاشفة للاسرار والمعاينة للصاير والمربيات للامبار **وقال**
 من نظر الى كمال نفسه مرعى قلبه عن النظر الى شيء من الاكوان على وجه الاعتبار
وقال ما ادعي احد حفظ دعوى الخلوة عن الخفاف اذ لو تحقق مشي طقت
 عنه الحقيقة واعنته عن الدعوى **وقال** المصنوف لاناقة على باب الحق وان
 طردوه **وقال** من علامة نعمة الله للعبد ان يصغر من طول محاسن الذكر لانه
 لو احب الحق تعالى كانت محاسنه له الف سنة كل سنة **وقال** لا ينبغي ان ينقص في
 لتربية الاحداث الا الكمل لعظم سياستهم لان الشباب شعبة من الجنون
 عن من يسمع الملاهي ويقول لا توثر في لا يوصل الى مقام لا يؤثر الاطلاق
 فقال قد وصل ولكن الى سقر قلت وقد يوصل هذا الى زعم انه كان لا يريد
 السماع والذي يظهر من كلامه انه انكر من هذا القائل اظهاره الوصول
 الى هذه الدرجة فان الواصل اليها لا يتظاهر بذلك الا بآداب وليس مراده
 تحذير السماع ولا انكار ان بعض الناس لا يؤثر فيه اختلاف الاحوال

كيف ومن كلامه ايضا السماع مكاشفة الاسرار الى مشاهدة المحبوب وقال
 اعظم البتين يا عظم الحق في عينك وصغر ما دونه عندك ولا يثبت الرجا
 والخوف في قلبك **وقال** من الاغترار ان يتي فيحسن فتترك الانابة توهما
 انك تسامح من الضلالت وتري ان ذلك من بسط الحق **وقال** الصور على
 من دونك صنف وعالي من فوقك قوة ومن نظره رجب الله عنه
 روجه اليك بكل ما قد اجتمعت **لوان** فيك هذا كما ما افلحت
 يتيك اليك بكل ما عن كل ما **حق** يقال من اليك انقطعت
 فانظر اليها نظرة فلطالما **متعتها** من نعمة فتمتعت
وقال كيف تشهد الاشياء به فثبت ذواتها ام كيف غابت الاشياء عنه وبه
 ظهرت صباها تسبحان من لا يثبت عنه شيء **والشاهد**
 ان الحقيقة غير ما ينوهم **فانظروا** لتفكر اي حال تفكر
 تكون في النوم الذي خروا **عن** حرمهم ام في الذين نفذوا
 لا تخد عن فتلوم نفسك حين لا **يجدي** اليك ما سفت وتندم **وقال**
 ولو مضى الكلام لم يكن تحيا **وان** يجي لذكرك البعض كيف يتي
 اذكر كيفية روح فيك قد تلت **تبل** المراق في هذا الجز الرقيق
وقال التفكير في كفاية على رجة اوجه فكر في اياته وعلامتها تولد المحبة
 وفكر في وعد بالثواب وعلامتها تولد الرغبة وفكر في وعده بالعذاب
 وعلامتها تولد الرهبة وفكر في حب النفس مع احسان الله وعلامتها تولد الحيا
 من الله **كان** بعد اربعة فتيان منهم عشرة احداث واجتمعوا بمحل
 مؤجر مولد واحد من احدثهم فاجتمعوا فاباطوا ففضوا اسم ابنه وهو يفتحك ويده
 بطيخة بغيره وبهم فقالوا ما شانك فقال جيت بغاية رايته بستر الحيا
 وضع يده على هذه البطيخة فلم ازل واقفا حتى اشتريتها بغيري فدها
 ابترك بوضع يده فاحذ كل منكم البطيخة فقبلها ووضعا على عيني

فقال

فقال احدهم ما بلغ بستر هذا قالوا التقوي واهل الصالح قال اي نيت
 وانا على طريقة بستر وقال كل من هم مثله وجزوا نغزوا وطرووس
 فاستشيدوا فقال بينهم صاحب الترجمة
 فلا دوابة من بعد كل نهاية **لياذقوا** الخضوع مع الجسد
 المعجز ونقصير عن الواجب الذي **به** عرفوه للودود ومع الود
 فكان لهم بالغزوة في غاية المنا **شكورا** لما اولاه من رب الهمة
ما ستة نيت وعشرين وثلاثمائة ودفن بالقرافة بقرب ذي النون المصري
امد بن محمد بن الحسين الجرجاني **الرحمة** **وبطل بل الله محمد**
 وهو من كبار اصحاب الجسد وقيل بعده في مجلس بومية منه وكان عتبر
 العلم صحيح الطريق عظيم الشأن بلغ من الطريق ما لم يبلغه اهل عصره على
 التحقيق وتعلم في الصوف ونثر ورقا درج منير الوعظ فكان كانه في اعلاه حمام
 هدر **ومن كلامه** ذكر كمنوط بك الي ان بفضل ذكر كذكره اذ ذاك تخلص من العطر
 فاقرب حدث بقدم الانكلاشي يمين الاصل وتتلاشي الغزوة **وقال** من رضى برون
 قدره رغبة الله فوق غايته **قال** ان الله لا يعيا اصحاب حكاية انما يعيا اصحاب
 قلب ودراية **وسئل** ما العبادة فقال حفظ ما كلنت وترك ما كفت **والشاهد**
 عكة ستمر الاياكل والانيام ولا يدير رجليه ولا يستند لحابط فقيل له كيف قدرت
 قال علم الله صدق باطن فاعاني على ظاهري **قال** من لم يحكم بينه وبين الله
 بالتقوي والمراقبة لم يصل الي الكشف والمشاهدة **قال** لي نحو عشرين
 سنة ما مددت رجلي وقت جلوسي في الخلوة اذ باع الله نياتي **وقال**
 كان بين اصحابنا رجل يكثر ان يقول الله ايه وذلك ان كلانا يضح بمأينه
وقال قدمت من مكة مبدات بالجسد فسلمت ثم نصبت مترلي فلما صليت الصبح
 اذ ايه فليق فقلت انا جسد امي قال ذاك فصلك وهذا حقك **قال** لا يلبس
 الا ثوبا واحدا قيل عنه فقال كان بجهدا فقير لا يري في السنة الا مرة

في الشتاء ومخ في الصيف خيل عن حاله فقال كنت مولعا بلبس الثياب
فرايت كاري اذ دخلت الجنة وجماعة ففزعوا على ما يدور فارت الحلبوس نعم فاقا مني
الملايكة فقالوا لها ولا اصحاب ثوب واحد وانت صاحب ثوبين فاستهتت وتفتت
ان لا لبس ثوبين **قال** من توهم ان عماله يوصله الي ما موله الا على
او الادنى فقد ضل عن الطريق لان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يكن يبغي احد كسر
علمه فما لا يبغي من الخوف كيف يبلغ الي المأمول ومن صح اعتماده على فضله
فذلك الذي يورجى له الوصول **قال** امرنا هذا كله مجموع على فصل واحد وهو ان نلزم
نفسك المراقبة ويكون العلم على ظاهر كقايما **وقال** عنده جماعة فقال اهل فيكم من اذا
اراد الله ان يجد شيئا في المملكة حدثا اعلم به قبل ان يداه فقالوا لا فقال مردوا واكبوا
عليه قلوب لم يجد من الله شيئا من هذا **وقال** من استولت عليه الممتن صار اسيرا
في حكم الشهوات سمجونا في سجن الامواجيرم الله على قلبه الفوائد فلا يستلذ بكلاما
ولا يستجلبه وان كثر ترداده على لسانه **وحال** رجل فقال كنت على بساط الاسنى
ففتح علي من البسط فزلت زلة فنجيت عن مكاني فكيف السبل فذلني علي
الوصول الي ما كنت عليه فيكي وايكي ثم قال الكل في هه هذه الخطبة **لكن**
استدرك ابياتنا فيها جوابك

• تف بالديار بهذه اشارهم • تنكي الاحبة حشره ونشوقا •
• كم قد وقعت برجع مستخيرا • عن اهلنا او حابوا او شققا •
• فاجابني داعي الهوى الى سرعا • فارتقت من هوى فخر الملتقا •
ومن فارق الاحباب هجر الاسباب • ولزم الاكثياب والسمجون والانتجاب •
رواصل الليل والنهار وانبع المنازل والاشراق **ما** ستة اربع او احد عشر **م**
ولم يات قال ان عطا جرت بغيره بعد ستة من موبه فرائيه جالسار هو يشير اليه
احمد بن محمد ابو سعيد بن الاعرج الي البصري امام **عادل** ووزع **الو** الزهد
حاملا يعلق بالهواك الاخلاق الجميلة خاور بالمحرم المكي مدة طويلة ترك

الدنيا مع العذرة عليها عيرت نفسه عنها فما استغلها ولا تطرا بها صعب
الجسد وطبقته وصف كتابا في الطريق وكان ذا روية تامة سيااسة
المريدين ومصالحهم ومقودهم الي الرياضة بعد نقاشهم وكان مع ذلك من كبار
الجهندين **وصفه** الذهبي وعينه بالامام الحافظ الثقة الزاهد سمع من الدماري
والزغواني ونظمت الطبقة وروى عنه الطبراني والخطاب وخلف وذكر
ابن محمد انه كتب عنه الف حديث **ومن كلامه** تلمن ادعي القوة في امر الا
وخذل وودك الي نفسه **وقال** لو قيل للعارفات انت تنقي في الدنيا مات كذا
فما طابت الدنيا لهم الا مع ذكرهم الخروج منها **وقال** مدارج العلم بالوسايط
ومدارج الحقائق لا تكون الا بكاشفة **وقال** افضل اوقاتك وقت يكون
الحق فيه عند راحيا **وقال** من اخلاق الفقرا السكون عند الفقر والاضطرار
عند الوجود والانس بالهموم والوحشة عند فرح الغنائم **وقال**
احضر الخاسر من ابد الناس صالح عمله وبارز بالبيع في هو اقرب اليه
من جيل الوريد **وقال** الوجد فرغ الحجاب ومشاهدة الوقيب وحضور الغفم
وملاحظة الغيب ومحاذاة السرور اتياس المغرور وهو فاك انت من حيث انت
وقال اول درجات الخصوص ميراث الصديق بالمعيب فلما اذا موه وسطع في
قلوبهم يؤره زال كل شك ورهب **وقال** الوجد ما يكون عند ذكر مخرج وخوف
تعلق او توبيح علي زلة او محاذاة بلطفية او اشارة الي فائدة او شوق
الي غايب او انس الي فابت او ذم علي ماض او استجلاب الي حال او داع
الي راجب او مناجاة **بستر ما** ستة احدي واربعين وثلاثية عن اربع
وسنتين سنة قال الخليلي كان ثقة يثني عليه كل من لعينه رضى الله عنه
احمد بن محمد الدينوري كان من اهلين **السا** في **السا** **وقال**
الحقيقة الطائفة الصوفية وساعة عدته وتأخرت الخطوب وباعده اخذ عن
الخوارزمية **ومن كلامه** ادني الذكر ان تنسي ما دونه ونهايته ان يغيب الدائر

كيف قال اذا كان له غيبى له وادام يكن له فهو له **وسئل** عن الفقر فسكت
 حتى خلا ثم ذهب ورجع عن قرب وقال عندى اربعة دنانير فاسميت
 من الله ان اتكلم في الفقر وهم عندى ثم ذهبت فاجرتهم ثم تكلم فيه كانت
 سنة ست وثلاثمائة **احمد بن عطاء الله بن ابي عبد الصوري** **قال**
 الضرب والتمسك الشريفة النظيف له اللسان الميسر والبيان الذي
 بالحق مبروط وقف على مراتب الماسوريين ومقامات اهل البلا من الماهودين
 فتمني ما هو ابيه من الضمان والاعتلال فعومل بما يمتني من الحق وتخل الاثقال
 وكان شيخ الشام في وقته مفسنا في علوم الشريعة والحقيقة وهو من
 علا في طريق القوم نذره واشهر ذكره ويميز فضله حتى عزي مصرات
 يوصيه مثله **ومن** كلامه الذوق اول المواجيد واهل الغيبة عن الله اذا شربوا
 طاسوا واهل الحضور اذا شربوا عاشوا **وقال** افع من كل بيت صوفي يجي
 ومن يبع طريق القوم انتفى عنه الشئ ومن كتب الفقه انتفى عنه الجهل
 ومن خدم الاولييا بلا ادب هلك **وقال** ليس كل من صلح المجالسة صلح
 للمواصلة ولا كل من صلح للمواصلة يؤمن بالله الاسرار **وقال** من الزم نفسه
 الله عمر قلبه بنور المعرفة **وقال** اذا كانت نفسك غير ناظرة لقلبك فادبرها
 بمجالسة الصالحين **وقال** القلب اذا اشتاق الى الجنة اسرعت اليه هدايا
 الجنة وهي المكروه **وقال** من علامة الصادق رضي الله عنه قبول المكروه **وقال**
 ادنا قلبك من مجالسة الذاكري لعله ينبت من عقلته **وقال** اقرب شي الى حق
 الله راية النفس وافعالها واشدهم بظا وعد الغوص في فعله **وقال** السبب
 اول اسباب القاتل من فض فضاله الغيبة ومن بسط فضاله الحضور **وقال**
 راي في النوم قابلا يقول اي شي احب ما في الصلاة فقلت صحة القصد فقال
 هاتفت رايه المقصود باستفاضة رايه القصد **وقال** ذكر الثواب عند ذكر الله
 غفلة عن الله **وقال** العبودية نكرة الاختيار ولزوم الاقتدار واياك ان تلاحظ

مخلوقا

مخلوقا وانت كجذ اليه بلا حصة الحق سبيلا **وقال** ذر التدبير والاختيار
 تكن في طيب من العيش فان التدبير كيدية **وقال** له اي منزلة اذا قام
 العبد بها قام بها مقام العبودية قال ترك التدبير **وقال** لا يجد السلامة
 حتى تكون في التدبير كاهل الغنور **وقال** الرضا ترك الخلاف عن الله فيما
 يحرم على العبد **وقال** الرضا نظر القلب اليه اخيارا الرب للعبد وهو لم يخط
وقال الصبر الوقوف مع الملائكة الادب **وقال** لكل علم بيان ولكل بيان
 لسان ولكل لسان عبارة ولكل عبارة طريقة ولكل طريقة اهل ومن لا
 اهلية له لا شيء له **وقال** للتقوى ظاهر وباطن فظاهرها محاذقة الحدود
 وباطنها النية والخلاص **وقال** هذه الطائفة شربت من بحر السرور فلا تزي
 احدا منهم الا طربا سرورا **ومن كثر اصاده** ان الجمل كله في ميره مكة
 فانه قاتل الجمل اتخذ الاثقال وقد قدمت اعناقها ليللا فقال سبحان الله من
 يجمل عنها فانفتحت جملتها فقال قل جل الله فقال جل الله **قال** ابو نعيم
 كان ابن عطاء كثير الحديث **قال** سنة تسع وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه
اسماعيل بن محمد السلمي شيخ عصره في التصوف وامام وقته
 في فنون التعرف كافة ذات ضاحية وبراعة وصيانة وسماحة ولطف وعرفان
 وتخلق من فنون باقنا وكان شافيا في المذهب وصحب من ائمة الحقايق
 الحبيد والجبرية واخذ الحديث عن احمد بن حنبل رضي الله عنه والرازي وروي
 عنه بسطه ابو عبد الرحمن السلمي والحاكرو الشيرازي **وقال** هو عن نفسه قال
 اختلفت الى مجلس الجبرية في بدايتي فاشرف في قلبي كلامه فنبتهم وقعت
 في فترة فكنيت اهرب من الجبرية اذ رايته فظفري فقال يا بني لا تضيق من لا
 يحبك الا حصوما انما يحبك ابو عثمان في هذه الحالة فست وعدت
 الي الارادة وذكر شيخه الجبرية انه من الاوتاد **وقال** كلامه كل حال لا يكون
 نتيجة علم بضرره على صاحبه اكثر من نفعه **وقال** من كرمت عليه نفسه

هنا عليه دينه **وقال** كل من لم يترك رايته فهو غير مذهب **وقال** لا يصنع
لا أحد قدم في العبودية حتى يبيد ما فعله كل بهاء وأحواله دعاوي **وقال**
أذا أراد الله بعبد خيرا رزقه صحة الصالحين والعمل بما يبيرون به عليهم **وقال**
الدعاوي إنما تتولد من فقد الابتدائى صحت بدائنه صحت رايته ومن فقد
بدائنه هلك في أحواله الحق أسس بنيانه على تقوي من الله ورضوان خير
الآية **وقال** المصوف الصبر تحت الأمر والنهي **وقال** أفة العبد رضاه عن نفسه
بما هو فيه أي عن المقامات يعني وقوفه عن طلب الزيادة والأفحش **وقال**
السلامي لا دعوي له لأنه لا يرى لنفسه شيئا بدعي به **وقال** من قدر على استعاط
جابه عند الخلق سهل عليه الاعتراض عن الدنيا وأهلها **وقال** بقدر ما تشغل
بالناس بقدر ما تنزع من حق ربك وأوامر **وقال** من الجهل لا يظهر العبد
بحاسنه لمن لا يملك نفسه ولا ضميره **سنة** ستين وثلاثمائة عن ثلاث وسبعين سنة
أخبار عن محمد بن أبي بصير عن أبي جوري عن عيسى بن علي الملقب
وامام وقتة بائنا في الخرافة كان ذاهبة ستموالي السماك ومجاهدات شقيقة
الاسلام **أخبر** عن الجيد وطبقته قال أبو عثمان المغربي ما ريت أنور منه
وأما الوعظ فهو من فرسان منابر وأبطال محاربه ومجاهره كم إذا بحصاة
قلب صلب تحت كرسية ومنبره ومك أسالدها إذا جرى نغري في مجرم **ومن**
كلامه من كان شجعه بالطعام لم يزل جابجا ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيرا
ومن طمع في الخلق لم يزل محروما ومن استعان على مريضه لم يزل محذولا
انما ساد أهل الله الخلائق بطلبهم للفتاوى **وقال** إذا استكمل العبد خصال اليقين
صار الملك عنده لغة والرخا صيبه **وقال** أرزاق المتوكلين على الله تجري
بعلم الله لهم بلا شغل ولا تعب وغيرهم فيها مشغول متعوب **وقال** شاهدة
القلوب بتقريب ومشاورة الأحوال تحقيق **وقال** في حديث آخر سوان الناس
سواء الظن أي سبوا الظن بانفسكم لا بالناس **وقال** الدنيا بحر والآخره ساحل

والمركب

والمركب التقوي والناس سفر أي مسافرون في المركب **وقال** فصل الأحوا
ما قارب العلم **وقال** يفاوز الله بها تقطع بالأقدام ويغاور البحر تقطع بالقلوب **وقال**
العابد يعبد الله تعالى تخوفا والعارف يعرف الله بشوقا **وسئل** عن المصروف
فقال تلك أمة قد خلت **وسئل** عن الطريق فقال استعمل العلم ودوام الذكر
وانت اذن من أهل **ودخل** عليه المزمين وهو في الترع فقال له قل لا اله الا الله
فنسم وقال يا بني غني وعر من لا يذوق الموت ما بين وبينه الاحجاب
للغرق ومات فور فكان المزمين يأخذ بحبسه ويقول له حجاب مثلي بلقيع الاوليا
الشهادة واجلته منه وكان يبكي كلما ذكر ذلك **ونظير** ذكرانه لما دنت وفاة
أحد بن نصر قيل له قل لا اله الا الله فنظر للقبائل فقال بالفارسي في
حرمي مكن يعني لا تشي الا لله **مات** سنة ثمانين وثلاثمائة رضى الله عنه
أخبار عن الأبي بن كنانة عن أبي الحسن بن علي بن فضال
من غيره عن الخلق اعرض ولما له قدم واقرض ولزم ما الحق عليه اوجب واقرض
ومن كلامه العلم انك لم تكلف من الدنيا الا نقسا واجرة فان انت اصبحت لم يضرك
ضاد غيرهما ولن تسلم من الدنيا حتى لا تنال من اكلها من احر واسود **وقال** من
اعرض عن الله عن العبد ان يشغله بما لا ينفع **وله** خبر حديثي قال فيه حدثنا
بعض اصحابنا انه كان بكته رجل يعرف بابن ثابت حرم من مكة الى المدينة
ستين سنة ليس الا للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرجع فتمت
في سنة فبينما هو قاعد في الحجر بين النايمة والنبطان راى المصطفى وهو يقول ترونا نرانا
أخبار عن الفارسي الطهستاني في العالم الرباني كان يصعب الناس كثير
المروفي والاحسان ماهر في طريق التوهم عذب الكلام حقا للمعبد وأيضا
للدعاء تقدم على صوفية وقتة ونظرايه ونفيع بين اعيان العصر وكبرايه
اجتهده وحصلوا خبره وصلوا ورجل وطاف وهام وصحب الاعيان والاعلام
وكان الشبي يطعمه جدا **ومن خبره** في خبر الناس من راى الخير في غيره **وقال**

اركان الطريق الاربعة ترجع الى الجوع فان من جاع فل كلامه ونومه واجب
العزلة **وقال** من صدق في انياله على الله لم يشغل الخلق عن الله النعمة العظمى
الخروج عن النفس ابي الاخلاق الذميمة والسموات الردية والنفس اعظم
حجاب بينك وبين الله **وقال** من صحب الكتاب والسنة وتغرب عن نفسه وعن
الخلق وهاجر قلبه الى ربه فهو الصادق الجيب **وقال** النفس كالنار فاذا اظلمت
في موضع ناجت في اخر واذا اهدت من جانب ثارت من اخر **وقال** لا يمكن الخروج
من النفس بالنفس انما الخروج منها بالله **وقال** من استحل الصدق بينه وبين
الله حياه صدقه من رايته الخلق والاسن لهم **وقال** من لم يكن الصدق وطنه
فنى فعول الدنيا سكنه **وقال** العلم يقطعك عن الدنيا فاجتهد ان لا يقطعك
عن الله **ما** ستة اربعين وثلاثمائة بيتا بور رضي الله عنه
ابو علي الرضا في جمع الزاوي **وتشديد القاف** **سنة** الى **سبع** الزق
او علمه قال الميوسي رحمه الله كان من اكابر الصوفية اصحاب الكرامات الطاهرة
والمعارف الباهرة ومن كلامه كل واحد يرب الى نيب الا الفقرا فانهم ينيبون الى
الله عز وجل وكل حسب ونسب يقطع الاسباب وحسبهم فان نسبهم الصدق وحسبهم
الفقر **وقال** في تسعين سنة ادخله هذا الفقر لم يعجب فقر الورع اكل الحرام الخ
ابو الخير **لا تظلم الصياني** **سنة** الى **بينان** **قربة** **بيلاد** **الشرق** **صاحب**
الكرامات الغريبة والاحوال العجيبة وكان وافرا بالحنو والتكطف على الفقرا
اهل المصروف ووقار وسكون وابادتها رملها الانهار والعيون يسرح في رياض
الرياضة ولطوف بحر التقيد والافاضة واصله من الحرب قدم المشرق فحبا
ابن لخلد وغيره وكان اوحد دقة في التوكل ناي اليه السباع والولم وناس
به وتاويهم اليه فسل عن ذلك فقال الكلاب يابسين بعضا بعض **ومن كلامه**
لا يجوز الصذر للشيخة الامن فزع من هذيب نفسه ومن بقي عليه بقية فهو
مريد والمريد لا يكون له مريد **وقال** لا تسالوا الله ان يصبركم وسلوه الطفا

هذا هو الشيخ ابو الخير
الذي كان في بغداد
في سنة ٤٠٠ هـ

بكم لان يخرج سارة الصبر شديد لمثلنا وان زكريا عليه السلام لما بلغ المشا
لرأسه ان لسدة الوجع فاحس الله اليه وعزتي وجلالي لان صدرت عنك
انته ثابته لا يحون اسد من ديوان النبوة **وقال** الذالكوه لا يقوم في ذكره عوض
فاذا قام له عوض خرج من الذكر **وقال** ما بلغ احد حاله شريفة الا يلزوم الموافق
ومعانقة الادب ومحبة الصلحا وخزينة الفقر الصالحين **وقال** لا يصون قلبك
الا بحبيبة النية لله ولا بدتك الا بحزمة اوليايه **وقال** حرام على قلب مشرب بحبي
الدنيا ان يسبح في روح العيوب **وقال** من احب اطلاع الناس على عمله فهو راي
لو على حاله فهو كذاب **وقال** دخلت المدينة فملا عيدا الكله حسنة ايام
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم فملا ولي رغبنا فاكلت نصفه
وانتهت وفي يديها نصفه الاخر **وسب** تطع يده انه يقدح الله تعالى ان لا
يديره بشئ من نبات الارض لشموه فني وتناد لعقود امن سحر ليطم فلاكه
ثم تذكر جزاه فخرج بعض الامرا لطلب قطاع الطريق فظنه منهم فقطع يده
وكان يسبح الخوص بايدي يديه ويتنوت منه **وزاره** جمع من العباد اذ بين
فادعوا دعاء وي عزية ثم خرجوا فليتهم الاسد فزجوا له هار بين فقال اين
الدعوي ثم خرج مضاج عليه لم اقل لك لا ترضضني فذهب **وفصله**
الذي للسلام عليه وصلي فلم يقرأ الفاتحة بسويا فقال في نفسه ضاعت سري
ثم خرج للطهارة ففصل سبع ورجع اليه فخرج وضاح عليه فهو فقير
استعلم بتقويم الطاهر ففهم الاسد واستقلنا بتقويم الباطن فحافنا
الاسد **قال** المومني قد يتوهم من يثيب بالفتنة ولا فقه عنده ان صلاته
كانت فاسدة وهذه جهالة وعنادة وخسارة على ارسال الظن في اوليا
الرحمن فليحذر العاقل من الغرض لذكر برحمة اذ لم يفرهم حكمهم المستفادة والظاهر
المستفادة ان ينفرهم بها من يعرفها وكلها رايته من هذا النوع مما يتوهم من
لا تحقيق عنده انه محال غير محال بل بحسب تاويل الحال الاوليا وجوانه

بانه مغلوب عليه لخلل في لسانه فتصع صلاته وبغرض عدمه فقراءة الفاتحة
غير متعينة عند ابي حنيفة ولا يلزمه ان يتعبد بذهب من اوجس **قال** القبروني
رأيت ابينا في وودعته فخرج بي الى الباب وقال انا اعلم انك لا تخترعك
مطلوبا فاجلها تين التناخين فوضعهما في جيبتي ورتت فلم يفتح لي شي
ثلاثة ايام واكلت واحدة ثم اردت اخراج الثانية فاذا هما جميعا في جيبتي
فكنت اكلهما ويجودان لي باب الموصل فقلت انما يفسدان علي توكلتي
فاخرجتهما لارميهما فاذا رجل ملغوف في عمارة ببو الشهي تفاعت قنائلته
اباهما فقلت ان الشهي بغيرهما اليه ومن نظره رضى الله عنه
• اخلا الحب قلبه والحنين • ومحاه الهوى فما يستبين
• ما تراه العيون الا طوبى • وهو اخفى من ان تراه العيون
ما بمصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ودفن بالقرافة بباب سلم السلمي
جنب منارة الدولة بمقرب ذي النون والمشهد الذي عليه بناء الفخر
الفارسي **وقال** انه راي المصطفى صلى الله عليه وسلم فامر ببنائه وقال من
صلى فيه ركعتين يترافى الاولى بالفاخرة وتبارك والثانية بالفاخرة وهل
اني على الانسان وبسال الله حاجته قضيت وهو فابل عبد ذي النون وسبعة عشر
ابو بكر الدمشقي فكنى في لولاه والفضل به الرعاية اعرض عن
عن المستوحش في الارواح ونظر الي صميم مالكا الاجسام والاشباح **وقال**
المصنف راية الكون بعين النقص بل عرض الطرف عن كل ناقص ليشاهد من
منزه عن كل نقص **وقال** في حديث صواب الراية واخط والراية هو اشارة الى
استواء الاحوال اي لا ترجحوا عن الحق بافطاروا فطاركم كصومكم عند دوام
حضوركم **وقال** الاشخاص بظلمتها كائنة والارواح بانوارها سترتها في الاخرة
الاشخاص بظلمتها كظلمة عليه وقتها ومن لاحظ الارواح بانوارها دلت على
سورها **وقال** كما فرض الله على الانبياء اظهار الالاءات والحجرات ليوم مواريه كذا

فرض على الاوليا كتمان الكرامات حتى لا يفتنوا بها **وقال** الرضا ارتفاع الجزع
في اي حكم كان **وقال** الرضا بها في الصبر والمصابرة معا ومنه الرضا والقضا
ابو الحسين بن بيان الواله السكران اليه الحكيم في شرحه
الاعمال المعروف بالجمال امام زاهد وعارف مجاهد موافق على اطاعة جده
فيما ينبغي يوم تقوم الساعة اوقاتة محورة واحواله شجرة وعظ اللحم الكثير
وسقط المريدون منه على خير صبح الخراز وغيره **وقال** طامه الناس يعطون
في المبراري وانا عطشان على شاطئ النيل **وقال** اثار الحجة اذ ابدت ربا حيا
وهاجت غيت اقواما ونجيت اخري ونقيت اسوارا ونقيت انا **وقال** كل فقير
قام في قلبه هم الرزق فالكسب والحرفة له اولى **وقال** من علامة سكوت القلب
الي الله انشراح اذان الله عن الدنيا **وقال** اخشوا دابة الاخلاق كاجتناب
الحرام **وقال** ذكر الله باللسان يورث الدار الآخرة وذكر الله بالقلب يورث القربان
وقال شتعب شعب الحجة من دوام ذكر احسان الله اليه على الدوام فيشيم روح
الحجة عن قرب **وقال** الاكثر من الوجد من علامة الصديقين **وقال** لا يعظم قدر احد من
الاوليا الا من غطاه الله عنده **وقال** انه احتاج الى جارية تحذره فانسلط
اليها فانه فجعلها له ثوبا وقالوا لها يا بني النفر فشري ما يوافق له فاجمع رايهم
على واحدة وقالوا هذه انما تبيع له فانوا صاها ليشترها فقال ليست ببيع
هي لبنان الجمال اهدتها له امرأة من سم قند **وقال** بين يدي السبع نشة ثم نثر
عنه فقيل له ما كنت تجد قال كنت اترك فيها في سورة من الخلاف **قيل** ولد
علي قلبه وارادها م علي وجهه فحقوه في يده بني اسرائيل فتعجب عبيده
وقال لا تعرفوا هذا امر نوح الاحباب وخرجت روح رضى الله عنه
ابو علي الغنوه المجدوب كان من ابا بر الا وليا قال دخلت من سالم
قلت له يا ابا علي الكماوي قال نعم قلت واين هو قال في دار بسوي
فيها العز بزر والد ليل قلت واين هذه الدار قال المعابر قلت اما تستوحش في طم

الليل قال اني اكثر ذكر ظلمة المحروحة من نور حشمته فتوت علي ظلمة الليل قلت فربما
 لا ياتي في هذه المقابر ما تنكرون قال ربما يكون في احوال الآخرة ما يخلو عن هوال القابر
ابو القاسم النيسابوري واسمه القاسم بن القاسم بن مدي من اهل نيسابور
 وكان جفينا محمدا صوفيا متعلما بالزهد والورع بعيد عن الخوص والطبع
 معروف بالفضل المبين شهورا بالخير والدين المتين تخلي عن الخدم وتخلي
 بذكر باري السم ولازم طريق اهل اللوارد الصافية واعرض عن معرض الدنيا
 بالجلالة الكافية فحب الواسطي وغيره ومن كلامه كيف السبيل الي ترك ذنوب كان
 عليك في اللوح موطا والي صرف قضا كان بكم موطا **وقال** لباس البيت للعارفين
 ولباس السقوي للمقربين ولباس السقوي ذلك خير **وقال** ما التذعاع قل
 بمشاهدة فظ لان مشاهدة الحق فتاليين فيها لذة **وقال** انما يروى للمريد
 نفسه بالصبر علي الاوامر وتب التواضع ومحبة الصالحين وحذرة الفقر
 مات سنة اثنين واربعين وثلثمائة رضى الله تعالى عنه
ابو القاسم بن احمد الحزلي او جد مشايخ خراسان في وقته كانت
 عالي الطريقة شريفة الهمم عواصيا في علم الحقيقة ظهير علاوة وارفع لواره
 وتار حيت ارجاره وطاب في محاسن القوم شاره صاحب ابن عطاء وغيره ومن كلامه
 من كما اخلق الفيتران تحبس خلقه مع مدوه ويبدله المال ومن اديم بصدق
 المشايخ في كلاما يجزون به من كراماتهم وان لم يصد منهم حرم بكرتهم **وقال**
 السماع علي ما فيه من اللطافة فيه حظ عظيم الا لمن سمع بعد هدي يمشي وكان له حال
 جميع بحيث لو اراد قطع شجر كثيرة من الارض لغزو ذلك الشجر حتى تظلم جهنم فارس
ابو عبد الله الحزلي صاحب النكت المضية والاحوال الزكية من كبار
 المشيوخ وشهد ميراث له الاحوال العجيبة والكمالات العزبية فمن كلامه حملنا
 المطامع علي سوء المصانع نذل لمن لا يقدر لنا علي ضرر ولا نفع ونخضع لمن لا يملك
 لنا رزقا ولا موتا ولا نشورا فكيف انعم ابي ارق زب حق معرفته هيئات
 والاحياء
 وقال

وقال بالعرفه هانت علي العاملين العبادة وبالرضا عن الله في تدبيره
 زهدوا في الدنيا ورضوا لانفسهم بقديره **وقال** ما بينك وبين ملاقات
 السرور ومجالسة الابوار في كل لذة وجور الاحزاج نفسك من جسدك والولي
ابو الفتح القراس واسمه يوسف بن عمر كان من الدال وكان محاربا للفرقة
 ويترك الناس به وهو صبي ومن كراماته انه اخذ جوامع كتبه فوجد فيه
 قرص الفار فداها الله علي الفارة التي قرصته فسقطت في السقف فارة ولم
 تنزل فنظر يحيى ماتت اسد الحديث عن الجوي وابن صاعد وغيرهما مات بعد اذنه
ابو احمد الملا نسي كان دافنة كاملة ومروية شاملة ومن كلامه بيتي
 المذهب علي ثلاث خصال لا تطالب احد من الناس بواجب حقنا ولا تطالب
 انفسنا ونلزم التقصير انفسنا في كل ما ياتي **وقال** من رعايه لاهل بيته
 الله وايضا كرم من يكون خطم الاسا والاسف علي الدنيا **حرف الباء الموحدة**
بيان بن محمد الواسطي الممال تهر المصري عابد عارفي وزاهد علي خير
 عاكف كرم الشان والولاية جميل الترتيب والرعاية صاحب الخبيد وغيره
 وله الكرامات السنية والمواقف العلية **وسيل** عن اجل احوال الصوفية فقال
 الشقة بالمفنون والقيام بالادامير ومراعاة السر والتخلي عن الكونين **وقال**
 روية الاسباب علي الدوام قاطعة عن مشاهدة السبب **وقال** بينا انا اسير
 بين حدة ومكة اذا شخص علي جد فاممته ولنت عليه وقلت اوصيني
 قال يا بنان ان الله اعطاك من سر سره ستر افكن مع ما اعطاك وان كان لم يعطك
 فكن مع الناس علي ما هم عليه في الظاهر وعليك بكتابة الحديث **وقال** كنت بطريقا
 مكة ومجي زاذ فرايت امرأة فقالت يا بنان انت حال تخر علي طريقك وتظن انك
 لا يوزنك فرميت زادي ثم اتي علي ثلاث لم اكل فوجدت خلفا لا في الطريق فقلت
 اخذه لي يا بني صاحبه يعطيني شيئا فاذا بالمرأة قالت انت تاجر تقول جني
 صاحبه فاحذ منه ورميت الي دراهم فقالت انفقها فاكفيت بها الي امر **ومن**

كلامه من كان بسم ما يصح فني ينج **وقال** الحزبي ما طبع والعبد حرام فنع والبري
جرى والخائف خائف ومن اسأستوحش **وقال** ان امرؤ دته بالربوبية امرؤ ذك
بالعبادة والاعتراف كان ناصحة صافوك وان خلطت خلوك **وقال** ليس بمحقق في الحب
من راقب اوقانه او تمل في كتمان حبه حتى يترك فيه ويقتض ويطلع العذار ولا
يبالي بما يورده عليه من جهة محبوبه ويتلذذ في اللذات **وقال** دخلت البادية
وحدي فاستوحشت فاذا هانت هنت بي يا بيان نفقت المهدم استوحش
اليس جيبك بعد **وله كرامات** كثيرة منها ان بعض القضاة اعزى عليه ابن طولون
فامر بان يلقي للسمع فجعل يسمه ولا يصح قيل له ما كان في قلبك حين سلك
السمع قال كنت افكر هل سور السباع طاهر ام لا **وروي** به الى بعض قصاة بصر
مضرب سبع درر فذعا عليه ان يجس سبع سنين فحس كذا **وجاهه** مريض
فشكى اليه فقال له قم فاستف من تراب القبلة ففعل به وفور **امات** بمصر سنة
ست عشر وثلاثمائة ودفن بالقرافة بسبع الجبل اعظم ما يلي مسجد محمود **استد**
الحديث عن عرفة وحيد بن الربيع والحسن الزعفراني وبكار بن قتيبة وغيرهم
سنة اربع مائة **الشيخ ابي القاسم الشافعي عاروف حيدر حسن الترمذي**
والمتدبر واسع الخطوة وافر السطوة ليجوش السلطان كاسرا وعن ساعد
الحيد والاجتهاد حاسرا سكن اذربيجان وكان عالما بالاصول وله اللسان المشهور
في علم الحقيقة وكان الشافعي يعظه جدا **وروي** عن العزق بن الصوفي والمصوف
فقال الصوفي من صافاه الحق واختاره من غير تكلف ولا اجتهاد والمصوف
المزاج على المراتب مع تكلف وكون رغبة في الدنيا **وقال** لا تخام نفسك فانها
است لك دوما لما لك لا تفعل بها ما يريد **وقال** صحبة اهل البدع تورث الاعراض
عن الحق **وقال** اترك ما تنوي لما تنوي **وقال** يصل العبد الى تمام لا يخام فيه نفسه
لكونه يراها ملكا له **وقال** ليس من الادب ان تسأل رفيقك الى اين اريد
ايين **وقال** من لم يجعل قلبه ربه فقد ضل صلاته **وقال** الدنيا سادس من القلب

وشغل

بنار هار من اقبل على الحق **وقال** من اقبل على الدنيا احرقته انوار التوحيد فصار جوهر لا
يقابل بهن **وقال** من شئ في الظلم الى ذبي النعم احلته على سباط الكرم ومن
قطع لسانه بسفر السكوت بين له بيت في الملكوت ومن واصل اهل الجاهالة ليس
ثوب البطالة ومن اكثر ذكر الله شغله عن ذكر الناس ومن هرب من الذنوب
هرب منه ومن رجا شيئا طلبه **مات** باذربيجان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة
عشر من شهر المحاشي كان من الساجدين العارفين والاولياء
ذات شرة طابت سمعتها ورتبة افاضات لمعتها قال الخليل عبادا لثلاثة بيت المقدس
فقلت لاحد اوصني فقال ان تفكر مع العبد حيث القاك فهو احري ان يفزع
فليكن ويقل هكذا اياك ان تسخط ذلك فيجعل بك السخط وانت عنه في عقله لا تشع
فقلت للاخر اوصني فقال امنن اوصوانه في ترك ما هيته فهي اوصل لك الي
الزلي يد يد وقلت للاخر اوصني فيكي وقال لا تشع في امرك تدبر غير تدبر
فمن ذلك في من هلك ونزل في من صل والسلام **وقال** عن عطاء الارفق انه قال
اذا حضرت القابر فليكن قلبك في من انت بين ظهراسهم فاني بينا انا في القابر
اذ تفكرت في نفسي فاذا بصوت اليك يا غافل انما انت بين عالم في انفسهم
مدل او معذب في سكراته فقلب رضى الله عنه **حرف**
جعفر بن محمد بن نسير الخواص ويعرف بالخلوي امام وفيلسوف مشيخ
وشاعر عريق بجمع وافرا الصلاح سافر الصباح له من الاوراد المرفوعة والاحزاب
المسموعة اكمل سلاح اخذ عن سمون والحديد وتلك الطبقة وكان لجا للعلوم في
فهم كلامهم وحكاياتهم حتى قال عندي ما ينفق ولا يؤن ديوانا من الصوفية
وج مؤسسين حجة وكتبه السعاب والخير التيناني ورزقه بل الفقر اعينكم لاكم استعلم
بقوسكم عن ناديمهم بنفوا جهلهم وترجمه الخطيب في تاريخه فقال هو شيخ
الصوفية وذكر انه سمع الحديث من جماعة كثيرين اخبرهم من اهل العراق
ومكة وعصر وقال انه رحل ولقي المشايخ الكبار من الحديث والصوفية ثم عاد

الحسين بن منصور الخلاج البيضاوي ثم الواسطي صوفي اصاب في
المشرق بدره واشتهر في افطار المغرب ذكره ذو الخوارق بسوقها مجردة ومجانيب

استنها محدة أصله من بضا فارس ونشا بواسط وصحب الجيود والنوري
وعزها وسب سنيته بالحلاج انه فقد على دكان حلاج وبها مخزن فظن غير
معلوم قد هب صاحب الدكان الحاجة ثم رجع فوجد القطن كله مخلوفا فاستمر
بذلك وكان من اهل الشط وقذاختلف الناس فيه ما بين كفره ومقتدر لايته
وهم الجمهور ومنهم القشيري في الرسالة وانه الحاج في الدخل وعزها
منه على ما زعم ابن ممتا دالهم وجدوا بالدينور كتابا بخطه عنوانه من
الرحمن الرحيم الى فلان بن فلانة فوجه الى بغداد فاحضر وعرض عليه فقال خطي
مقتالوا الذي الربوبية قال لا ولكن هذا عين الجمع ما العاقل الا الله وانا واليد
التي كذا قال محمدا ولكن قارا بن خلكان لم يثبت عنه ما يوجب القتل ابدا وانما
هو لما وقع في المحنة قام مع غالب العانة فخاف الخلافة العترة ففعل الامر المذكور
فقتلوا له محليا وانفقوا على قتله بغير ثبوت فقطعو ايديه ورجليه ثم حرقوا
راسه ثم احرقوه **ولما** سفظ راسه في جسد ساعيتين من الزهار قايما وراسه
بين رجليه ليكلم باللام لا يؤمن لكن احرقوا جوفه من احد ارجله **وقال** سانه القتل
فلم يلب القتل لظهور في البيت ففلاه فاته الجيود وقال ففتح في الاسلام
تفرغ لاسبدها الاراسك فاحرج ولم فافش ولم واستلم **ولما** وقع دمه على
الارض كتب الله الله اشارة لتوجيهه وانما لم يكتب دم الحسين بن علي رضي الله عنهما
ذلك لانه لا يحتاج لبرية بخلاف الحلاج **وقيل** ان سبقت قتله انه اخذ كتابا بالعدد
ابن عثمان اليكي فيه علوم الخاصة فجا عمر وفلم يجده فقال من اخذه قطع يده
ورجله **وقيل** كانت الليلة التي وعدهم العز بقتله قال له خادمه اخواني
العباس الرازي اوصيني فقال عليك بنفسك ان لم تستغفرا استغفرتك **ولما** اخرج القتل
خرج ببيختر في قيده ويقول حسب الواحد افراد الواحد ويترنم ويشد ابيانا **قال**
بعضهم خرجت في ليلة تفرغ الى زيارة قبر احد بن حنبل رضي الله عنه فرايت ثم رجلا
قايما هناك فذنوبت منه بغير علم فاذن ابيكي ويقول يا من اسكرني بحبه وجبرني
هو

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, written on aged, slightly stained paper. The text is dense and fills the lower half of the page.

[illegible]

ثم قام وتوضا وكان باسمين جبل محدود وعليه حُرقة فزالتما في يده
 ينشغل بها وجهه وبينه وبينها حواريين ذراعا لا دري اطارت الحُرقة
 اليه ام مديده فاخذها ثم اشار بيده اليها الخابط فانفجر فزابت دجلة والناس
 قيام على جانبها اوله لقاضين بدعية في العقوف وعلم الحرف والبيضا والكيميا
 وعلم الطلح والعزائم والرفا وغير ذلك **قال** سنة تسع وثلاثمائة تبييت
 قال الامام ابن عزيب رايته الحلج في بعض التجليات فقلت له لم تركت بيته
 يجرب فينسم وقال لما استظالت عليه ايدي الاكوان حتى اخلتني فافيتني
 واخلفت هارون في فومي فاستضعفوه لغيبني فاجمعوا علي تخريبه
 فلما هدوا من قواعده ما هدوا وردت اليه بعد الفنا واشرفت عليه وقد
 حلت به الثلاث فانفت لغيبني ان امرئيتا تحكت فيه ايدي الاكوان فقبضت
 عنه فتيلات الحلج والحلاج مامات لكن البيت خرب والسكان ارتحلوا والسلام
الحسن بن عبد الله الصبيحي البصري اسم قدره على **وراهان منها جده**
 حسن راضح جلي كان للترسية مقصودا ومن الكابر الصوفية حدودا عالما بالكتاب
 والسنة صاحب ورع ولسان في الطريق ومنة تكت في سرب بداره فلم يخرج
 ثلاثين سنة حتى اخرج به البصر الى سوس درمات **قال** كلامه السماع
 بالقرع وبالاشارة تكلف والطعم ما كان لا تكلف **قال** علامة من يجبت الدنيا
 ان تفضله عن الآخرة فان الحكم للاغلب **قال** ليس العزيب بن عبد عن وطنه بل من
 قراجه بنه وكله **قال** النظر في عواقب الامور من احوال العاجزين والاحجور على الوارد
 من احوال السابرين والحمود بالرضا تحت موارد القضا من احوال العارفين **قال**
 يجب على الواجد حفظ وجهه **وسيل** عن الصوف فقال اثبات صدق الاقتدار
 الي الله تعالى والاقتدار برسوله صلى الله عليه وسلم وفروعه اربعة الوفا بالعهود
 وحفظ الحدود والرضا بالوجود والصبر على المفور **قال** اتبلي الخلاق بالدعاء
 العرضية في الغيب فاذا اظلمت هيبته المشاهدة خرسوا وانهموا وتلاشوا

المنته بالضم
 القوة

ولو

ولو صدقوا في دعاويهم لبرزوا عند المشاهدة كابر المصطفى صلى الله عليه وسلم
 يقدم الصدق حين تطلب منه الشفاعة ويقول انا اياكم ترفع هيبته الموقف
الحسن بن احمد الكاتب البصري كان من كبار مشايخ **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ**
 الحقايق الاعلام واقر العرفان فمما لا فنان اخذ عن الروذباري وغيره
قال كلامه اذا قطع العبد بكليته فاولا يبيده الاستغناء به عن الناس **قال**
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كتموها ونظروا عليهم دلائلها وانما حقها
 وتدل عليهم وان تزورها **قال** الغزلة ترهوا الله من حيث العقول فاحطوا
 والصوفية ترهوه من حيث العلم فاصابوا **قال** من سمع الحكمة ولم يعمل بها فهو
 منافق **قال** حكمة الفساق دأ ودواها فارقهم **قال** يقول الله من صبر علينا
 فصلنا **قال** ان الله يرزق العبد خلاوة ذكوه فان فرج به ويحكم الله
 بقربه وان لم يشكره اجري العاكر على لسانه وسلبه خلاوة **قال** اذا
 سكن الخوف القلب لم ينطق اللسان الا بما يمينه **قال** سنة ثمان واربعين وثلاثمائة
الحسن بن علي بن برد انما كان جليل القدر ورجب الباع **والصدوق**
 واخذ المهابة ظاهرة لانه كثير الخير والاحسان تعظم عند الكابر والاعيان
 اخلافه كريمة وبركانه عجيبة وقدسة ثابت وعزس كرمه وكراماته ثابت
 اصله من ارمية واخذ طريق الصوف فيحققها **قال** ينكر علي بعض شايخ
 العراق كالجبيد احوالهم الفاضحة لاسرار الطريق **قال** كلامه رضا الخلق عن الله
 رضا عما يفعل ورضا عنهم توفيرهم للرضا عنه **قال** من استغفر الله وهو
 ملازم الشهوة للذنب حرم الله عليه التوبة والانابة اليه **قال** العباد لا يؤمنوا
 منها حياة الحياة كحياة ادم لما اكل من الشجرة وحيا تقصير كقول الملائكة سبحانك
 ما عندنا كحق عباد نكد وحيا الاجلال كما روي ان اسرافيل ستر بربحيا من
قال اياك ان تطلع في الاسن بالله وانت تحت الاسن بالناس وان تطلع في
 المنزلة عند الله وانت تحت المنزلة عند الناس **قال** المر ببطاب والعارف بطوب

ان لم يبيك هكذا **قال** من عرف الله تعالى حل السموات والارض على شعرة
 من جن عينيه ومن لم يعرفه لو تعلق به جناح نبوضة من لحمه **وقال** الانبياء
 مع الحق بالقول تركوا ديارهم **وقال** الحزن ملك فاذا سكن حلال لم يرض ان يسكنه
وقال يقول احدكم توكلت على الله وهو يكذب لو توكل على الله رضي بفعله **وقال**
 صحة الاشرار تورث سوء الظن بالله تعالى بالاخبار **وقال** من خرج عن ما له كله
 لله فامامه ابو بكر ومن خرج عن بعضه واسكر بعضه فامامه عمر ومن اخذ واعطى
 وجمع لله فامامه عثمان ومن ترك الدنيا لاهلها فامامه علي وكل علم لا يورث
 ابي ترك الدنيا وليس يعلم **وقال** اذا اردت ان تنظر الى الدنيا بجدة افيرها
 فانظر الى نفسك من قبله وانظر الى نفسك فخذ كما من تراب فانك منه خلقت
 وفيه تعود وان اردت ان تنظر ما انت فانظر ما يخرج منك في ذلك الخلا
 فمن كان هذا حاله فلا ينكسر **وقال** تلميذه الحضري ان خطيبا اكرم من الجمعة الى
 الجمعة غير الله فلا يقتربايب **وقال** يا شيه كل اسبوع مرة **وقال** اهل البلاء اهل
 الفخلة عن الله **وقال** له رجل كثرت عيالي وفلت حيلتي فقال ادخل دارك
 فكل من راي رزقه عليك دون الله فاحرجه **قال** اذا العجبة بخوصوف او ثوب
 او عمامة احرقه **وقال** الله متى تستخرج قال اذا لم اره ذاكراي لا استخرج الا
 اذا دخلت خضم الشهود لانها لا ذكر فيها استغنا عنه بالشهود لان الذكر
 اما هو الغائب **وقال** ليس لم يبق فترة ولا عارف علاقته ولا محب شكوي
 ولا لصا رفي دعوي ولا خائف فزار ولا الخلق من الله فزار **وقال** ليس من
 استانس بالذكور كن استانس بالبلد كور **سبل** عن الرحمن على العرش
 استوي فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش بالرحمن استوي **وقال**
 ودخل علي بن الجراح الوزير وعنده ابن مجاهد فقال ساكنه يا ابا
 بكر اين في العلم افساد ما يتبع به وكان اذ ليس ثوبا حرقه قال فاني
 نطق سبحا بالسوق والاعناق فقال اين مجاهد اين في القرآن الحبيب

من عرف الله تعالى حل السموات والارض على شعرة
 من جن عينيه ومن لم يعرفه لو تعلق به جناح نبوضة من لحمه
 مع الحق بالقول تركوا ديارهم
 الحزن ملك فاذا سكن حلال لم يرض ان يسكنه
 يقول احدكم توكلت على الله وهو يكذب لو توكل على الله رضي بفعله
 صحة الاشرار تورث سوء الظن بالله تعالى بالاخبار
 من خرج عن ما له كله لله فامامه ابو بكر ومن خرج عن بعضه واسكر بعضه فامامه عمر ومن اخذ واعطى
 وجمع لله فامامه عثمان ومن ترك الدنيا لاهلها فامامه علي وكل علم لا يورث
 ابي ترك الدنيا وليس يعلم
 اذا اردت ان تنظر الى الدنيا بجدة افيرها
 فانظر الى نفسك من قبله وانظر الى نفسك فخذ كما من تراب فانك منه خلقت
 وفيه تعود وان اردت ان تنظر ما انت فانظر ما يخرج منك في ذلك الخلا
 فمن كان هذا حاله فلا ينكسر
 تلميذه الحضري ان خطيبا اكرم من الجمعة الى
 الجمعة غير الله فلا يقتربايب
 يا شيه كل اسبوع مرة
 اهل البلاء اهل الفخلة عن الله
 له رجل كثرت عيالي وفلت حيلتي فقال ادخل دارك
 فكل من راي رزقه عليك دون الله فاحرجه
 اذا العجبة بخوصوف او ثوب او عمامة احرقه
 الله متى تستخرج قال اذا لم اره ذاكراي لا استخرج الا اذا دخلت خضم الشهود لانها لا ذكر فيها استغنا عنه بالشهود لان الذكر
 اما هو الغائب
 ليس لم يبق فترة ولا عارف علاقته ولا محب شكوي ولا لصا رفي دعوي ولا خائف فزار ولا الخلق من الله فزار
 ليس من استانس بالذكور كن استانس بالبلد كور
 عن الرحمن على العرش استوي فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش بالرحمن استوي
 ودخل علي بن الجراح الوزير وعنده ابن مجاهد فقال ساكنه يا ابا بكر اين في العلم افساد ما يتبع به وكان اذ ليس ثوبا حرقه قال فاني نطق سبحا بالسوق والاعناق فقال اين مجاهد اين في القرآن الحبيب

لا يعذب جيبه قال الشيلي وقالت اليهود والمضاري نحن انبا الله واحبايه
 قل فلم يعذبكم قال ابن مجاهد كاي ما سمعتم **وقال** انا يحفظ هذه الحيايت لي
 يعني من الديلم فانت يوم الجمعة وغير الديلم للحايت العزالي يوم السبت
 او استولوا علي بغداد ويقول الناس بصينان موت الشيلي وعبر الديلم
وقال له اي شيء اعجب قال من عرف الله وعصاه **وقال** لا تاتس على نفسك وان
 مشيت على المادتي تخرج من دار العز وراي دار الامن **وقال** من عرف الله لا يكون
 له غم **وقال** الهى احبك الخلق لسمائك وانا احبك لبلايك **وقال** ليس للاعني من
 راية الجوع والاسها ولا الحيايل من الله الا ذكره باللسان **وقال** الساع ظاهرم
 فتنة وباله غيرة من عرف الاشارة حاله استماع العبارة والافقدا استدعي لا يومنون بالآخرة مجلسا
 الفتنة وتقرض للبلاء **وقال** قاريا يغزو اين شينا امذهين بالذي اوجينا اليك
 فاعني عليه فلما افاق جعل يقول بمثل هذا تخاطب الاحباب **وقال** ليس الكافل
 من يوصل كل يوم الغامم العوام بل من يوصل فيقها واحدا في ثاية عام وفي
 مضنة موكي والحضر كفاية لكل **وقال** الا فلا من ياتي من الاستيناس
 بالاناس **وقال** الزم الوحدة واجمع اسكر من القوم والزم الحد حتى تقوت
وقال لو كان لي في القيامة امر سات الله ان يبلاني مني وحدي لبلا
 يبقى فيها منيع اعني لا اذني بعض امه محمد صلى الله عليه وسلم فزاري في
 نومه الحق تعالى يقول اما استحسن ان نقول ما نقول ان كنت تنكرم على
 خليقي بما يضرك فانا خالق الكرم وانا اولي ان اكرمهم عليهم بما لا يضرهم
 فقال وعزتك قد انت ولم ادر ما اقول **جاء** رجل فقال اي الصبر اشد قال
 الصبر في الله قال لا قال الصبر مع الله قال لا قال الصبر لله قال لا قال فابش
 قال الصبر عن الله فصرخ الشيلي فكادت روحه تخرج **والشيد**
 الصبر جيل في المواطن كلها **الا** عليك فانه لا يجمل **وسمع** قايلا يقول
 اسابله عن ليلى فمهل من خبر **يكون** له علم بها كمن ترك

وسمع قايلا يقول
 الغزان صلبتكم بين كذا
 لا يومنون بالآخرة مجلسا
 مسورا فقال اخره مجلسا
 عاهذا الحجاب تذرون
 الغيبة ولا احدا غير من الله
 بعين السمحانه وتعالى
 لم يجعل الكفار اهلا
 احرقه هو مولى على كاح

فصاح وقال والله ما عني في الدارين **وسيل** هل تظهر صحة الواحد
على الواحد من فقال نور بظهر مغاير ان اشتياق فتلوم على اليباكل
اثارها **واذن** مرة فلما تشبه فقال لولا انكر امرت بهذا الذكر ما ذكرت
عك غيرك **ودخل** على الجيد فقال الجيد من كان الله هم طار حزنه فقال
الشبي لا بل من كان الله هم زال حزنه **وقال** طرح الامال قد خاب الا اليك
وملوك الهمم قد فطنت الا عليك ومذهب العارف قد استدت الا اليك **وقال**
مزي بلول المحبون وهو خارج في المغابر ومعه فضبه جعل في نفسه
وبيده مقزعة وهو بعيد وفطنت اليه ابي فقال الي العرف على الله فقلت
قد انكسرت الغضبة واجرت عيناها من البكا فقلت له ما كان
سند فقال وفطنت بين يديه علي ان يكتفي من الخدام فلما عرف طريقه
وقال الاخلاص في النطق واستغراق السرار بالصدق **وقال** له الجيد
لو بددت امرك الي الله استرحته قال لا بل لو رد الله امره الي استرحته فقال
الجيد سيوف الشبي تقطرت من **وقال** كيف يصح لك التوحيد وكما
ملكيت شيئا ملكك وكلما انصرت شيئا صرت اسيره **وسيل** عن الزهد
فقال لا تخو بقلبك من الاشياء الي رب الاشياء **وقال** النصف من حواسك
ومراعاة الفاسك **وقال** علانة الافلاس الا من بالنا من **وقال** طرق العادات
وصولا الي الكرامات **وقال** من خفي رقة لمولاه استوحش مما سواه **وقال**
السان العمل انفس من اسنان العلم وقيل له سبيع الانسان جهده او الحق فقال لا بل
من الاجتهاد والمجاهدة لكهما لا يوصلان الي شيء من الحقيقة لا شاعرها
عن ان تترك جهدا واجتهادا وانما هي مواهب جعل العبد اليها بالصيل الحق
نقاي لا غير ولولا انه نقاي بدها بالمحبة وهذا ما احبوه **وقال** المحبة
كاس لها وهي ان استقرت في الخواص فقلت وان كنت في القوس اسكرت
من سكر في الظاهر وصوفي الباطن **وقال** الاشجار جنتين الارنة بائتين

حوله واذن الخ قال العرف
عنه قوله في الحكمة العرف
الايام الي ان قال ان
بعضهم انفسها لا يمان
العرف اسبابها لا عليه
لكن تكون في الشبي
وهي التي وفقت للشبي
وما اذن وفقت للشبي
الا الله وهو تارك الامر
تدركه ما تدركه
هذا صدر منه فقلت
يعرف الله مع قلة العارف
فانه غار على كفى وفلك
عن رايك افترقت
كل خلق فقلت
له وحده فافترقت
لا تكون الا الله او ملكه
لا حيلة الا عليه هو

من قلب فترجح حزين الا شارب بكاس العارف في الافارق في بحار الحبين
الا هاجم في ميدان العاشقين الا سنبه من رقة الغافلين يا سكين تقدم
فمن يكشف لك العطا فتقدم كيف بكر وقد كشف العطا وتجلي الجليل
لفصل انقضا يا سكين لم يكي وتقدم مع العاين ستخرج كم عدا الشبي
والانتخاب تف في الدياجي على البياض **وقال** المحبة اتباع او امر محبوب واجتناب
بواهي ومع ذلك فحبت الصدق والاخلاص وكتمان الحال مع بذل الجهد في
المجاهدة ثم بعد ذلك لا فضل للمحبوب الا بفضله فليصل الله وبرحمته بعد ذلك
فليفرحوا **وسيل** عن اية في القرآن فقال قل للذين كذروا ان يستموا
بغير امر ما قد سلف قال اذا كان الله نقاي اخلق للكم ودخول الجنة بذكر
لا اله الا الله مرة واحدة اترى من واطب عليهم اطوارهم كيف يتبع من دخول الجنة
وهو طاهر من نجاسة الشرك **وسيل** عن كمال العقل وكما لا يعرفه فقال اذا كنت
قائما بموت تارك التكلف ما كنت فانت كمال العقل واذا كنت بالله مستطعا لا اياك
غير ناظر الي سواه فانت كمال العرفه وسبيل الحكمة في ان الله تعالى ذم الاستهزاء ولكن تاملوا
ويقيم من سواك العقل عندي **وسيل** تنفله فيمن منك ذا كفا
فقال السائل اسالك بالقرآن فتجيب بالشرع فقال لم احب به الا النعمات
في اقل قليل او دليل تخليفه نقاي بينهم وبين الاستهزاء والمكر منكر منه
لهم اذ لو سألني **وسيل** من اقرب اصحابك اليك قال الهجرهم بذكر الله وكرام
مبادرة لرضا **وقال** رايه رجلا والناس حوله والحيان يرضونه بالحجارة
حتى ارموا راسه فكشفتم عنه فقالوا انه يزعم رايه الله نقاي فتقدمت اليه
فوجدته يحد ثوبه ويضحك ويقول هذا جيل منك تسلط علىها ولا الاصل
يفعلون بي هكذا اقلت له **وسيل** ما **وقال** الصبان قال ما هو فقلت انك ترى ربك
فصاح اه لعلوب لا تقرب مولاه وحق من يمتني بحبه وهمي بين يديه
وقربه لو احبني عنى طرفه عين لتقطعت من الم البين وولي وهو يقول

وحديثي قبل فاني نقب

خبايا كفي وهي وذكر كفي في **الساكنين** ها ولا المالكين نظروا عيونهم
اليه الملكوت المخلوق ورضوا بالجنان المخلوقة فمضوا بها خالدين فيها واما
المؤمنون فلم يرضوا بها فمضوا اليه فمضوا اليه فمضوا اليه فمضوا اليه
عند ملكه عند **الساكنين** خارج مسجد يوم عيد وهو يقول اذا ما كنت لي عبدا
فما اصنع يا عبدي **وسئل** له من اكل جيبا بدنيا والمحبة لظني فاستد
حب قلبي وما دري به في **ولو دري** ما اقام في السجن
وكان يقول في مناجاته الهي ان هربت منك طلعتي وان وصدتك الغيتني
فليس لي حكر اخذ ولا مع غيرك انني فالتفت لك انك ليكر **وكان** هذه
جمع من المريدين توجد في غفلة لا يدركون فقال
كيف حزنا بالواله الصاب ان ابركي **منازل** من يوم عطلة تقرا
وقال الانبياء وحشيتك عن جميع ما يقطعك عنه واستغوا فكرهه **وقال** فهو
طرفة عين عن الله لا يعلم المعرفة شرك **فقال** المحبة نتيجة الهممة ومن علت همته
صفت محبة **وقال** المحبة بجار بلا شاي وبيل بلا اخرونهم بلا فرج وعلة بالاطيب
وبلا بلا صبر وباس بلا رجا **وقال** ان زوجة ناولته لبنا فقال اخاف يضربني
فاقام سنين يقول في مناجاته يا رب اغفر لي فانك وعدت بالفقر من لم يشرك
بك وانت تعلم اني لم اشرك ففعل له ولا يوم الدين ففعل له ولا لاصنافه الضالين
سئل نضاري اسم ففعل له ما سبب اسلامه قال حال المصراية الكرم دين
الشرعية فترقت دين الاسلام ببركة اكرامي ذلك الدين ففعل له الشاي وقال
اذا كان من بكرم الدين الباطل برزقه الله الله الحق من بكرم الدين الحق
لا يوزقه الله الرحمة والفقر **وقال** له رجل لم تقول الله ولا تقول لا اله الا الله
قال استحيي من ذكر كلمة الحق في محضرة قال له اريد اعلا قال لا ابني به ضدا
قال له اريد اعلا قال لا اخشى او خذ في وحشة الحمد وفي رواية اخاف ان
عند الانكار فلا اصل الايلا فترار قال اريد اعلا قال قال الله تعالى قل الله

ذره

وسمى كلامه السبيل اجماعه
صفت البينة والحبس
فابري دمعان في الاجان
يزدحان ما الضيق
الحاد ثبات رهنه شقي
يودعين وليس في قلبان
هه حياه اخوان

ذره تضعف الرجل فترقت روحه ففعلت اولياؤه بالشاي فادعوا عليه
بشاره فخرت الرسل من الخليفة بشاله عن الجواب فقال روح حنت فرت
فدعت فاجابت فاذهب السبي ففعل الخليفة خلوه فلاذ به **وحاج** جمع
فقال من اين انتم فقالوا من الشام نريد الحج وسلكنا الخروج معنا والحواف قال
ثلاثة شروط لا تخل احدا شيئا ولا تسال احدا شيئا وان اعطينا لم نقبل قالوا
اما الاول فنعلم ان اعطينا لم نقبل كيف نفعل قال كانكم خرجتم متوكلين
علي من او مذبح الحج لا على الله روحا الي ففعلكم **سئل** سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة
عن سبع وثمانين سنة ودق بقية الخيزران وفعل له عند التزع قل لا اله الا الله فقال
ان بيتا انت ساكنه **غير محتاج** الي السرح

وراي في السوم ففعل له ما فعل الله بك قال انما ففعل في حني است فلما راي ان
فقد في برحمته ولم يزوج قط ففعل له راي ايضا فقال قال لي ما كنت احب اليك ففعل
ديار الحبيب الراهد كان من ارباب الاحوال واصحاب الكرامات
منها ما اشهر انه كان اذا قدموا اليه طعاما حرا ما ظهر له منه ثياب يريه ان
يمنه فيتركه **سئل** معجرو دق بالفرافة يجاب صريح البقاعى رضي الله عنه

حرف من الراد المصلحة

روى من احمد الفطن للمكين له البيان والبيان والراي للمعين
كان عالما بالقران ومعانيه عارفا بالمصروف ومبانيه ومن كلامه السكون في الاحوال
اغترار **وقال** ربا العارفين افضل من اخلاص المريدين **وقال** الفقرة حرمته وحر
سره واخفاؤه والفرقة عليه والفض بكشفه **وقال** في مئة وعشرين سنة لا يحظر
تقليدي ذكر الطعام حتي يحضر **وقال** المتوكل استغاط رايه الوسائط والتعلق باعلا
العلائق **وقال** المحبة المواقفة في جميع الاحوال **وقال** الاسنان ستوحش مما سوي
محبوبك **وقال** الاخلاص في العمل ان لا تريد عوصا في العارفين ولا حظا من الملكين
وسئل عن نعت الفقير فقال ارسال النفس في احكام الله **وقال** المصروف

ومالك الخلف في سنة
راي السبيل في السوم
له ما فعل الله بك ففعل
حاسونا ففعل انتم

سبي علي ثلاث فصال التمسك بالمعزة والافتقار والتحقيق بالذل والابتناء
وترك الفرض والاختيار **وقال** الاخلاص ارتفاع رايك عن فذل والفتوة
ان تغذ رايك في زلهم ولا تغافلهم بما يوجب الي الاغذار اليهم **وقال**
الرضا استقبال الاحكام بالاقرار **وقال** الشكر استغراق الطاقه **وسيل**
عن وجد الصوفية عند السماع فقال بشهدون المعاني التي تقرب عن غيرهم
فتشير اليهم الي التي فيصعقون بذلكين المرحم ايقع الحجاب فيعود ذلك
بجافهم من حرق ربابه ومنهم من يصيح ومنهم من يبكي كل انسان على قدره
وسال بعضهم ان يوصيه فقال ليس الا بذل الروح والافلا تشغل نزهات
الصوفية **ما ت** بعد اذ سنة ثلاث وثلاثمائة **حرف** **الزوي** **الحجة**
زهير بن نعيم الماعاني كان اقلب احواله الصبر والميقين سويدي
بالنصر والتكليف ومن كلامه هذا الامر لا يتم الا بشيئين الصبر واليقين
وقال وقد سمع رجلا يقول بالمتعظيم لان يطلب الرجل الدنيا بالزمر والفتا
والمودعير من ان يطلب بالدين **وقال** وقد شكوا اليه كثرة الوبالا تافن
قلة الموت ولا تخاف كثرة **وقال** اذا رايت الرجل لا يصف من نفسه
فان قدرت ان لا تراه فلا تراه **وقال** له رجل من انت فقال من انتم اسم علم بالاسلام
قالا ما اريد السب قال فاذا اتيت في الصور فلا اسباب بينهم ولا اسباب لوف قال جالست
الناس حين ستم فما رايت احدا الا وهو يتبع هواه حتى انه يجيط فيجب ان الناس
قد اخطاوا **وقال** وددت ان بدني فزض بالمقارن وان هذا الخلق قد اطاها اليه
وودعهم بعض احواله وقال له هل من حاجة قال نعم لكنهم اتقوا الله لان جميعه
عبدت الي من ان يتحول في هذه السواري كمالا ذهب **وقال** له بعض العذرية بلغي
انك زديني فقال لما زديني فلا لكي رجل سواد قال له رجل يا ابا عبد الرحمن توصني بشي
قال نعم اخذ ان ياخذ كراهه وانت على غلة **وكبريا** **الصلب** **له الورع الوبي**
والقلب الرقيق شئ مورا بالصدق والاجتهاد والتوجه والاعتقاد والصفا التام

عن المكدرات والادهام **وقد قيل** الصوف صفا لا وصف له وعلامة لا نهاية لها
ومن كلامه ما شافع الشيخ للذنب من الخدمة للرب العالمين **وقال** من نظر في مبتدع
بيته ففدا عن الشعر غير الذي يحبوا استغار العيون عن الانما من بالنظر في المبتدع
حرف **السبين** **المهملة**
سعيد بن سلام المحزب ابو عثمان الصوري القير **وقال**
صوفي جليل كبير عارف عارف صيته اطيب من العبير له الاحوال الماثورة والكراما
الشمورة صحبة الزجاجة والهرجوري والدياري وغيرهم ولم يرتد في علو
الحال وصور الوقت وصحة الحكم بالفراسة وعظم الهيبة وعلو الاسرار **وقد قيل**
الصوف ليس السبع الي الله والرضا العبد بما قسمه تولاها كيف هو الامام الذي
شهد بخوارقه ارباب العلوم والاعلام والصوفي الذي لم تشاهد العيون مثله
في القطة والاحلام **وقال** كلامه لا اعتكاف فحفظ الجوارح تحت الاوامر وقال ان
للملك الجبار ان يجبر اوليائه بتسليمه عدوهم عليهم **وقال** من اتر صجنة الاعنينا
علو انقرا انبلاء الله بموت القلب **وقال** من اشتغل باحوال الناس صنع حاله
ومن مديده الي طعام عني بشهوة لا يفيج ابد **وقال** عاصي نادى خرم طابع مدي
لان العاصي يطلب طريق توبته ويعترف بنقصه والمدي يتجسط في حال دعواه
وقال افواه العارفين لم تزل فارغة لمناجاة العذرة **وقال** من لم يسمع من هنيق الخمار
ما يسمع من صوت العود ودواخل المغنيين فسمعه معلول **وقال** لا يصح الخلف معرفة
اخلاصه الا بعد معرفة الربا ومعارفته اذ لا يعرف الي من لا يعرف ضله **وقال**
التقوي الوقوف مع الحدود **وقال** الصوفي من يملك الاشيا اختيارا ولا يملكه شي
افتقار **وقال** لا تضرب الا ايما او حينا فان الامني يملك على الصدق والمعين يعينك
على الطاعة **وقال** المعارف وقت يقين له لنوار العلم فتصير محايب اجيب **وقال** اذا
صحة المحبة تاكرا على المحبة ملازمة الادب **وقال** من لم يذوق وحشة الفقل لم يجد
طمع اسن الذكر **وقال** شكر العوام على اطم والمسلمين وشكر الخواص على بار رعاين

الحمد لله الذي هدانا لهذا

قلعه من السباع **وقال** من ادعى السباع ولم يستمع من صوت الطيور وهو يور
الباب وتصفيق الرياح فهو مغتر مبتدع **وقال** قلوب اهل الحق قلوب جاضرة
واسماعهم اسماع مفتوحة **وقال** وقد سبل عن الخلق قلوب واشباح
عزى عليهم احكام القدر **وقال** عليه بعض صحبه فريضة فصاره فقال له
كيف تجدك قال اجد مولدا كرمنا لانا القدر وعليه شديدا **وكان**
اولا مقابله فسمي به الى العلوية فانه جود فعاد الي بعد اذ فرس باو
قاتها سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة **وقال** على الخطابي والخرموت
تقال قد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم فكان في الامر ناس محدثون
فان يكن فيهم من هو وانا فيهم فان كان في هذا النصف فابوا عتمان المغزوي
رواه الخطيب البغدادي رضي الله عنه **حرف** **الشيخ المعجزة**
شاه بن سجاد الكرماني كان له دين متين وسلطان في القوي
مبين وفيه بر وعرف وجود على الفقراء الصالحا معروف واصل من ابناء
المولك فتمسك السلوك بقوي عن الاعراض وتخذ من الاعراض وصحب الخشب
وتلك الطبقة **واصل** توبته انه خرج يصيد في البرية واذ اسباب ركب
اسد وحوله سباع فلما رآه ابتدرت نحوه فزجرها الشاب ثم قال يا شاه
ما هذه الغفلة استغلت اموالك عن اخراك وبلدك عن خدمته موكل اعطاك الدنيا
لستغني بها على خدمته فحلمها ذرعت الى الاستغال عنه ثم خرجت بحجر
بيدها شربة من شرب وناولته فسأله عنها فقار هي الدنيا وكلت بخدمتي
اما بلغك ان الله لما خلقها قال من خدمني فخدمته ومن خدمك فاستخدمه
مخرج من الدنيا وكذا الطريق **وكان** طريقا في الفتوة غريبا في المروءة واقام شهرا
كاملا لا ينام فطلبه النوم فزاي الحق تعالى فيه وكان يتكلم النوم بعد ذلك يقول
يا رب سرور قلبي في منامي فاحببت النفس والمساما
ورد علي اي حوض النياور في موقف على خلفه وكان عليه قبا ففرقه بالمراسم

تقال

تقال الذي كان عليه تحت العبا وحدثه اليوم تحت القبا **وقال** ابنته لكرمان
فاسمها ثم طاف المساجد فزاي غلاما بحسن صلاته فقال له الكزوجة قال لا
قالا زوجك فخذ بدم خيرا ويدرهم ادمنا ويدرهم طينا والامر عز وزع منه
وزوج اياها فلما دخلت بيته وجدت رغبة اياها على راس حجر فقال ما هذا قال
يعني من اس فتزكته لا فطر عليه فقلت راجعة فقال عرفت ان بنت شاه لا تنفع
بغيري فقال ليس خروجي لغفرك بل لضعف يفتيك ولست اعيت منك بل من
اي حيث قال زوجك شاب عفيف كيف وصف بالفتنة من لا يجتهد على الله
الاباد خار عفيف فقال انا عتذر قالت اما العذر فانت اعرف بشاكر واما انا
فلا اقيم في بيت فيه علوم **ومن كلامه** من عرف ربه طمع في غنوه ورجا فضله **وقال**
علامة الحيات ثلاثة حبات اللسان يفقدان الوحشة والاعتناء عن الغلوة بادما
التذكر واستشعار الهيبة بحال الصلوات **وقال** من محبك ووافقك على ما يحب
فخالفك فيما يكره فانما يصحب هواه **وقال** الفتوة من طباع الاحرار واللوم من
الانذال وما عتيد من عبد اكثر من العجب للاوليا مجتمعة بحبة الله **وكان** حاد القريحة
لا يحيط اليها **وكان** يقول من عرض اصر عن الحارم وامسك نفسه عن الشهوات وعلم باطنه
بدوام المراقبة وزين ظاهره باتباع السنة وبعوذ اكل الحلال لم يخطئ الله **وقال**
من نظر الى الخلق بعينه طالت خضومته ومن نظر اليهم بعين الله عذرهم فيما هم
فيه وقل استغاله بهم **وقال** علامة الانس بالله الاستيحاش من الغافلين والسكون
الى الوحدة ومواقفة الاحبة **وقال** علامة المحبة الرضا عنه في المكروه وحسن الظن
به في المجهود والاعتقاد لا اختياره في المحذور **وقال** لاهل الفضل فضل مالم يرو
فاذا رآوه فلا فضل لهم ولا لاهل الولاية ولا لاهل مالم يروها فاذا رآوها فلا ولاية
لهم **وكان** بينه وبين يحيى بن معاذ صداقة وجمعها بلدة فكان شاه لا يحضر
مجلسه فيل له في ذلك فقال هذا هو العتوب فما زال الواب حتى حضر مجلسه فاحبه
بحيث لا يشعرونه فاخذ يحيى في الكلام فالتقى عليه السكوت فلم ينطق فقال

ههنا من عوارض الكلام مني وأرجع عليه فقال شاه قلت لكم الصواب فابستم
وقالت علامة الركون اليه الباطل الركون اليه المبتلين **وقال** المحجب بينهم
محبوب عن ربه **وحجج** ابو يعقوب بن اسهل الشيرازي جالساً إذ سقطت حمامة
لا تتحرك فجعل يجرها فقال لبعض حماة الحمير واسبقها فطارته فقال مات
اخ لي بكرمان وهو الشاه فجات هذه تغريبي فارخ ذلك اليوم فكان وقت
سقوط الحمامة وفيه خروج روحه وكان من الابدال رضي الله عنه فلبس
كذا الثبته في هذا القرن تبعه بعضهم ثم راي ابن الجوزي قال اطمه مات بعد
سبعين ومائتين رضي الله عنه **حرف الطاء المهملة**
ظاهر القدي الامام الرياني الا وحده الصمداني كان من الاطراف
منبسط على الاخلاق ومع ذلك لم يزل في صدق الله وحجته في صدور الصوفيا
ولا مزح احد من صوفية عصره بسيادة التي اربت على تمام البدور وكان معروفاً
بحل المشكلات موصوفاً بايضاح المفصلات كثير الملاوة والاذكار كثير التجدد
في نوافح الاسرار مؤثر بديانته مقطوع بامانته واما علمه بالصوف فاليه الرحلة
من الاقطار ونحو ابده تذكر الاماني وتعال الاوطار فتدقق المصوف وتصر بغيره
وعلم حله ورسمه وتغريفة راي ذاك النور وحجب ابن الجلال وغيره وسماه الشيلي خبر
الشام **ومن قرائده** العظام لا يطيب العيش الا لمن وجل على بساط الانس
وعلا على سرير القدس وغيبه الانس بالقدس والقدس بالانس والعاقل
من وقت حيث العوام والسلام **وقال** لو عرف الناس قدر انوار العارفين
لا حرقوا في انوارهم ولو بدت لاهل الاحوال لا حترقت احوالهم رضي الله عنه
ظاهر من بابشاد النوري صاحب المخدمه الشيرازي كان من ارباب
الاحوال والكرامات الماثورة **ومنها** انه اتاه انسان وقال له جئتكم من عند
الخطيب فلان قال اذهب احضر قبره فزج اليه فوجدته قد مات **ومنها** انه كان
يوماً جالساً على مائدة ومعه بنت له عمرها نحو سبع سنين وكان في مصر واخوه

في مكة فتالت البنت مات عمي عبد الرحمن فقال لها نعم ففقدت بعد ذلك
الحاج واجزو وليلته في ذلك اليوم بعينهم **ماتت** بعقبة ايلة عند اياك
من الحج سنة ثمانين وثمانين وثلثمائة وحمل الي مصر فدفن بالقراية وقبرة
شهوريزار عند قريته لوح رخام بقرب قبر الشاب التائب رضي الله عنه

حرف العين المهملة

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي الشصوي اصله من البراز
يترقطن نبيسا بور من اجل اصحاب ابي عثمان وكان له من الرياضة ما يفخر
عنه الاسماع وفي المجاهدة والملازمة ما لا يستطيع انتقع الصوفية به وتعلمهم
وصاروا من توفيقه وتفهيمه وكان يدرى الطريق وعلمها وتفاضلوا
وحملها **ومن كلامه** وقد سيل ما بال الناس يعرفون عيوبهم ولا يرجعون اليها
الصواب فقال استغلوا بالمباهات بالعلم ولم يستغلوا باستعماله واستغلوا
باداب الطواهي ولم يستغلوا باداب البواطن فاعين الله قلوبهم وقبلك
جوارهم عن العبادة **وقال** المعرفة تهلك المحجب بين العبد وربّه ولم يترك
على حاله الي ان بلغ من الحياة الاحداث فاسف عليه كل احداثه ثلاث وخمسين
عبد الله الرازي البغدادي كان ذا عروق واناقة وحضرة وخشوع وكابة
صحب ابن عطار وغيره ومن كلامه اذا امتحن الله قلب العبد بالتقوي ترحل منه
حب الدنيا وشهواتها واطلع على الغيبات ومن لا يخفى له التقوي فهو غارق في
حب الدنيا محجوب عن كل غيب **وقال** المحبة اذا ظهرت فصحت المحب واذا كتمت قتلت
لما **وقال** من البلاء العظيم جهتك لمن لا يؤمن فكل ولا يؤمن فكل ولا يؤمن فكل ولا يؤمن فكل
الي ان رحل الي برزخ الآخرة وسكن صريحه الي ان تستر العظام الفاخر مات
سبعاد سنة سبع وستين وثلثمائة **عبد الله بن محمد المرقسي البزازي**
له اللسان الناطق والخاطر الفائق وكان للحق قوالا وعلى الولاة صوالا كبير قدره
من يدره وما ذكر من ان اسمه عبد الله هو ما جري عليه كثيرا ولكن ذهب

الخطيب البغدادي الي ان اسمه جعفر صاحب الجيود واما عثمان واما جعفر
 وتلك الطيقة واقام ببغداد **وكان** يقال عجائب الدنيا في المصوف ثلاثة
 الشيلي في الاسرار والمرقسي في النكت وجعفر الخلدني في الحكايات **وفي**
 خرايد لا وصول الي محبة الله الا ببعض ما البعض وهو فضول الدنيا
 واما النفس وموالات اوليائه ومعادات اعدائه ولا سبيل الي تجميع المعاملة
 الا بالاخلاص فيها والصبر عليها **واما** اصول التوحيد ثلاثة معرفة الله بالربوبية
 والاقرار له بالوحدانية وبقي الاصداد عنه بالكلمة **وقال** افضل الاعمال راية
 فضل الله في السرا والسر **وقال** المصوف حبس النفس عن مرادها والاقبال
 مخالفة هواه فهو اعظم وسيل اي الاعمال افضل فقال
 • ان القادر اذا ساعدت • الحقت العاجز بالحازم •

وقال من ظن ان علمه ينجمه من النار وبلغه الرضوان فقد زل وجعل نفسه
 وفعله خطرا ومن اعتمد على فضل الله ببلغة افضى منازل الرضوان **وقال** يكون
 القلب لغير الله عقوبة عجبت في الدنيا **قال** ذهبت خلاوة الامور وما بقي الا
 الاسماء الحقايق مفقودة والدعاوي بوجوده **وقال** من كمل اسلامه احبه الخلق
 ومن كمل ايمانه استغنى عن الخلق **ودخل** المسجد لم يقف في رمضان فوجد
 المتعبدين بهجرون والعرايف راوون فنزك الاعتكاف وخرج فيل فقال
 رايته تعظمهم لعبادتهم واعتمادهم عليهما دون الله فما رضى الا الخروج
 خوفا من تروا البلا بغيرهم ولم ير اعل حاله حتى بلغت جبانة غارها وتناولت
 وفاته رايته سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ببغداد **ثم** قال ابن
 عربي في التجليات مضى كرسى في بيت من بيوت العرفة بالتوحيد فظهرت
 الالهية مستوية على ذلك الكرسي وانا واقف وعن يميني رجل عليه ثلاثة
 اثواب ثوب لايري وثوب ذاتي له وثوب معار عليه فسألته من انت فقال
 سر منصور وادب منصور فقلت من هذا فقال المرقسي قلت اراه من اسمه

منظرا

منظرا لا اعتبارا قال المرقسي ثبت على الاصل المختار مدع الاختيار فقلت على
 ما بنيت توحيدك قال علي ثلاثة قواعد قلت توحيد علي ثلاثة قواعد ليس
 بتوحيد فقلت لا تخجل ما هي قال قصت ظهري ثم ذكرها رضى الله عنه
عبد الله بن طاهر الاخرى صوفي عال الكافة والاركان
 الدجائية قانع بالكفاية ملازم للزهد والورع والعفاف وهو من مشايخ الجبل
 قرن الشيلي وتلك الطيقة **وفي** خرايد من كان من اهل الجمع فلا يشهد الا الله
 وقال في الوقوع في المحن ثلاثة امور الظهور والتكفير والتذكير فالظهور من
 الكبار والتكفير من الصغار والتذكير لاهل الدجاء **وقال** اذا احببت اخا في
 الله فاقبل مخالطة في الدنيا **قال** فمزم سالوه بالنسبة الاعمال وقوم سالوه
 بالنسبة الرحمة فكم بين من سال ربه بربه وبين من رجي ربه بعلمه وقالت همة
 الصالحين الطاعة بلا حصة وهمة العلم الزيادة في الصواب وهمة العارفين
 زيادة تعظيم الله في قلوبهم وهمة اهل الشوق سرعة الموت وهمة المعتزبين
 سكون القلب الي الله **ما ت** فربما من الثلاثة وثلاثمائة رضى الله عنه
علي بن ابراهيم المصري عم البغدادية شيخ العراقي في رتبة دار العلم
 وامام الصوفية في زمانه قال لا عز ما حبب الشيلي وغيره ومن خرايد
 الفاضلة وقوايده الكاملة وكلماته التي تركت محاسن البرايا باثرة وازهار
 الحيايل خاملة ما قال عروضا للاخوان بالامور ولا ضرر حوافه استر وقال علامته
 الحاسر لكان لا يقدر بصور عليك دعوي عند حاكم ولا عند الله وقال من ادعى ملك شي
 في الحقيقة ولم يظهر عليه دليل صدقه كذبته شواهد البراهين **قال** ملكيت في
 بدايتي زمانا لا استعين من الشيطان **حين** حضر كلام الحق حتى من الله على فقلت
 ان الشيطان لا يفارق مستعما ولا اعوج وسيل عن السماع فقال ما اضعف حال من
 يحتاج الي مزيج نعيمه من خارج وقال الصوفي من لا يوجد بعد علمه ولا يقدر بعد وجوه
 ولم ير اعل حاله الي ان ارثي بالترتب واصبح يعبد الحق العيني وهو في غلبة القربى

احدي وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه **عليه السلام** **بندار الصوفي من اجل**
شايخ كان جيد التصوف والفهم سريعا اليادراك المعاني بكاد
يبقى السهم رزق من صحبة المشايخ ما لم يبع لغيره كما يجند وسمون وابن عطا
وابي عثمان وغيرهم وكنت الحديث ورواه ورواه حتى بلغ غايته ومشتهاه
ومن كلامه اذ دخل في بلد افايدا واما بالصوفية قبل المحدثين ليطلعوا الادب مع
المحدثين وقال المتصوف عدم الوقوف مع الخلق طاهرا وباهنا وقال فيفسد
القلوب على حسب فساد الزمان وقال لا يكمل حال فيترحمي بكم فترحم عن اخوانه
ويكرم فترحم ورضاه به **علي بن محمد بن علي ابو الحسن الديلمي**
كان جليلا وفورا جعل الله نصيبه من الدنيا موفورا لم ينزل على الناس في اجماع
وانقباض ومعارضة في ازيد وفي رياض وكان يتكلم على الخواطر والنبوطين
كثيرا الذي كرس الورع امره بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان له كرامات وتقام
معروفه وكانت الملوك تهابه **ومن كراماته** انه اتاه شاب فقبل راسه فقال
له اذهب فاستوجب انك الرفع التي دفعها اياها فهو ولي بكرى هذا **كان**
يوقد له قنديل على راسه بمجده اذ ابنت به **كان** اذ اصاب بالبحر في شدة
الحر ياتيه لسر فيشر جبا حبه عليه بظلمة **كان** عليه تكلم ابراهيم شيئا
فغاه الى القدس فلما وصل قال كافي بالباب يس بعين تكلم وقد جئ به في
تابوت الى هنا فاما قرب من الباب عشر البخل ووقع التابوت فبال البخل
عليه فلم يلبث الا يسيرا وقد وصل تكلم ميتا في تابوت فلما وصل الى الباب
عشر البخل ووقع التابوت وبالا البخل عليهم **كان** يصعد الجبال بعد السباع
فيجمع اربعين يوما ولا يجبر احد يصعد اليه فاذا رجع لا يبقى احد الا ترك السبع
والشرار اجابوا بظنهم اليه بركا ونظما **كان** معز في برسالة من المغرب ورجلوا
اعلموه انه بالباب فقال لا اقتل رسالته فانه خاف في الكذب في الطريق
فكان كذا **كان** كروي على طحان دين فلعنه عند قبر الشيخ فاستجار في الهمة

فاني

فاني واحدة في عشرين خطوة فانكشف بدابته فترسقط فمات
ومن كلامه حرام علي كل ما سوس بسبب من اسباب الدنيا ان يسرح
في العيوب وقال من ايقن انه لغيره ليس له ان يجعل نفسه وقال
الاحوال كالبروق فاذا ثبت فهو حديث النفس وسيل عن صفة المريد
فقال كما قال تعالى وضاعت عليهم الارض بما رحبت وكان يقول من لم يظهر
كراماته بعد موته كما كانت ايام حياته ليس لصا دق **كان** مصر سبعة
ثلاثين وثلاثمائة ودفن بالقرافة وكان بينه وبين ابن يونس كلام فانا
في عام واحد فواري ابن يونس يقول اصح بشارت العالمين جلت قدرته
علي بن منى الازهر ابو الحسن الاجمعي باقر المحمدي ابو عبد الله
بالفضل كان للحق مجيبا واصلا وعن النفس ولذا انها لاحلا ايد بحاجتها
فراض بنفسه رياضة هذبتها بعد ان نشأ في نعمة ورفاهية حتى صار له الحال
الميتن والشان والتكلم ومن كلامه المبادرة الى الطاعات من علامة التوحيق
والتقاعد عن المخالفات من علامة حسن الرعاية ومراعاة الاسرار من علامة
التيقظ والظهار والدعاوي من رغوبات البشرية ومن لم يصح مهاري ارادته لا يسلم
في شرفي عواقبه وكان من احسن الناس اشارة وكان يكاتب الجيود فيقول الجيود
ما اشتهه كلامه بكلام الملايكة **ومن كراماته** انه كان ليعو اليس مولى كونكم
انما هو دعا واجابة فكان كما قال كان يوما فاعدا في جماعة فقال لبيك لبيك
وخز منباسة سبع وثلاثمائة رضى الله عنه **علي بن محمد بن الحسن**
السفدادي من كبار المشايخ كان امام زمانه وصدر اوانه انتهت اليه رياسته
الصوفية ورفي ببياسته في المراتب العلية وجمع له من المناقب والاحوال
ما لم يجمع في وقته لسواه حتى ترك كل عرو وجاسد ييل على نارهواه استغل
بالصوف في صوم واستمر على ذلك في مدة كبره محب الجيود وانفع به وقررا
كثيرا من رسايد كتبه ولازم طريق الصالحين حتى صار من راسا العظماء العالمين

قال كنت بمكة فوقع في قلبي انزعاج فخرجت اريد المدينة فاذا انا بشباب طرود
 وموبين فقلت لا اله الا الله ففتح عينه وقال
 انا ان سته قال ابي حنيفة قال **وبعد اليه يوم توت الكرام**
 ثم مات فممنزلة ودقته سكن ما في فخرجت الى مكة ومن كلامه اذا غلب ذكر
 الله فثبت فيه الدنيا والاخرة وقال التوحيد ان ترجع الى الله وحده
 في كل امر وكل ما حصل في قلبك فاسه بخلافه وقال كانت الطرق الى الله
 بعد الخوف فلم يبق في الا طريق واحد هو الفقر الى الله وقال من طلب الطريق
 الى الله بنه تاه في اول قدم وقال من لم يصلح له هدية شغلته بخدمته وقال
 لو كان الرجل على عبادة الثقلين وموساكن الدنيا بقلبه لم يعيب الله به وكل
 من ابقى عنده قوت عذمه موساكن الدنيا وقال العجب في العبد ممت وربما
 جري في نعت الابد وقال الذنب بعد الذنب عذوبة الذنب والجنة بعد الجنة
 ثواب الجنة وقال من استغنى بالله اخرج الله الخلق اليه وقال المودة والمجبة
 كالراس من الجسد والعين من الوجه لان المودة حالة في الجوارح بتدريج هذه
 الراية الاضطراب والسرور والكآبة عند الفقد والمكدر عند الجدة فحالات
 الود كحالات الانذار في الاسباب وسيل عن المعرفة فقال ان تعرف الله بكمال
 الربوبية وتعرف نفسك بالعبودية وتعلم ان الله او كل شيء وبه يقوم كل
 شيء واليه بصير كل شيء وعليه رزق كل شيء **وقال** دخلت البادية على النجدي
 حافيا حاسرا فخطرت بي الى ان ما دخلها احدا شديدا فخرجت الى ابي فقال لي انسان
 من خيل يا حجاج كم تحدث نفسك بالاهل وخص خيالة فوجداه اهل بالبيوت ما
 ويكي على الموقف ويرك نفسه **ونزع** ان قد قل عنهم عزاه
 ولو كان ذا عقل وراي ونظنة **لكان** عليه لا عليهم بكاه **وه**
 لم يزل يروى الناس بالبركة ويقصدونه للتربية والاحد من فوائده للثمن
 الي ان اقل بده وازف قبره بمكة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة رضى الله عنه

علي

علي بن محمد بن بشير ابو الحسن الزاهد كان و**ابن** **علي بن محمد بن بشير**
 تقدم بمعرفة الصوف وامتاز بتقصد التربية من اليمن والحجاز وكانت له كرامات
 ظاهرة واحوال باهر **وقال** عليه ابن بشير وعلية حبة صوف فقال يا محمد
 لا تصوف حبه صوف قلبك والبس ما شئت وقال له رجل كيف الطريق الى الله
 قال له كل عصية سر انطبعة سراجي يدخل الى قلبك لطائف البر وقال لي منذ
 ثلاثين سنة ما كنت بكلمة احتاج ان اغتدر بها **سنة** ثلاث عشرة وثلثمائة
علي بن هذا العارفين من اصحاب الجند كان من سادات العارفين
 وائمة المحققين له الاحوال العلية والاتقان الزكية ومن كلامه القلوب اوعية
 وظروف قلوب الاوليا اوعية المعرفة وقلوب العارفين اوعية المحبة وقلوب
 المحبين اوعية الشوق وقلوب المستأفنين اوعية الانس ولهذه الاحوال اداب
 ومن لم يستعمل في اوقاتها هلك من حيث ترجي لم النجاة وقال استرح مع الله
 ولا تسترح عن الله فان من استراح معه نجح ومن استراح عنه هلك والاستراح
 معه ترويح القلب بدكم والاستراحة عنه مداومة العفلة وقال اجهدك
 ان لا تقارق باب سيدك بحال فانه لما الكلو ومن فارق تلك السيرة لا يريد بعد الله
عائشة بنت ابي عثمان سعيد الجيري النسابة كان من عارفين
 واورعهم واحسنهم حالاً ووقفاً وكانت بحاجة الدعاء من كلامه بالانفراج بانسا
 ولا تجزع من ذاهب بلا فرج بالله واجزع من سقوطك من عيشه وقالت الزم الادب
 فاهوا واطنا فانا انا احد الادب في الظاهر الا عوقب ظاهراً وما اسأ باطنا الا
 عوقب باطناً فالتفتني استوحش من وحدته فذكر لقلته ان الله بربه وقالت من
 نهاون بالعبادة فو لقلته تعرفته بالسيد من احب الصانع احب صنعه **سنة**
 سنة واربعين وثلثمائة رضى الله عنه **حرف**
محمد بن عمرو الوراق البجلي لما اليه الطول في الصوف وجميع المريد
 في العرف والمصرف سار بنا سيرته الى الامصار وساد عصره بوجوده وجوده

قرار اول انعاما

على العصار ومن كلامه للقلب صفاته ستة حياة وموت وصحة وسقم ونوم
ونقطة حياة الهدي وموت الضلالة وصحة الظهارة والصفا وعلية الكثرة
والعلاقة ونقطة التذكر ونوم العقل والحكمة علامته نقطة الحياة
الرغبة والرهبة والعمل بها وعلامة الموت صفة الكثرة نقطة السمع والبصر
والنوم بخلافه **قال** شكر النعمة مشاهدة النعمة **قال** من اكتفى بالكلام دون الزهد
تزدق ومن اكتفى بالزهد دون الفقه والكلام ابتدع ومن اكتفى بالفتنة دون
الزهد والورع فسق ومن تفنن في هذه كل ما تخلص وفلا له رجلا في اخاف
من فلان فقال لا تخف منه فان قلب كل من تخافه بيد من ترجوه **وقال**
ربما اصاب ركعتين فانصرف وانا بمنزلة من ينصرف عن السرقة من الجيا **وقال**
لو قيل للطلع من ابوك قال الشكر في المقدور اسعد الوراق الحديث عن جمع كثير
ولم يزل على حاله الى ان اندرج في الهاكفان وتلى عليه كلامه عليه **قال**
عبد بن ابراهيم بن رجا بن النسيابوري **حب الجسد والنعمة**
وكان شيخ عصره ومختصر خير جزية تبس العوايد من نوره وبغيره من بحره
وجوره لم جاو ريب زعم والنقام والقي عصا سحر لما رجا الحبحم واقام قالوا
جمع كونه سنه واقام بمكة اربعين سنة لا يبول ولا يتغوط في الحرم بل
يخرج للمحل ولم يطلب القواريطيه وظهر من اراد السلوك وازال عيبه وكسر
استروح نطل نخل والمشمومات وعلامته شهادة الحجة الشريفة وغيره يسر
على قرب تزيه العبرات ولم كتب له بالوصول وصور فلم يكن بينه وبين الرسول
رسول كلامه من تكلم على حال لم يعل اليه كان كلامه فتنة لمن سمعه وحرم
الله عليه الوصول لذلك **قال** الحجة في القلب تصحيح الاخلاص وملازمة
وفي النفس ترك الادعاء ومجاوبته **وقال** مما جربناه لرد الصلوة اللهم يا حيا يا قايوم
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام **وقال**
في حديث تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة المراد بالتفكر هنا تسليان

النفس

النفس وسيل عن السماع فقال ما دون حال من يحتاج الى من يخرج من عبه اليه
السماع من صفته الحال ولو قوي لاستغنى عنه **قال** ترا على حال من علم
ينشره ومو يد على النفس والشيطان ينشر حتى حضرته سنيه وانقطعت
من الحياة اميته سنة ثمان واربعين وثلاثمائة رضى الله عنه **سنة**
عبد بن محمد بن النسيابوري **حب الدنيا**
امام علا في افق التوفيق مجده وانا في ديار في المشكلات والمعصيات
زنده صاحب ابا عثمان وغيره من الاعيان ومن كلامه الفتوة بذل المعروف
الي كل بر وفاجر وحسن الخلق مع الناس وقال اعار من تعاوهم بمعروفهم
وجميع الخلق تعاوهم بالاكل والشرب **قال** قبل الستين وثلاثمائة رضى الله عنه
عبد بن احمد بن محمد بن النسيابوري **حب الدنيا**
الشفق والسيل وغيرهما من الاعيان وكان اوحى وقت في الحقايق وغيره
سيف مجاهدة المشركين سار ذكره في السهل والجبل وقال من شأن العاقل
ان يكتفه حسنة اكثر ما يكتفه سيئة وقال من لم يوش الله على كل شيء لا يصل
نور المعرفة الى قلبه لا تتواضع لمن لا يكره انظلم نفسك ومن زهد فيك اهد
منه ومن ذهب اليك اته ومن ذكر كاذم ومن سيك اسه وعامل الوجود
بحسب ما يعامله الا ان تريد الفضل فلا خرج **عبد بن احمد بن محمد بن النسيابوري**
صاحب الخراز وغيره وكان لا يلهي الا بغير حجة ولا بحر من جهنم الاخر لجة ما لا ربه
مريد الا انتفع به كثيرا واحله من العمل حلا كثيرا ومن كلامه الفتوة حسن الخلق
مع من تكرهه وبذل المال لمن تنفضه مع من يفر قلبك عنه **سنة** ست وستين وثلاثمائة
عبد بن داود بن النسيابوري **حب الدنيا**
الطاعة وسبق في حلية الزهد والقناعة وسار بالورع والصلاح وطار في
الافاق باجته النجاة **صحب** ابن الجلال والزقاق وعمريه سنة وكان في
الرهادة والمعاد **قال** لم يكن في زمانه من يلحق اسلوبه قد صار النضو

وقال

له طبعاً ونزولاً حكم الموت وكلاهما وصار فيه سلاطناً دعاه لسانه وجاسراً
ولا ياباه ومن قرأه كلام الله اذا اضاع على السرير باشرافه زالت البسرة
برغواتها وقال علامة العرب الى الله الانقطاع عن كل ما سواه وقالت الحدة
موضع جميع الاطعمة فان طرحت فيها الخلال صدرت الاعضاء بعمل الصالح او البسرة
استنبت عليك الطريق الى الله او السجرات كان بينك وبين الله حجاب وقال من
عرف الله لم ينقطع رجاءه ومن عرف نفسه لم يحجب عمله ومن عرف ربه لم يخاله
ومن سلى ربه لم يخاله المخلوق وقال اهل المعرفة اجاباً بحياة معرفتهم وغيرهم
لا حياة له الا بحازا وقال لا يكون المرء مريد حتى لا يكت عليه صاحب الشمال
عشرين سنة بشا وقال من سرور ربه بلاوه وكل من ممنوم عنه نجاة مات
سنة ستة وستين وثمانية **عبد الخالق ابو بصير بن اجلا**
الصوفية حالاً وهدية وعلم ما امامه بحر علم محيط وظل دوح بسيط والسم
معارفه ناطقة وافنان تنون تصوفه باسقة ومن كلامه ارفع العلوم في
التصوف علم الاسماء والصفات ويميز الخلاف من الاختلاف واخلص اعمال
الظاهر وقبح احوال الباطن **قال** دخل علي فيتر عليه اثار العرفا جيت
ان ابيته بشي فتممت ان ارهن بغلي فقلت كيف اتظم مع الحفا قلت ارهن
ركوتي فقلت بايوش اتوصا قلت منديني فقلت ابق مكشوف الراس فقام
النفير واخذ عصاه بيده وقال يا حنين الهمه انظر منديك وانا اذهب
فقدت مع الله ان لا اكل الجفر حتي الفاه فيقال انه اقام ثلاثين سنة ما
اكله **سنة ثمانين وسبعين وثمانية** رضى الله عنه **نصف**
عبد بن الحسن الترمذي الصوفي الشافعي صاحب القضا
المشورة زاهد اشهر بلارمة العبادة ونفرد من بين الصوفية بكثرة
الرواية وعلو الاسناد وناسد سلك طريق التوم وهجر في خدمة التاجل
وصل التوم رحل في طلب الحديث والعلم ونفع مبروط التقوي والحكم

الترمذي

وفي

ولقي الاكابر وادخله عن ارباب المجابرويع ذلك فكان صدره مظلماً وصوفياً محمداً
نفي كبر الكيس واللطافة غزير المعاني التي تحف اخلاقه واعطاه
تحلا بمؤرجيد زمانه وتارجت الارباب يعرفه لبق ابا تراب الخشبي
والبحر ونذكر الطهقة وسمع الكثير من الحديث بالعراق وغيره وهو من اقرب
البحاري **قال** الحافظ ابن البحاري تارخه كان اماماً من ائمة المسلمين له
المصنفات الكبار في المصوف واصول الدين ومعارف الحديث وفي شيوخه
وقال السلمي في طبقاته له اللسان العالي والكت المشهورة بقوة
تريه وشهد واعلمه بالكفر من كبره وانهما بسبب تفضيله الولاية على
النبوة وانما كلاهما في ولاية النبي **وقال** ابو نعيم في الحلية له القضايف الكثير
في الحديث وهو سقيم الطريقة يرد على المرجية وغيره من مخالفيه تابع
للثار **وقال** ابن الجوزي من اكابر مشايخ خراسان وله القضايف المشهورة
وكان يقول يا صنعت شي ليسب الي لكن اذا استدعي وفيه اشيل بمصناتي
وقالت القشيري في الرسالة هو من كبار الشيوخ **وقال** الكلاباذي في التمرق
هو من ائمة الصوفية **قال** ابن عطاء الله كان الشاذلي والمربي يعظمانه جدا
ولكلامه عندها الخطوة الثامنة ويقولان هو واحد الاوتاد الاربعة ولا يلبث
لخرافات بعض المخرفين وطعنه فيه بالهتان **قال** الحكم عاليا الشان
فوله كمن بالسر عيبا ان ليس ما يضر **وقال** وقد سئل عن الانسان صنف ظاهر
حاضر ودعوي عريضة **قال** اذا مكنت الاغوار في السر نطق الجوارح بالبر **وقال**
لا ينكر الكوامات الا القلوب المحجوبة عن الله فان الكرامة انما هي صفة الحق **وقال**
الولي ابد في سر حاله والكون ناطق بولايته والكون كلمة كذبه **وقال** الاستقامة
بالاوليا من قلة المعرفة بالله وما وصل العبد لتمام الا وهو محتزم لاهل ذلك المقام
اذا اخلل بواجبهم يطرده عن حضرتهم **قال** لا يسبح عالم الا ان لم يتعبد
حدود الله مرق في علم **وقال** ما استغفرت احدا من المسلمين الا وجدت نقصا في

حرفتي واني في **قال** ما سمع الناس من الوصول الا انهم في الطريق يفسرون
 دليل واكملهم الشئوات وانكباب الرخص والتاويلات **وقال** راس ما لك قلبك
 وفكر قد شغل قلبك هو اجس الظنون وصنعت افانك شغلك بما لا
 يعينك فتي يبرح من حشر راس ما له **وقال** اقرب القلوب الى الله قلب رضى بحجة
 العفو او اثر الباقي على الغاي وشهد سوايق القضاء الناس من الافعال **وقال**
 الغناعة رضى النفس بما قسم لها **وقال** الفتوة ان تكون حضار يركب على نفسك
وقال اجعل مراقبتك لمن لا يغيب عن نظرك واجعل شكر لمن لا ينقطع عنك نعمه
 وحضورك لمن لا يخرج عن ملكه ولطانه **وقال** ذكر الله يربط القلب ويبيته فاذا
 خلا عن الذكرا صابته حرارة النفس وثار الشئوات فغنى ربيس واستغنى
 الاعضاء من الطامعات فاذا مدتها تكسرت كما يخرج اذا ابست لا تضر الا للقطع
 وتضيق وقد النار **وقال** يور المعرفة في القلب واسراقة في عيني المواد
 في الصدر فبذلك يربط القلب ويبيته وبذلك الشئوات واللذات يفتنوسى
 وقال ما من نور في القلب الا وسع رحمة من الله يغفر ذلك منه هذا الصل والسيد
 ما دام في الذكر فالرحمة دائمة عليه كالمنطق اذا غفل فخط **وقال** ليس في الدنيا
 حيلة انقل من البر من يركب فقد اوغرتك ومن جبال فقد اهلكك **وقال** من جمل اوصاف
 العبودية هي خضوع الربوبية اجمل **وقال** الدنيا عروس الملوك ورواة الزهاد
وقال اجعل مراقبتك لمن لا يغيب عن نظرك طرفه عيني **وقال** اذا خلا القلب عن الذكر
 اصابته حرارة النفس وثار الشئوات واستغنى الاركان من الطامعة **وقال** من كراماته
 انه لما قام عليه معامره وكفروه جمع كسبه كلها والقهاها في البحر فابتلعها سمكة
 ثم لفظتها بعد سنين وانفع الناس بها **وقال** الحافظ ابن حجر **وقال** في خرد العشر
عبد بن محمد بن سليمان ابو عبد الله الصعلوك الاسام
 المشافعي الصوفي المشهور بالعلم والولاية من اصحاب ابي اسحاق المروزي كان
 كبير الشأن في التلهم والافتقار متباعد عن الاعتراض وقد قال هو نفسه

الصعلوك

انصوف

انصوف الاعراض عن الاعتراض **وقال** ستة وستين ومائتين ومائتين
 سنة تسع وستين وثمانية ودرسى وورعظ وانفع به الناس بنينا بول
 نينا وثمانين سنة ودفن بالمجلس الذي كان يدرس فيه وصلى عليه ابنه
 ابو الهيب وقال من قال الشئ لم لم يفلح ابد ومن نظم
 • انا علي سهر ونيكي الخيام • وليس لها جرم ومين الجرايم •
عبد بن محمد بن اسماعيل الصوفي الواعظ المعروف بابن سمعون
 قال الهيب كان او حردده **وقال** يدعص في الكلام على علوم الخواطر والاشارات
 دون الناس ورواهاكم وجموعا كلامه وحديث عما الطبري وجمع كثير وكان
 متجلا للادمية يحسن لمن اساع عليه وبدا وقد قيل الصوفي كالارض يطرح عليها
 كل شئ ولا يخرج منها الا كل يلج **وقال** سنة ثمانية قال ابن الجوزي كان يلقي
 المناطق بالحكمة **وقال** خادم الشيلي جاز عليه يوما فنظر الي ثم هرب وقال اني
 اي شي سمع في هذا الغنى من الدخاير ومن كلامه رايته للمعاصي ندالة فتركا
 مروءة فاستحالت ديانة **وقال** كل من لم ينظر بالعلم ما سه عليه فالعلم حجة عليه
 ووباله والصادقون الصادقون الخذاق هم الذين نظر والى ما بدوا الى حيث
 وجدوا فحضروا ذلك عندهم فاعتدروا **وقال** قلوا اهتمامكم لكم وروا اهتمامكم
 بكم تؤسدوا وصادقوا من الشكر والبسوا الباس من الذكر والتمخو الخافان الخوف
 تقوزوا بموخر الرب **وقال** نظم الى ربك وانضمم عليك سيرك **وقال** اخرزوا على
 ما فاتكم واسموا على تقصيركم واخرزوا اجبا بكم من القلب لا يخرج القطاع عليها
 وقال كل دأ عرف دواوه فهو صغير وما لا يعرف له دواوه فهو كبير **وقال** احذر ان تزي
 عملك لكر فانك ان رايتك لكرت ناظر الي ما ليس لك **وقال** من الوقاحة تمنيك مع
 تواييك استوف من نفسك الحقوق ثم فوئها المخطوط حيسها ما ليغنها لا ما يطغنها
ومن كراماته انه قضيت المقدس وجر في صحبته ثم اصبحا في اوطا البسة
 نفسه باكل الرطب فاقبل عليها باللوم وقال من اين لنا في مثل هذه الموضع

ابن سمعون

بالرطب فلما جازت الفطر فتحة فوجده رطباً فلم يأكل منه فلما جاء الغد فتحة الفطر
فوجده قسراً على حاله **وقال** ان رجلاً لحقته ضابغة فلم يجد غير فضيه عنده
تخلعها وذهب يسير ما قري مجاس ابن سمعون فقال في نفسه احضر الخبيث
ثم اضرب فابيعها فلما اراد الاضرب قال له لا تبع الخفين فان الله يا بني قد
فكان كذلك **وقال** في ذكر ابن باطيس في كتابه اثبات كرامات الاوليا
عن ابي طاهر محمد العلالي قال حضرت مجلس ابي الحسن بن سمعون يوماني مجلس
الوعظ وكان ابو الفتح الفراس قاضاً بجيب الكري في نفسه الفاس ونام فاسك
ابن سمعون ساعة حتى انتبه ابو الفتح ورفع راسه فقال له ابن سمعون
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في نومك قال نعم قال لذكرا سكت عن الكلام خوفاً
ان تخرج وتقطع ما كنت فيه التقي قال لجلال السيوطي وهذا يشعربان ابن
سمعون راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفتحه لما حضر وراه ابو الفتح في
نومه **قال** سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ودفن في داره ثم نقل بعد ثلاث
وثلاثين سنة فوجد كفن لم يبل **قال** بعضهم اخرج الي قرياحد بن حنبل
والفاته ففجع كما دفن وقال الخطيب كان تقف ما نوا وقال ابو الجوزي اسد الخصال
محمد بن ابي القاسم الحارثي القزويني القزويني الحارثي الحارثي الحارثي
وقد قيل المصوف عذرة لاصح فيه وهو من اهل الكوفة كان عابداً زاهداً ومضى
كلامه الايام سهاماً والناس اغراض والدرهم يبيك كل يوم يساهمه ويهدى ملكه بيا ليل
وايامه حتى تشفرق جميع اجزاك ولو كشف لك عما احدثت الايام فيك من البص
وباهي عليك من هدم ما بقى لاسئد حشت من كل يوم يا بني عليك واشتغلت
من الساعات بكونك تدير الله تعالى فوق الاعمار وقال الربيع وقتك الذي
يرجع اليك فيه طرفة عين فانه ادرأله وما لم يات لا علم لك به والدرهم
موكل بتشتت الجماعات وانحرام الشمل وتنقل الدول والامل طويل والعمر
قصير والى الله نصير الامور وقيل له ما بال الرهبان يتكلمون بالحكمة وهم اهل

ضلال

ضلال وكفر قال ميراث الجوع تنجب بك **محمد بن الحسين النخعي** كانت
العبادة حرفة والتلذذ بالعبادة شهوة له الكلام البليغ في تاريب السالك
والعباد يخرج به جماعة من السباق والرواد ومن كلامه حياة الصديقين
في المراجعة وروح حياتهم لا تفتادوا واهوال الدنيا واحوالهم وحياة ارواحهم بالمطالع
وقال من لزم الخدمة ورث منازل المعرفة ومنازلها تورث حلاوة الاسنى وقال
لهم ان لا بد للمؤمن من العلم بالحاشي ومع المعاد **محمد بن يعقوب العسكري**
الحارثي بالاصول العازي عن الفضول له القلب الخاشع والاذن السامع احكم
علم الاثار واتقها واللف في المعاملات والاحوال واصلم وكان من الامتعة
في علوم السالك برفع من الفقر او يضرهم ويضع من المدينيين ويكرهم **ومن**
كلامه اذا حج الورى سقطت شروط الادب وقيل له انكر تنكر الزعقة والصيحة
فقال انما انكرها على الكذابين **وقال** ما زعقة في عمري الا ثلاث زعقات
فاني انتهيت يوماً بعداد وقد اخرج رجل من الحبس يضرب ثم اعيد للسجن والناس
يتعجبون من صبره على الجلة فقلت مسالة قال او سؤاله ما سالتك قلت
اسهل ما يكون الضرب عليكم ابي وقت قال اذا كان من ضربنا له يرانا مضطرباً ولم
انكر السكوت **وقال** خرجت من الشام على طريق المازة فوفقت في السية
فكثت اياماً حتى اشرفت على الموت واذا انا براهبين يسيران كأنها خرجا من
سكان مكان قريب يريدان قريباً قلت اين تريدان قال لا اندري قلت فمن اين
اقبلتما قال لا اندري قلت اندريان اين انتم قال لا ندري نحن في ملككم ومملكته وبين
يديه فان قلت على نفسي او بخبري واقول راهبان يتجتمعان بالموكل وندر فقلت
اتاذناني في العجبة قال لا اكل اليك فتعجزها فلما جن الليل قاما الى صلاتهما
وقمت الى صلاتي فصليت المغرب يتيم ففتح كما بيني فلما فرغت اجبت ادهما الارض
بيده فاذا بما قد ظمروا وطعام موصوع فتعجبت فقالا ادن وكلفا كلنا وشربنا
ونهيات للصلاة ثم نصب لنا فمنازل في الصلاة والاصلي على حدة حتى اجتمعنا

مق

منزنا الى الليل فلما حل صل الاخر بها صبه ثم دعي دعوات وبحث الارض
فنبع الماء وضر الطعام فلما كانت الليلة الثالثة قال يا سلم هذه نوبتك
فاسجيت ودخل بعضي في بعض وقلت اللهم اني اعلم ان ذنوبي لم تدع
لي عندك حاشا لكن اسالك ان لا تنقضني ولا تستهت هذا بين بينا ثم صلى
الله عليه وسلم وامنه واذ بعين خزانة وطعام كثير فاكلنا وشربنا واسلمنا
اسمنا الحديث **عن جمع كثير** **عن حبيب النبي الشيرازي الشامي**
كان عالما دينا له صلاح وزجعة جامع بين الحقيقة والشرعية وكان سيدا
جليلا وامامنا نبلا يستمطر العيث بدعايه من اعلم الاعلام بعلم الظاهر
والباطن وكانت له بداياته كالبينات واحوال عاليات ورياضات وجاهد
لحقى من الشناك شيوخا ومن السلاطون ائمة اجنى قديمهم في الطريق روفا
وكان من ارباب الاحوال اخبارا واخبارا وشرب من منهل الطريق كوسنا
كبيرا وسافر مشرقا ومغربا وصار بنفسه حتى انقادت بعد الابا فاجمع
لسان الشافعي بامره والزهر قلبه المراقبة حتى لا يدري العزارة
وهيكلة المجاهدة حتى لا يعرف الماوي ولا السكن الا القفار وكاف ذرا
ذكر باجتماع ووجود سماع **وقد قيل** المصوف ذكر مع اجتماع ووجد مع
استماع وعمل على اتباع **كان** من بني الامم انتفعه ثم تصوف وتزهد حتى
صار جميع الخرق من الزابل ويستتر بها ولم يزل حتى صار شيخ المشايخ
في وقته عارفا بعلوم الظاهر والحقايق اخذ عن ابن سريج والاشعري
والوايطي والخريزي وابن عطاء المقدسي ولقي الحلاج وعنه الشافعي
الباقلا في ريقه وقال ابو يوسف كان شيخ الوقت حاله عالما وهو الخفيف
الطريف له التصور في الاصول والتحقيق والشك في الوصول وقال الشافعي
بلغ ما لم يبلغه احد في العلم والجاه والمقام عند الخاص والعام وصنف
قام ليصنفه احد وصار احد زمانه مقصودا من الافاق متعبدا في كل نوع

من العلوم مباركا على قاصديه رفيقا بمرئيه وعرجي علم نفعه وبقي
في يدانية اربعين شهرا ابسط كل ليلة بكف باقلا حتى صدمه وبقي
الفران كله في ركعة ويصلي كل يوم الف ركعة **ومن كراماته** انه دخل بغداد
فاقام بها اربعين يوما لا ياكل ولا يشرب ثم خرج فوجد طبيا على راس بئر
في البرية وهو يشرب وكان عطشا فامد به من البئر فوجد الطين فاذا بالما
اسفل البئر فقال يا سيدي تالي عندك محل هذا الطين فسمع قائلا جرسا
فلم يصبر ان الطين جبالا ركوة ولا جمل وانت جيت لهما ترجع واذا بالبئر
ملآن فشرب ويطرب وطار ركوة ورجع ورجع ولم يبق ماء فدخل على الجيد
فلما وقع بصره عليه قال لو صبرت ساعة لبيع لك الما من تحت قدميك وجرى
خللك **واظهر** يوما بعض البراهمة فقالا لبرهمن ان كان لديك حق تعالى
اصبرنا وانت على الطعام اربعين يوما متعللا فاكل الشيخ ومجز البرهمن
ورواه برهمن اخراي المكث تحت المائدة ثبات البرهمن قبل تمام ما واثمها
هو **ومن** كلامه التقوي الشكوي تجب ما يسجد عن الله والسوكل لاكتفا
بضمانه واستغفار التهمة عن فضايه **وقال** القرب على المسافة بلطيف
المدان **وقال** فربكم بدارمة الموافقات وقربه سكره وام التوفيق **وقال**
الانكاس سقوط الاقتسام عند السؤال وشكك اليه فقير الوسوسة فقال
عمدي بالصوفية يسخرون من الشيطان والان الشيطان يسخر منهم **وقال**
الصوف بصفية القلب عن مباشر البشرية ومعارفة اخلاق الطبيعة
واختصاصات البشرية وتجنب الدعاوي القسائية ومنار له الصغات
الروحانية والتعلق بعلوم الخفايق **قال** ليس في اضر على الريد من مساجد
بغته بالرحض والتاويلات **قال** الذكر فشان ذكر الله باسمه وذلك هو الذكر
الظاهر وذكره بانه يراه على الدوام وهو بين يديه وذلك هو الذكر الباطن
وقال الخالدي المصطفى صلى الله عليه وسلم في الصوم من عرف طريقا الى الله

نسله ثم رجع عذبه الله عذابا لم يعذبه احد من العالمين **وقال** عليك من يغفل
بلسان فله لالسان قوله **وقال** الايمان بضيق القلوب بما اعلم الحق من
الغيب والاناثة التزام الخدمة وبذل المهجة والرجاء ربح القلوب لراية كرم
المرجو وحقيقة الاستيقار بوجود فضله وصحة وعده والزهد سلو القلب
عن الاسباب ونفض الايدي عن الاملاك وحقيقة التزهد عن الدنيا ووجوه
الراحة في الخروج منها والقناعة الاكتفا بالبلغه وحقيقتهما ترك الشؤف
الي المفقود والاستغناء بالموجود **وسئل** عن الذكر فقال المذكور واحد والذكر
مختلف وحمل قلوب الذكريين متفاوت **وقال** السكر غلبان القلب عند
معارضة ذكر المحبوب **وقال** الخوف اضطراب القلب مما علم من سطوة العبود
وقال لي منذ اربعين سنة ما ملكت قبيضة **وقال** الرياضة كسر الحسن بالحذية
وسخا عن الفتوة والتقوى تجنب ما بعد عن الله والتوكل الاكتفا بما
واسقاط الهمة عن تضايه واليقين تحقق الاسرار باحكام الغيبات
والمشاهدة اطلاق القلوب بالنبات الموجد بحال اسمائه وصفاته **وقال**
رايت فقيرا يطوف على الناس بمصر وهو يقول ارحموني فاني رجل سوي
ذهب مني راسي ما لي فقلت وللصوفي راس فقال نعم كان لي قلب تفقدته
قال وهذا البس على ظاهري وانما بدت مشاهد الحقيقة العشرية على عرش
قلب فاصطلم وتعلم واترجح لكونه لم يطق حمل الحقيقة فخرج بياري في الناس
ليجد من يرجع ابي جمل عنه فبرده على جسده **ما ت** شدة احدي وسبعين
قال الذهبي وقد جاوز المائة حكى عن الامام الشافعي قوله ان الخشوع شرط للصلاة
محمد بن علي بن جعفر **وقال الثاني السجود** **سجد**
وطبقة وكان يامر الناس بتقوى الله على المنابر وتنطق بها السنة اقلامه
من اقواه المحابر ومع ذلك كان بها اواراموز واورافق اسمر له صمها من
سواد الديجور ومن كلامه كن في الدنيا ببدنك في الاخرة بقلبك **وقال**

خوف

خوف القطيعة وارتعاد من خوف متصل من عبادة السالكين **وقال** الزهري
شي من الدنيا سرور القلب بفقدته وتخلل في الخلق **وقال** الصوفية عبادة
الطواهر احرار البواطن **وقال** ان الله نظر الى بعض عباده فوجدهم لا يصلحون
للمالسة وفي رواية فلم يرهم اهل المعرفة فتعلم خدمته **وقال** من يدخل في
هذه المفارقة يحتاج لاربعة اشيا حاله بحميه وعلم يسوسه وورع يحرمه وذكر
يولسه **وقال** ادع الافتقار الى الله مع الغنى لانها حالان لا يتم احدهما الا
بصاحبه **وقال** الحكايات جند من جنود الله تعالى يبور بها ابدان المريدين
وكلا نقض عليك من انبا الرسل ما نسبت به فوادك **وقال** راي المصطفى صل الله
عليه وسلم فقلت ادع الله لي ان لا يحبني قلبي فقال قل كل يوم اربعين مرة
يا حي يا قيوم لا اله الا انت **وقال** رايته حورا فقلت لمن انت فقالت لمن حبس
نفسه عن ما لوفها **وقال** الاسن مخلوق عقوبة والقرب من الدنيا واهلها
معصية والركون اليهم مذلة **وقال** العارفين من يوافق حروفه في اوامره ولا يخالف
في شيء من احواله **وقال** للعبادة اثنان وسبعون بابا واحد وسبعون في الحب
من الله وواحد في جميع انواع العبر **وقال** من اصبح وعنده هان لم المعاصي
وهم جمع الما را الله منه بري **وقال** سماع العوام على متابعة الطبع وسماع
العارفين على المشاهدة وسماع المريدين رغبة ورهبة وسماع اهل الحقيقة
والعبان **وقال** من حكمة المريد ان يكون فيه ثلاثة اقسام ثوبه غلبة واكلا
وكلامه ضرورة **وقال** لو لا ان ذكره فرض على ما ذكرته اجلا لا اله مثلي يذكره
ولم يفسله بالثوب **وقال** اجتهد كل ليلة ان تكون ضيفا وان لا تموت الابن
مترلين **وقال** كنت بطريق مكة تيارها يوما وادابهميان يلعب دناير فتمت ان
اخذة افرقة على الفقر اتممت في هانت ان اخذته سلما كنفرك **وقال** كان عندنا
ملكة قتي عليه اطمار رثة ولا يدخلنا ولا يجالسنا فاجبته فتع لي بمائة درهم من
حل فحملتها فوضعتها على سجادة وقلت هذه خلل فاصرفها فنظر الي شرا

وقال اشترت هذه الخيلة مع الله سبعين الف دينار تريد ان تخدمني عنها
هذه وبدوها ونام فعمدت النقط فارتابت كمره حين ذهب وكذا لي
حين النقطها **قال** صبحني رجل فكان علي قلبي فتمتلا فوهبت له شيئا
ليزول ما قلبي فلم يزل فقلت له صنع رجل على صدي فاني فقلت لا بد وجرت
انه لا يرفع رجله حتى يرتفع بفضه من قلبي فلما زال ذلك من قلبي قلت له
ارفعها **قال** كنت بالبادية فارتابت ففكرت في ما هو يفيك فقلت له انضج كروانت
ميت فقال لي هاتف يا ابا بكر كذا يكون بحب الرحمن **وقال** وقد نظرت في شيخ ابيض
الرأس والحية يسأل الناس هذا رجل صبيح حق الله في صوم تصليته الله
في كبره **وقال** كان في راسي وجع فارتابت المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال لي
هذا الدعاء ينقذ البريية وبطيم الصدية وبسطوات الالهية وبقدم الجبروتية
وبقدرة الوجدانية قال قلنته رجلة على راسي فكل حال **الامام** سنة اشترى عشرين
محمد بن سليمان السوي من ابا بكر مشايخ مشايخ ابي عثمان
له كرامات ظاهرة وكلام عال في الطرق ومن كلامه الزهد في الدنيا مفتاح
الرخية في الآخرة **وقال** اية الولي وكرامته رضاه بما يسخط العامة ميت
مبارك المحدث **وقال** من اظهر كرامته فهو مدح ومن احتها فظهرت بغير اختياره
فهو ولي **وقال** المروءة حفظ الدين وصيانة النفس وحفظ حرمة المؤمن
والجود باجود **وقال** كيف لا تحب من لا يبتك عن برك طرفه عين **وقال** لا يصحو
للجني سخاوه الا بغير ما اعطاه وراية الفضل لمن اخذ منه **وقال** من خد م
الله لطلب ثواب او خوف عقاب فقد اظهر حسنة وابدى طمعه وتبع بالصبيان
بخدم سيده لغرض دنيوي **محمد بن الفضل بن عباس البجلي عارف عرف**
تزهده وبتين ورعه وتصدق كان جزيلا اجتهاد في الخير محمودا في السرا
شكورا في السير له من الناس قول ونعم من التوفيق فضول وكان من الكابر
القوم وسادتهم ومن كلامه المحي من يقطع الاودية والمفاوز والقفار

ليصل

ليصل الي بيته وخرمه لان فيه انا رايا يديه كيف لا يقطع نفسه وهو اه
حق يصل الي قلبه لان فيه انا رايا يديه **وقال** انزل نفسك منزلة من لا حاجة له
بها ولا بد لها فان من ملك نفسه عز ومن ملكته ذل **وقال** ما فطرت اربعين
سنة خطوة لعن الله تعالى وما نظرت اربعين سنة في شيء اسحقته حيا
من الله تعالى اسد الحديث عن قتيبة بن سعيد وغيره وحسب ابن خضرويه
وغیره **ان** سمرقند سنة تسع عشرة وثلاثمائة رضى الله عنه
محمد بن الحسين النوري من اهل مدينة طبرستان كان من
والد كثر عمل المجاهدة والمجاهرة بزرادالية الاعيان والنقرا ووجوه الدولة
والامور معدود من الكابر الاعيان صمد وبعناية الملك الديان صاحب ابا عثمان
وطبقته وتخلت عنهم حتى صاروا حذ زمانه وظهرت كراماته وكان منجذرا الى
الهمة والحال ومن كلامه من صبيح حق الله في صفر اذله الله بالحاجة للناس
في كبره **وقال** ما خدم احد الفقراء الصدوق الا اعزم الله في الدنيا قبل الآخرة **وقال**
يقول الله على كل عبد من الابل بقدر ما وهب له من العزوة لتكون معرفته له عونا
على بلايه **وقال** الاسما المشوقة والمحابي منورة ولم يزل على حاله في وجاهته وعظم
قدرة وبهايته الى ان سلب روحه وعمره بحسبه فخرجه بعد الخمسين وثلاثمائة
محمد بن سعد الوراق من ابا بكر مشايخ مشايخ ابي عثمان
الفاضلة وكان عالما بعلوم النقل والمعامل جمع التربية والمنزلة يري المريد
ويرقيهم الى اعلا المناصب ويدفع عنهم كل عذاب واصب ومن فرائده من تمام
العمور لا يدرك حيايته صاحب بعد الصلوة عنه **وقال** حياة القلب في ذكر الله الذي
لا يموت والعيش هو الحياة مع الله **وقال** حقيقة التقوي التخلي من كل شيء الا الحق
اليه تقول **وقال** الصدق استقامة الطريق في الدين واتباع السنة في الشرع **وقال**
الشيخ لا يبتك عن صديق صدر اريد **وقال** اها العيش المعيش مع شهود الحق **وقال**
كان حلتنا في بدايتنا الاثنا رما مع علينا وان لا بيت على معلوم وان لا نسقم ممن

استقبلنا بكم ووه واد اومع قبلنا خفارة سلم وجب علينا خدمته والاحسان
البيحي بزور ذلك **وقال** انفع العلوم باحكام الشرع واعلاها العلم باسم عالي
وباسمايه وصانته واد ايد حصرته **وقال** خوف القطيعة احرق اكباد العارفين
وفلك الاسن بالخلق رجسته والطائفة والسكون اليهم محجز والاعتقاد عليهم
ضغف والثقة بهم ضياع **وقال** شكر النعمة مشاهدة المنة وحفظ الحرمة **وقال**
يزال على حاله ان سبي بكاس سبي بها سواه وصمهم رسم وحواه في رجم الله
سنة عشرين وثلثمائة **محمد بن عبد الجبار النعماني صاحب كتاب**
لواقظ المشهور من كبار الحارفين وسادات القوم نقل عنه ابن عربي
واثنى عليه ومن كلامه يقول الله تعالى اذا تعلق العارف بالمعرفة وادعي
انه تعلق به هرب من المعرفة كما هرب من النكث **وقال** التقطوا الحكمة من
افواه الخافلين عنها كما التقطوها من افواه العامة من لها فانكم ترون الله
وحده في حكمة الخافلين كما هو في حكمة العامة **وقال** حق المعرفة ان تشهد
العرش وحلته وساحواه من كل ذي معرفة يقول تجايق ايمانه ليس كمثل
الله سبي وهواي العرش في حجاب عن ربه فلور مع حجاب احرق العالم
باسير في لمح البصر او اقرب **وقال** اذا اصطفت اخافكن معه فيما اظهر
لايقا اسرفان له من دونك سرفان اشار اليه فاشير اليه وان افصح به فافصح
عنه **وقال** كان الحق يقول اسماي عندك ودايمي لا تخزجها فاحرج من قلبك
واذا اخرجت منه عكس غيري وانكروني بعد المعرفة وحمدني بعد الاقرار فلا
تخبر باسمي ولا بعلوم اسمي وان حدثك محدث عن اسمي فاسمع منه ولا تخبره
انت **وقال** علامة الذنب يغضب الله ان يعجب صاحب الرغبة في الدنيا
ومن رغب فيها فقد نزع ما يابا الي الكفر فان المعاصي بريدته وكل من دخل ذلك
الباب حذر من الكفر بقدر ما دخل **محمد بن عبد الوهاب النعماني**
الامام الجليل الاستاذ ابو علي الجامع بين العلم والتقوى المتمسك من

الذي
الحق

حيال الشريعة والحقيقة بالسبب الاقوي المحدثي به في فقه الشافعية
والكلام والوعظ والصوف كان اماما في اكثر علوم الشرع مقدما في كل فن
متمم علومه كلها واشغل بالصوف وبه ظهر الصوف في اقليم نيبابو
تفقه على محمد بن نصر المروزي والصوف على حدود الغفار وغيره **وقال**
ان السبيل بعث اليه رجلا وامر ان يعكف بمجلس سنة ويحمله اليه بحيث لا يشعر
وبمير بحال العذ ومن بحال العيش فتامله السبيل وقال كلامه بالعذ ومجزر
في علم الخفايق وبالمعيش ردي كما سدد عن تلك العلوم التي وذلك لانه
كان يجلو في ليله سيرة فيصفو كلامه بالعذ وقال السبيل للرجل هل رايت
بداهة شيان العرش والانية التي يتجلى بها الدنيا قال اما العرش
فمن نصح السبيل وقال هذا الذي غير عليه حاله **وقال** راسا في الفقه
قال له ابن خزيمة لا يجزى احد منا بعثي وانت في **قال** الصبي ما عرفنا الجد
والنظر حتى ورد علينا النقي من العراق **وقال** عنه الرافي في مواضع من
الشرح منها في الجمع بين الصلواتين وغير ذلك **وقال** فزايدة من صبح المشايخ
من غير طريق الحرمة حرم فزايدة لم وبركتهم ولم يظهر عليه شي من انوارهم **وقال**
المصوبية العجز والفضور عن معرفة علل الاشياء بالكلية **وقال** لكل شي حد
وكمال فمن صبح الاشياء على حدودها فقد افلح ونجح ومن وضر عنها فقد
صنع قبحا **وقال** لا يغفل عن الاعمال الا ما كان صوابا ومن صوابها الا ما كان خالصا
ومن خالصها الا ما كان موافقا للسنة **وقال** من غلبته شهوته فهو همار ومن
غلبته محله فهو توارى عنه عقله **وقال** قد وسع الله على عباده بالغفلة عنه
ولولاها ما هدام عيش اعظم ما كانوا شيئا هدره **وقال** لو جمع رجل جميع
العلوم وصحب جميع الطوائف لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالوراثة على يد شيخ
ناصح فان لم يلحقه وادعي الطريق قد غواه رعونته نفس ولا يجوز الاقتداء به **وقال**
يا بني علي الناس زمان لا يطيب العيش لمومن الا باستناده لموافق جميع **وقال**

اف من اشغال الدنيا اذا اتبعت واف من حوائها اذا ادبرت والعاقلة
لا يركن اليه شي اذا اقتبل كان شغلا واذا ابركان حسرة **وقال** ليس شي اولي
بان استك من نفسك ولا شي اولي بان تغلبه من هواك ومن لا يظلم
اليكم يكون الصدق في كل ساعة • وكل لا تعلم الفطيم والاعرج
• **رويد** كان الدهر فيه لغاية • لتفرق ذات اليمين فارتقت الدهر
ولد سنة اربع واربعين وخمسين **واما** سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة
محمد بن صالح النيسابوري شيخ الملايكة نيسابور واولاد
وقته كان عالما دينيا زاهدا صليبا وامر الخلاله سافر البصرة فحبب الفضل
وعينه وكان متبحرا في علوم الشرع من حديث وفقه وغيرهما ثم طلق العلايق
واعرض عما يحبه عن الله من هوى الخلاق ومن كلامه من مفت نفسه عند
نفسه عاش الناس في ظله **وقال** عبر لسبائك عن حاكرو لا تكن بكلامكها كيا الا قول
غيرك فان الطريق ذوق **وقال** ما ترون احد بالسق الا وقع في البهع لا يجمع
السليم والدعاوي بحال **وقال** الوصح لاحد يقين من انقاسه خال عن ربا
وتفاق عادت عليه بركته الى اخر عمر **وقال** لا تنظر الى عيب من انت محتاج
الي علمه فان ذلك يحرمك بركة المنفع به **وقال** العبد يظهر دعوي العبودية
ويظهر وصف الربوبية **وقال** افضل اوقاتك وقت تسلم فيه من هوا حبس يقين
وقال الصديق عبد مالم يطلب لنفسه خادما فان طلبه سقط من حد العبودية
سنة تسع وعشرين وثلاث مائة محمد بن احمد بن محمد بن
المعروف بابا العلم ابو بكر الميمى العابد الزاهد صاحب الكرامات المشهورة
والخوارق المبطورة الماثورة صاحب قاسم الجوي وحد راعته وعن غيره وعلمه
ابورزعة وغيره كان من اكابرهم وسادتهم **اتمام** عشرين سنة ما استند
والامد رجليه بين يدي الله تعالى ضيعة منه وصحب البصري في الغاير فبايوس
فلما مات صاحب الجوي فلما مات رجع للغاير يعني احد عشر سنة لا يكلم احدا

فكانا

فكان يصلي الجمعة فليمة البليس يوما فقال يا غلام ارجع فقد صلينا فخرج
فراية الشمس في كبد العوس في كبد السما فمضى ولم يكلمه ولم يلقه **كان**
وكان يمضي في اليوم اربعين ميلا ويحتم فيه خمسة تسعين يوما وعلية الجوع
وضعف فاني في البرية على عيني ما واذا بجارية سودا على راسه فقالت
سيدك ارسلني اليك هدية فقال ان قبل ما فانت حرة فقال صفيه فادامه
فرتبان معها بيض صلوق فركه ومضى جزعا من سرعة الاجابة **سنة**
تراجاة البصانة اقام اباما لم يشرب فاحتاج الي الطهارة وقد الما فيكي
وقال يا سيدك قد علمت حاجتي للطهر وما سبق علي من تركه فظهرت له
كف من الحايطين كوز فقال اخذ فاشرب فقال الطهارة اذهب علي فخذ اللوز
فوضا وصلي وشرب فاقام ثمانين يوما لا يحتاج الي الشرب **والشاف** قوحا
فانام بشوي ورفاق فقالوا ما هذا من طعاما قال اطعامكم قالوا البقل فانا
به واكلا الشوا واما اصيلون بالليل وقام المعلم علي طهره البيل كل ضلي
بهم الصبح بطمير الغنمة ثم قال يخرجون تتخرج فانوا الي بركة ما فخرش رداه
علي الما ضلي عليه ورفعه ولم يصبه ما ثم قال هذا عمل الفقرا فاني عمل البقل
وسنة ان كلبا بنح عليه فاحضاه فسقط ميتا **سنة** بعض الاممته فضلي
عليه ودقن ثم رجع فقرا رجل وضيق بعض اصحاب الشيخ فمات فاجب القاري
وقال مات الرجل فقال الشيخ انما مات من القران لا من الله فقال الرجل الله حيي فمات
حالا فقال الشيخ خذوا في امورها واحدا بواحد **سنة** في صفر سنة واحد وثلاث مائة
محمد بن موي ابو بكر الواسطي من كبار اتباع العبد موي بن
كان ربيع الخندار عال المناركات جماعة الذين يحضرون ورده كل يوم
حسنة الاف ولم ينكلم احدا مثله في اصول الدخوف الفاظ عالية واشتاراته
رفيعة غالية **واما** دخل نيسابور سال اصحاب ابي عثمان بما كان يامرهم قالوا
بالترام الطاعة وراية القصير فمات فقال امومك بالمجوسية المحضة هذا امومك

بالعبية عن كبرانية غيبها ومجربها **وسيل** عن قاله من دينا روداود الطائي وابن
واسع ويخوم من العباد فقال القوم ما خرجوا من نفوسهم الا الى نفوسهم تركوا
النجم القاني للنجم الباقي فابن خالق العنا والبقا **ومن كراماته** انه سافر
بحرا فاكسرت السفينة فبقى مع امراته على لوح فولدت في تلك الحالة وعطشت
جدا فرفع راسه فاذا برجل جالس على الاموا وبده سلسلة من ذهبين كور
من ياقوت وقال يا فخر يا قال فقلت من انت قال عبد لمولاك قلت بحر
وصلت الى هذا قال بركه اي لرضاه فاجلسني على سباط الفردانية كما تزي
ثم غاب عني **ومن** من اياه ابتلينا بزمان ليس فيه اداب الاسلام ولا اخلاق
الجاهلية ولا اهللام ذوي **قال** الخوف والرجا زمانان مانعان من سوء الادب
وقال المذكور الخروج من ميدان الغفلة الى رضا المشاهدة على غلبة الخوف
وشده الحب **وقال** مطالعة الاعراض على الطاعات من مبان الفضل **وقال**
العلماء بالله هم الذين ربحوا ارواحهم في غيب الغيب وسر السر فخرتهم امه
علومهم يعرفونها لغيرهم وارادهم من نقصن الايات عالم يرد من غيرهم
فخاصوا بغير العلم بالهم ثم بالكشف الذي كشف لهم عن مدخول الخزائن
والخزائن خفي سرهم وامانت كل حرف وكلمة من عجائب النفوس واستخرجوا
من بجارها الدرر والجواهر ونطقوا بالحكمة **وقال** ان حقت من احد سبته للمخل
وان رجوتة الاثمة ولا بد لكم منها فلهذا لكان النقص من لازمك **وقال**
ربما كان الذكر في ذكر اسد غفلة من الناسي لذكر **وقال** اذا تجلى الحق
على السراير ذهب الخوف والرجا **وقال** احد من زلة العظاماها غطا ولولا
شهود الحق ما هنا لعارف عيش **وقال** ذهبت الطريق واهلها ولم يبق الا
الحسرات **وقال** الاسوي على وجوه اسير نفسه وشي مؤلفه واسير سلطانة
وهواه وما دام السلاهد على الاسرار اثر ولا عراض على القلوب خطر
وهو محبوب بعيد من عين الحقيقة **وقال** العمل المحض من ستر الحق حقيقة

حق

حقه عنه **وقال** المحب يورث الشوق والشوق يوجب الشاق فقد الشوق
والاشاق فهو غير محب **وقال** من حاله الحال كان حصر وفاعن التوحيد **وقال**
الرضا والسخط لغتان من لغات الحق يجريان على الابد بما جريا في الارل
يظهران الوسمين على المبتولين والطوردين فقد بان شواهد المقتولين
بخطاياهم كما بان شواهد المطرودين بظلمتهم عليهم فاني ينبغي مع
ذلك الالوان المنقطة والاكلام المنقطة والاقلام المشقة **وقال** استغل الرضا
بهم كولا تدفع لستعملك قتلون محجوب بالذنه وظهورية عن حقيقة ما نظام
وقال الموحدة لا يرى الاربوية صرقة تولت عبودية محضة في ما يعالج الاقدار
وعالمية الغيبة **وقال** كايته محنومة باسباب محروقة واوقات علومة
فانراض السريرة لها روعة **وقال** انفسا فسمت وبوت لجرب كيف تتجلب
بمركات او تنال بسعيات **وقال** من عرف الله انقطع بلخرين والجمع **وقال**
اختصر قالوا وصفا قال اختطوا من الحق فيكم **قال** العبادة اصلها سعة
التعليم والحياء والخوف والرجا والمحبة واليسنة ثم لم تتم له هذه المطالقات لم
تتم له العبودية **وقال** ادعي فرعون الربوبية على الكسف والمخزلة الربوبية
على السرفا لهم قالوا ما شيا تخلصنا فحن خالفون لافعالنا **وقال** بضم سحابة
اجهم فاجبوه وذكرهم فذكروه اذكروني اذكركم **وقال** به اكله عند كنفه
فخرجت اخري من ظهرة تقابل مضارت يظهر من الصوومع ذلك يقول اي زدي
من بلايك ان كان لك فيه رضا لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين **وقال**
اياكم واستخلا الطاعات فانه سم قائل **وقال** العلة التي بها جعلت المحاسن لا يتفقا
وقال الصدق صحة التوحيد مع القصد **وقال** العزاسة سواطع انوار لعت في القلوب
وتمكن معرفة حلت السراير في العيوب من غيب العيب حتى يشهد الانبياء من
حيث تشهد الحق اياها فتكلم عن حيز الحق **قال** من روي بعد العشرين وثلاثمائة
محمد بن يوسف بن سعدان البيا كان للامام ارجا قضا وشيخا له

الرضا

المضائق في شدة العارفين ومعاملة العالمين وكان راسا في علم النصوص
صنف فيه كتابا حسنا ومن كلامه اسباب المعرفة اربعة حصانة العقل وكرم
الغفلة ومحاسبة اهل الغير وسيرة العافية وسيرها كلها الرحمة ومن اقرب الامور
الي بالرحمة الضراعة والاستكانة والتبرك من الخوار والقوة **وقال** خير العلم ما نفع
والعلم لبيان عن المخلوق والعلم لا لبيان الاله ومن عنده العلم النافع هو الذي
به الطمينة **وقال** فلوب العارفين ساكن الذكر واضل الاعمال رعاية القلب والذكر
عند القلب **وقال** هم العارفين تعالت عما فيه لذة نفوسهم وانضلت بما فيه
محبة سيدهم **وقال** من اتقى بالقدم على يعطي الجزاء قدم الهدايا قبل ملاقاته
وقال اذ اكس الله القلب نور المعرفة قلده فللا بد الحكمة ومن كان الصدق سجلة
كان الرضا من الله حائزته **وقال** من التوفيق ترك التماسف على ما فات والافتقار
بما هو وات ومن اراد بحيل النعم فليكثر من مناجات الخلوقة يعني الله عنه
محمد بن يوسف وقيل يوسف بن محمد بن الحسين الرازي المتبحر
عن الناس المتبحر بالاخلاص تارك التزني والمضغ مفارق الملون والتمتع محب
ذ النون وابا تراب والخراز ذلك الطبيعة العافية ومع جمعا كثيرا من اكار
المحدثين منهم احمد بن حنبل وكان ابيه في اسقاط المضغ والجاه وجيد اقربا
وعلى المنقطعين شديدا **وقيل** له ان ذا النون يعرف العلم ورجل اليه فدخل عليه
فلم يفت اليه وكان يقال ان يوسف اعلم اهل زمانه بالكلام فدخل على ذي
النون رجل فناظره فلم يفتح ذ والنون الحجة فناظره ابن يوسف ففقطه فخرج ذو
النون مكانه فقام واعتقه واغمد ورجلس بين يديه فقال له ابن يوسف
يا ابا انا اذ خدمتك ورجيت حتى عليك فعلمي الاسم الاعظم فتركه ذو والنون ثم خرج
بطيخ مغطا وكان يسكن الجيزة فقال ابن هب الي فلان فتعكر ابن يوسف
فقال تري ابي هذا فكشفت فاذا قارة فقوت فرجع اليه فحجلا ففقد ذو والنون
باجل الضمائم على قارة تحت فكيف تو من على الاسم الاعظم ان هب لي

فقال

فقال اوصفه فقال علي بن الحسين من سلم منه في ظاهر امره وتبشك على الغير
صحبته وتذكر الله رايته **وقال** كلامه علم القوم بان الله يراهم فاستحيوا من
نظم ان يراهم شيئا سواه ومن ذكر الله بحقيقة ذكره يني ذكر غيره ومن يني
ذكر كل شيء في ذكره حفظ عليه كل شيء **وقال** لا يحجوا الشهوات من القلب الا
حوق مزيج او شوق شائق **وقال** له رجل ديني على طريق المعرفة فقال اري
الله الصدق منك في جميع احوالك بعد ان تكون موافقا للحق ولا ترق الي
حب لم يرق بك فتر اقدمك فانك اذا رقيت سقطت واذا رقا بك لم تسقط
وابا كان ان تترك اليقين لما تزجوه فانا **وقال** عارضني بعضهم وقال لا تترك
مرادك من عملك حتى تتوب فقلت لو ان التوبة نظرق باي ما اذنت لسا
علي ايها مجورها من زني ولوان الصدق والاخلاص كانا عبدني في البستر
زهوا بينهما لاني ان كنت عنده في علم العيب سميد ايقولا لم اتلف باقرا
الذنوب وان كنت عنده شينا تحذول لم تتعدني عنده توبتي ولا خلا
وان الله فليمن بلا عمل ولا شئع كان لي اليه وهداني لذيته الذي ارتضاه
فاغتماري علي فضله وكرمه اولي من اعتمادي على اصحابي المرحولة
واعمال المعولة **وقال** من جهل قدره هتد ستره **وقال** في الدنيا طغيانان
طغيان العلم وطغيان المال فالذي يخيك من الاول العبادة ومن الثاني
الرهادة **وقال** بالادب يفهم العلم وبالعمل تنال الحكمة وبالحكمة يفهم الزهد
وبوقوف له وبالزهد تترك الدنيا ويتركها برعب في الآخرة وبالرغبة فيها يبال
رضا الله تعالى **وقال** اذ اريت الله تعالى اقامك في طلب شيء وبويعك ذلك
فاعلم انك مغدوب **وقال** ينزل الاشباب بالعلم من سنان رايته للمنة في الطاعة
وقال في الصوفية في محبة الاحداث وعشرة للاهنة اذ ارقان السنون وكان يسي
• كيف السبل الي رضات من غصبا من غير جرم ولم يعرف له سببا
• وكان كثير اما يبتلى بقراله

• حاشا عليك الرضا واسوت غمتا • واسكت لا اعمرك بالعتاب
وقال من الدار اين ليس اعمال الخلق بالذي ترصيه ولا تخطه اين
رسم عن قوم فاستعملهم باعمال الرضا وخط على قوم فاستعملهم باعمال
الخط ثم يتل بقوله

• يا موقد النار في قلبي بقدرته • لو شئت اطعمت من قلبي لك النار
وقال نحن ذرية النون تكلمت خذع الدنيا على النية العليا واماتت قلوب
الغرافين الدنيا فقلت تريه الجاهل لا مستجير او عالما مفتونا بانيا من جعل
سعي وعمل مجاهبه وتهمي متعالي ذكره ويامن من علي بمواهبه اجلي
مبطل مقتضا وجودك متساويا بكم فضلا واكمل تحتك عندي بدوام
معرفة في قلبي **وقال** جالس من الناس من يتهرك برهانه وتغور فكر رايته
ويجرك عن نفسك ما هو اعلم به منك **وقال** عن ذرية النون المصري ما بعد طريق
اري الى صديقي ولا ضاق مكان مجيب **وقال** عن المجيد اريك بترك الالفاظ
الي كل حال ماضية فان الالفاظ الي ماضية شغل عما هو اولى من الحالة
الكائنة وتترك الملاحظة للحال الكائنة وتترك المنازلة لها بجولان الحكمة
بغير المنقيل من الوقت الوارد به كموورده وموجوده فاذا كنت هكذا
لم يجرك رايته الاشياء واصيدك بتجريد الام وتغريد الذكر ومخالطة الرب واعلم
على تلخيص هذا من هذا كذا وطالب الخالص من ذكر الله لقلبك وتوحيث
براد منك ولا تكن حيث ترادك ولما تزيده لنفسك واعلم على بحق شاهدك
من شاهدك حتى يكون الشاهد عليك شاهدك وبك ومنك ثم اخلص من
شاهدك شاهدك استنجا كبير السطوة عظيم الشأن فاذا كنت هكذا
كاد لك بكل الكمل فيما يحبه منك وكن موثرا لما استنبط لك منك ومنه بك
لك ومنه به لم يستنبط لك ما لا يحيط به عليك **قال** له ما لك اذا رايته العاصي
لا تحفه عليه وتنجي فعله قال لا في انظر الى الصانع في الصنع فهو على

المصنوع

المصنوع **وقال** من قطع الامال من الخلق وصل الي الخالق ولا يصل عبد لغيره
دون قطع الامال ممن دونه **وقال** الزاهد يقول اصنع والعارف يقول
كفين يصنع لي تاه القوم في جلاله وجماله **وقال** الناس اعداء ما جميلوا
وحقاما صنعوا **وقال** من لا يمكن قلبك اليه فلا تقش سرك عليه **وقال** ادرم
الناس عما اسوهم خلقا **وقال** علانة سوا الخلق كثرة الخلفان **وقال** صدور
الاحرار فتور الاسرار **وقال** الخالص في الاخلاص من اخلص بخلص **قال**
حدثنا كثير عن جمع كثير من المحفوظين **بحرور** **المنع** **من** **المعصية**
الوارث بالودود من اجل اشاريخ نيبا نور صبح القصار والجبري واليهض
وتلك الطبيعة وكان اماما معظما كثير الوقار وسعود الحركات في المجالس
الكبار حسن الخلق والمباشرة كثير التودد معروض عن المخافة ومن
كلامه من ظن بهل فتنة فهو المفتون ومن اراد ان يصير محبوبا فليعلم
فليتمها في فعل الطاعات ويبره ان كمالها محشوة من الالفاظ **وقال** من
الصبر محاسن نفسه انتلي عساوي الخلق ومن الصبر محبوب نفسه لم من
راية مساوي الناس **وقال** القاييب من محبوب من غفلة وراية طاعته
وقال اكثر الناس خيرا السلم صدر المسلمين **وقال** من اراد ان يصير طريق
رشد فليعلم نفسه في الموافقات فضلا عن المخالفات **قال** نيبا نور
ثلاث اواربع وثلاثمائة **منظور** **الفرع** **من** **عبد** **مساوي** **الميل** **عبد**
الخوار وطيفة وكان واحد في طريفة ذاتها اوصافها ما تورة وافلاق حاسن
منشورة ومن كلام الصوم ثلاثة صوم الروح بقصر الاسل وصوم العقل بخلاف الهوي
وصوم النفس بالاسكال عن الطعام والشراب والمخارم **وقال** الاخص الفقراء جمة من قبل رفق
النسوان والخلة **وقال** من نادى بادية تاريقا به انبلاء ومن نادى بادية بالهالك
ومن لم ياخذ الادب عن حكيم لا يتار ببه ويريد **وقال** الجوع اذا ساعده الفتن وزعم الفكر
وسبوع الحكمة وجبارة العظيمة **وقال** افضل اعمال العبيد حفظ اوقاتهم رضى الله عنهم

وحسبنا الله ونعم الوكيل تمت
الطيف المالكية
والحمد لله رب
العالمين

الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كشاف الغطاء
القطا مقرب اهل الصفا من حوض الوفا احمده حمد من ازال عنه الغطاء
واشكره شكر من ازال عنه الجفا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة عبده تتحقق وبه الكين واشهد ان محمدا عبده ورسوله قدوة السالكين
المصطفى صلى الله عليه وسلم عليه وعليه ابيه ادم وما تبعهما من الانبياء والمرسلين
والملائكة اجمعين اهل الصفا والاصطفا والكل وحجهم وسابور الاوليا
والصالحين وتابعيهم في كل زمن علي الوفا صلاة وسلاما دايما متلازمين
ما زال الحق قدس يتحقق ويقترب من عبده عيني وبعد هذه الطبعة
الاسم من الكواكب الدورية في منمات بعد الاربعاء الى آخر
القرن وهم ثمانية عشر **ابراهيم القرشي** امام سيد الزبير ابراهيم
ابو اسحاق الشيرازي احمد العلبي صاحب التفسير الحسن ابو علي الرفاق
الحسن بن بشر الجوهري عبد الله الانصاري ابو سعد القشيري عبد الكريم
ابو القاسم الشيرازي عبد المحسن الواردي علي بن الحسن الخليفي علي الجبري
علي بن عمر القزويني الفضل بن محمد الفاربي فضل الله المهيني محمد بن
الحسين الرازي محمد ابو عبد الرحمن السلمي المظفر بن ابي بكر رضي الله
عنهم اجمعين

ابراهيم بن محمد بن اسحاق القرشي الهاشمي المعروف بامام
جامع الزبير بن العوام صوفي ظهر حاله وجميله وسعد مريده وخلييله وكراما
منها انه حبا الي حاكم ليتمهده عنده فلم يقبله فلما كان الليل راي الحاكم رجلا
ارفع له الحايطة حتى دخل عليه منه فقال له من انت قال خلق من خلق الله
تاركت دخلت قال له اموت بذكر لم لا تقبل شهادة الشريفة وهو عند الله
فاذا اتاك عذابا كرمه واسمع قوله فانه ينطق بالحكمة فقال السمع والطاعة يغير
الضرف من حيث جات سنة ست وثمانين واربعمائة ودفن بالقرافة ورأى الرتبة

المعروف

المعروفة بتربة سارية مما يلي الجنة الشرقية وفيزه معروف باجابة الدعاء
ابراهيم بن علي بن ابي رزق بن ابي بكر الفارسي المعروف بامام
صاحب النضايف التي سارت كسير الشمس ومئات الاقطار فاما محمد فضل الله الذي
يتخطه الشيطان من المس كان فيقنها اصوليا ورعا زاهدا صوفيا يضرب به المثل
في كل ذلك وناهيك بقول الماوردي في حقه لوراه الشافعي لتجربه فاما
الفقعة فكان ملكه الاخذ بزمانه وامامه اذا افت كل احد بامامه وبدر سمايه
الذي لا يعتريه النقصان عز زمانه واما النضوف والزهود والورع المتين وسلوك
سبيل المتقين والمشي على سنن الاوليا والصالحين فذلك استمر من ان يذكره
الذاكر واكثر من ان يحاط له باول وآخر لم يكره قلب وجهه في الساجدين ولا قيامه
في الدحا كفيما والهجوم في جملة الشاهدين **وكان** محباب الدعوة شديد الورع جدا
سما في المسجد دينار او حزم ثم ذلح فزجج فوجده فقال احله وقع من غم في
فتركه هذا هو الورع هكذا والافلا لا وهذا هو الزهد ليكن المرء هكذا والافلا
يؤمن من الجنة اما لا فان كان صالحا ترجى كرامته فهذا وان كان ولي يوم في
الشدة ايد فحسبك هو ملاذ **وقال** لرجل وكنت في شرادسي لهذا المترحم واعطاه قرصا اخر
علي وجهه الاجر فاشترى وجبا به وشكر باي القرصين فلم ياكل منه وقال
لا تدري يا ايها الشريفة ولد الشيخ بغير وذا بد بليدة بفارس سنة ثلاث وثمانين
وثلثمائة ونشأ بها ثم طاف البلاد ثم استقر ببغداد وما برح يجاهد حتى
صار اعلم زمانه وفارس او انه والمخدم علي افزانه وامتدت اليه اعين
النظار وانتشر صيته في البلدان الكبار ورجل اليه من جميع الاقطار وكان مجاهدا
اولا من امر الحبابا وعلا دايما يقول من شاهده يحيا لهذا القلب والكبد كيف ما
وابا **وكان** مع جلالة وحضور السلطنة اليه لا يملك شيئا من الدنيا يبلغ به
الفقر حتى كاد لا يجد ثوبا ولا ملبا **وكان** ينفذ للقادم عليه نصف قومه ولا
يعتد رقايا من العربي ليلابيه منه شج **وارسل** اليه الخليفة ليجتمع عليه

ابو اسحاق الشيرازي

وغيره وذا بد بليدة بفارس سنة ثلاث وثمانين

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of prose.

وسئل **ابن** **القطيب** انه كان وهو فيهم بعد ادبها هذه الكلمة العظيمة عيانا
قال وسمع من جوف الكعبة من اراد ان يبينه بالدين فقلبه بالتبيين
تأليف الشيخ **وكان** كثير الاختلاف بالمصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له مرة
يا رسول الله علمي كلمات احوالها عذابي روايتها احب ان اسمع منك خيرا

السوف

[illegible]

مفتی محمد رفیع الدین صاحب دیوبند
وکیلان احمد علی خان و ابوالحسن علی خان
وزیران الامور مولانا ابوالفتح محمد علی
محمد رفیع الدین صاحب دیوبند
وزیر امور مولانا ابوالفتح محمد علی

بقول المؤلف وهذا
بسم الله الرحمن الرحيم

وعليه ثياب بيض وعليه راسه تاج فقال له ما هذا البيضاء قال شرق الطاعنة
قال والمتاج قال عز العلم **ما** سنة ست والربعين واربعماية خمس مئة عنه
احمد بن محمد بن ابوالفتح البياض **ابو اسحاق البياض** **ابو رزيق المعروف بالثعلبي**
صاحب التفسير المشهور والعرايس في قصص الانبياء كان عالما صالحا
ملازمًا لسلوك الطريق المثلى رافيا سائر الطرق الى الشرق الا علا **ابو** **سنة** **سنة**
الفاخرة ما حلاه ابو الفاضل التبريزي قال رأت ربه الغرم في المنام وهو جالس

ما فرحنا به الحيوان
 لما مات فلفقت الاسود
 و هو موت وكسر منبره
 نجاح وكان في تلامذة
 قريباً من اربعماية نفوس
 كسر واحبايرهم واقاموا
 لمؤذ نك عاماً كالملا

واقاطبه قال في انشا ذلك ان قال الرب عز وجل اقبل الرجل الصالح فالتفت
فاذا احمد السعدي **قال** الذهبي وكان خاظا راسا في التفسير والعربية
متين الديانة والزهادة **قال** سنة سبع وعشرين اوسبع وثلاثين سنة
واربعماية وتعال له السعدي والحقابي **الحسن بن علي الاسود ابو علي النخعي**
النيابوري الشافعي لسان وقته وامام عصره كان فارسا في العلم
متوسطا في الحكم مجود السيرة مجود السريرة جنيدي الطريقة سري
الحقيقة اخذ مذهب الشافعي رضي الله عنه عن الثعالبي والحصري وغيرها
وبرع فيه وفي الاصول والعربية حتى شئت اليه الرجال في ذلك ثم اخذ
في العلم وسلك طريق الصوف وادخل عن الضر باذي **قال** ابن شهاب وزاد
عليه حاله ونفا ما وعنه القسيري صاحب الرسالة وله كرامات ظاهرة وكاشفا
باهر فتبل له لم زهدت في الدنيا قال لما زهدت في اكثرها انفتحت عن الرغبة
في اقلها **قال** القزالي وكان زاهدا زاهدا وعالم اواه اناه بعض الكابر
الامراة فنفذ علي ركبته بين يديه **قال** عظيم فقال اسال عن مسألة
واريد الجواب غير لفاق فقال نعم فقال ايما احب اليك المال او العبد وقال
المال قال كيف تترك ما تحبه بعدك وتستحب العبد والذي لا يجيبك بعد فيكي
وقال نعم الموعظة هذه **قال** كلامه من كت عن الحق فهو شيطان اخبر **وقال**
السجرا اذ انت بنفسه ولم يستبته احد يورق ولا ينثر ويريد بلا انشا لا يجي
منه شيء **قال** الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد اعطي المنشور
ومن سلب الذكر فقد عزل **قال** من عللته الشوق بمين الموت علي بساط
الموت في كيوفه لما الي في الحب ولما ادخل السجن لم يقبل توفيقه ولما تم له الملك
والسعة قال توفيقه وكان كثيرا ما ينشد
• احسنت ظنك بالايام اذ حسنت • ولم تحف شرميا باني به القدر
• وسالمتك الليالي فاغتررت بها • وعذصحو الليالي بجود الكدر

حسن السعدي

وقال

وقال صاحب الخزن يقطع من الطريق في شهر ما لا ينقطع غيره في عام **وقال**
ليس الرضا ان لا تخس ما لا يلبس ان لا تعترض علي الحكم والقضا **وقال**
ليس شيء اشرف من العبودية ولا اسم اتم من اسمها ولذا ذكرت في اتم اوقات
المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو ليلة العزاج فلو كان شيء اجل منها ساء به
خالقه **وقال** الربيد بن محمد والمواد بمحول **وقال** السماع حرام علي العوام لعقبا
توسهم مباح للزهاد لحصول عباداتهم مستحب لا سيما بنا الحياة قلوبهم
وقال الخوف ان لا تغفل نفسك بعبي ولعل وسوف **وقال** التوكل علي ثلاث
درجات التوكل ثم التسليم ثم التقويض فالمتوكل سلك الي وعده والمسلم
يكتفي بعلمه وصاحب التقويض يرضى بحكمه **وقال** الاخلاص التوقي عن
ملاحظة الخلق والصدق التقي عن مطالعة النفس فالخلص لا ريب
له والصادق لا عجب له **وقال** الصدق ان تكون كما تزي من نفسك او تزي
من نفسك كما تكون **وقال** الذكر انتم من العكول ان الله تعالى يوصف بالذكور لانه
وقال من صاحب الملوك بغر ادب اسمه للجمل الي العطب **وقال** لوان ولبا
له تعالى من سبلدة الحق اهلها بركة بمروره جيق بغفر لجاهلهم **وقال**
العبودية اتم من العباداة فالاول عبادة ثم عبودية ثم عبوده فالعبادة
للعامه والعبودية للخاصة والعبودة لخاصة الخاصة **وقال** قال رجل لساهر
اريد اصحبك قال اذ مات احدنا مني اصحب الباقي قال الله قال فاصحبه الان
وقال برهان العابدين اذكي اعمالهم وبرهان العارفين صفا احوالهم وبرهان
المحبين بقا انفسهم وبرهان العالمين نشر عجائب صنعهم واطهار ابدانهم
فطرة تعالى **وقال** الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب عندك **وقال** من قال لا اله
الا الله فخلصا في ثلثه دخل الجنة من حالته **وقال** التوبة ثلاثة اتسام بدانية
ووسط وغاية فبداؤها بسعي توبة ووسطها اناة وغايتها اوبة فالتوبة
للخائفة والاناة للطائع والاوبة لداعي الامر الالهي **وقال** اوحى الله الي داود

التبيري

المر بالعبادة متفرقة الاوقات بالخلوة والافادة سمح الكثير من والده
وعنه **سنة** اشين ومثاليين وارجحية رضى الله تعالى عنه
عبد الكريم بن هارون الديلمي **البحر** **البحر** **البحر**
الاستاذ المحقق زين الامام مطلقا وصاحب الرسالة التي سارت
معزها وشرقها والاحالة التي تجاوزها فترق العرفدين ورقا امام الامية
ومجلي ظلمات الضلال للدهمة شيخ المشايخ استاذ الجامعة مقدم المطايقة
الحاج للمطريقين **سنة** سبع وسبعين وثلثمائة وسمع الحديث من الحكم
والاهوازى والسلي وغيرهم وروى عنه الخطيب وغيره وكان فقيها من رعا
الشافعية اصوليا متقنا متكلما سنيا محدثا حافظا مترا عبثا بحويا
لعويا اديبا كاتبنا شاعرا ملج الخط جديا شجاعا بطلا **جمع** اهل عصره
على انه سيد زمانه وقدره وقته واوانه لم ير مثله في ولاي الراون
مبدا في كلامه وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة واما المجالس في
التذكير والعودين المريدين واجوبة اسئلتهم عن الوقايح فاجمعوا
عليه انه عديم النظير فيه وضابطه في ذلك مشيورة **وقد** ترجم في زمينه
بعضهم فقال الامام شيخ الاسلام الحاج لانواع المحاسن تنقاد اليه صغارها
لو قرع الصخر بسوط مخذيره لذاب ولوربطا بليس في مجلس تذكيره لكتاب
وله فضل الخطاب وفضل النطق المنطاب ما هرفي التكل على مذهب الاشعري
خارج في احاطته عن الحد البشري كلما له للمنفدين مزايد وعينات منبر
للعارفين وسايده وقد بلغ اتباعه الوفا وافر وعزدرسه لجم العظيم من
الاكابر **موضع** له ولد بجيتايس منه فتش عليه فراي الحق تعالى في النجوم
فتالاجع ايات الشفا وقرأها عليه او كتبها في انا واسنة اياه ففعل فعوفي
نورا كانا سط من مقال **ومن** **البحر** **البحر** **البحر** **البحر**
من اجود النفا سير الرسالة المشموزة التي قلما تكون في بيت ريكب ونحر

فقال الخطيب في تاريخه
عنه
معاله وانه اتم الاية
الانية وفي هذه الاية
حدث عظيم على يد
استخرج من هذه الاية
الاداء على هذا الاستاد
وقد انشأ هذا الاستاد
الانشاء في تفسيره
من اهل زمانه
يا من تصدىقت
سائر النظم الملائمة
نخلت عن جرحه
سيدت فرعا وحده

قن

في

في التكميل واداب الصوفية ولطائف الاشارات وكتاب الجوهر وعيون
الاجوبة في اصول السبيل وكتاب المناجاة وكتاب بحر القلوب الكتاب
الكبير والصغير وكتاب احكام السماع والادجين وغير ذلك **سنة**
رجاء عباد اكلم من السيدة فاحية ابنة الاستاذ ابي علي الدقاق **سنة**
كلامه المؤجيد في كلمه واجدة كلما بصورته الاوهام والافكار فاعلمه
مخلافه ليس كمثله شيء **قال** الاستقامة توجب الكرامة **قال** الاخلاص
امر الحق في الطاعة بالفضد او يقال تصفة الفعل في ملاحظة مخلوق
وقال المريد لا تفر انا اللبلل واطراف النهار فهو في الظاهر يفت المجاهدات
وفي الباطن بوصف المكابدات فاروق الغرائس ولازم الانكاش وتخلل المضيا
وركب المتاعب وعالج الاخلاق ولازم الاشتياق وعائق الاهوال وفارق
الاشكال **قال** الخلوة صفة اهل الصعوبة والعزلة من امارات الوصلة
ولا بد للمريد في ابتدا امره من العزلة عن انباضه ثم في نهايته في
الخلوة لتخففة بانه **قال** حقيقة العزلة ولا تغتر باله عن الخلوة المذمومة
وينبغي ان لا يصفى بالصفات لا بالبعد عن المسكن والوطن ولذا قيل العارف
كأبيه باين اي كايين مع الخلق باين عنهم يسره **قال** ازال الورع وطوي
سباطه واشتد الطمع وقوي رباطه **قال** اذا فتن القلب لم تنقصه وعظم
كالارض ان سمحت لم يبيع المطر **سنة** حتى وشين وارجحية
ورحق يجابن استنارة الدقاق رضى الله عنهما **عبد الرحمن بن احمد الواردي**
الفقيه العابد الزاهد المتيق كان يجمع بالتحضر عليه السلام وصلي
مع الصلوات للشمس بمكة **ومن** **الامانة** انه كان يبيع بدمياط فكانت
اهلها اذا راوا مركب المضاري حاوه فيذعون فيقترعوا **سنة** اوافترجج المراكب
وكان يقول ورددت لوججت فيري كل عام بعرفة وحزج من دمياط
مرق فتبعهم رجل من فاشعرا الاوهو بمكة وقت الظهر فارقته فيبكي

فقبل له انه يحضر العصر فحضر فسمع فاداه وهدى ما طفق له اربع لي
 فقال ما جرت بك عادة فسمع ذلك في الناس فهرب الى مصر فخرجوا به
 خلفه فوجدوه مات بصره في الخلع في جنازته وذلك سنة خمس مائة
علي بن الحسن الخليلي نسبة الى بيع الخلع المقية **الثانية**
 المحدث العبد الصالح موصلي الاصل بصري الدار ولي قضاء الحكم يوما واحدا
 واستغنى وانتروي بالقرافة فكان ملازما للامير فطاع والتقى طويلا
 لم يركن اليه زبد الزمان وعلمه دايما الخدمة على الهمة وافتر الحزمة
 وكان سدا مصر كالجبال **وكان** يحكم بين الجن ويقرم يلام فالطوا عليه
 جمعة فسالهم فقالوا كان في بيتك الاترج ولا يدخل بك فيه **وقوله** بالقرافة
 يعرف بغير قاضين الجن ويعرف باحابة الدعا عنده وكان علي قد تم
 بحبيب في الزهد والتقى ولا يلبس الا قميصا واحدا شتا وصيفا قبل
 عنه فقال اخذت من الحماقة ليلته فميت في صانق ناداني يا سيدي فقلت
 لبيك داعي الله فقال قل لبيك ربي الله ما تجد من الالم فقلت الهامي
 وسيدى الحما قال امروها ان تقلع عنك قلت والبرد قال والبرد فلا
 تجد الم البرد ولا الحرق كان كذلك **مات** سنة اثنين ومستمين واربع مائة
 ودفن بالقرافة وخرج له ابو بكر الشيرازي عشرين جزا اسمها
 الخلعيات ومن تصانيفه المعنى في الفقه في اربعة اجزاء من الله عنه
علي بن الخطاب المروزي كان من الكابر الصالحين ومن
 روى الاوليا الشافعي صدره للساكنين شروم وبابه للمريدين
 مفتوح وهو من شيوخ شاخ ابن عزلي ومن كلامه رابيت الحق تعالى
 في النوم فقال لي يا ابن الخطاب اعرض عنك ملكي وملكوتي واقول
 حذو نسكت قال فقلت يا ربه ان لطفت فيك وان تكلمت فيما تجزبه
 علي لساني فما اقول قال قل انت لها نك فقلت يا رب قد شرفت

وهو من شيوخ
 الشافعيين
 وكان له
 تصانيف
 في الفقه
 والحدود
 والسياسة
 وغيرها

استبكال بلبت تزلتها عليهم فشرقت بحديث ليس بيني وبينك فيه واسطة
 فقال يا ابن الخطاب من احسن الي من اسألكه فقد اخلص به شكرا ومن
 اسألي من احسن اليه فقد بد له نعمة الله كغرا فقلت يا رب ردي فقال يا ابن
 الخطاب حرك حرك **علي بن عمر القزويني** **الثانية** **الاوليا**
 الكاشفين بالاسرار المتكلم بن علي الخواطر فذل الاقطار ذكرهم وعطرو الابصار
 شمع واجني القلوب وعظم وشرح صدور الصدور لفظه **قال** ابن الصلاح
 اجمعوا علي حسن معتقده وذهبه وورعه سمع حديثا كثيرا وتفقته على الدار
 واخذ النحو عن ابن جني **ومن كراماته** انه سمع الشاة تذكر الله تعالى لا اله الا
 الله وكان يتوضا للعصر فقال لجماعته لا يخرج الشاة هذه هذا المرعي فاجت
 بنية **قال** بعضهم نصبت لزيارة قبره فحصل لي ما يذكرون من عنده من الكرامات
 فقلت تروي اليش منزلة عند الله وعلي قبره مصحف ففتحته فاذا في اول
 ورقة منه وجهها في الدنيا والاخرة **قال** الما وردي صليت خلفه وعليه ثوب
 مطرز فقلت في قلبي ابن المطر من الزهد فلما قضيت صلاته قال سبحان الله
 المطر لا يتفرض احكام الزهد وكثرة تلاها **قال** له ابن الصباغ اليه الشيخ
 اي يحيى امرني ففسي اخالها قال ان كنت تريد انفع وان كنت عارفا
 فلا فانك عليه طراحي تلك الليلة ما ازعمه وقايلا يقول هذا بسبب
 القزويني فالتا ابن الصلاح وذلك لان العارف ملك نفسه فاني عيل بان
 لله هو الي محمد وروا المريد بسم اماره بالستون نجا لولا **قال** ابن هبة صليت
 خلفه العشاء ما كد ليقة فخرج وانا معه بالفتد بل بين يديه فاذا انا بموضع
 لطوي فابده هو وجماعته ثم عدنا المدينة قبل التجرقا فسمعت عليه ابن كذا
 فقال ان هؤلاء اعباء العتاة عليه ذلك البيت الحرام **قال** حكايات كثيرة نذر علي
 ان الله اكرم بطي الارض **قال** ابن الدلال كنت افرا علي ابن فضلان فقال
 وقد جري ذكر كرامات القزويني لا تقتصر ان احدا يعلم ما في قلبك فخرت

قد خلت علي القزويني فقال سبحان الله مقاومة عارضة **ورد** عن
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ان تحت العرش زحف عصابة من
قلوب العارفين **ورد** عنه كان فيمن يعني قبلكم تجدون فان يكن في
استي فخر **وقال** بعضهم دخلت سجده وقد حلا به نخاع وشحن كثير
وهو يرفقه على صنف الحرقه فاستكرته فرفع رأسه خالوا وقالوا استكروا
هذا الورد يتم ما سبق في المعاصي **قال** بعضهم اصابني رخ الخاضل
حتى مرضت لاجلها فاسر القزويني يده علم ما من وراكي ففتت من ساعتي
معا **وقال** ابن طاهر اذ وكنت سغرا وكنت خائفا فدخلت للقرابين اساله
الدعا فقال قبل ان اساله من اراد سغرا فخرج من علوا ووحش فلقا
لبلا في قريش فانها امان من كل سوء ففروا بها فلم يعرض لي عارض حتى
الان **مات** سنة اثنين واربعين واربعماية واعلمت البلد لشهده
ولم ير في الاسلام بعد حيازة احمد بن حنبل اعظم من حيازة وصلي
الناس عليه كمنه توجهوا ولم يوضع الي الارض لكثرة الخلق واعلمت
المكاتب والمساجد والجماعات ولم يبع الناس حاسع ولا مكنت في اهل
عليه امام معين وكانت الضجة من التبع وصلي اكثر ايات
مرا **ورد** عن الامام **حرف** **العقود العجبة**
عقود العبد ادي العابد الزاهد صاحب المكاشفات
والمشاهد كان ببغداد وكان يخفي تارة ويظهر اخري متى شافقده
الامام ابن ابي عمرون وابن السقا والشيخ عبد القادر الجيلاني وهو
شاب يوسيد الي زيارته فقبل ابن السقا في الطريق اليوم اساله
سالة لا يعلم جوابها فقال ابن عمرون اساله والنظر ما ذا يقول
وقال الجيلاني ساد اعد ان اساله بل انك براهية فدخلوا عليه فلم
يروه مكانه فكثر اساعه فاذا هو حابس وقال لابن السقا وهو لا يعرف

يا ابن المكاشفات ابن سالة لادوي جوابها كذا وكذا الى
ابن طاهر فكثر سأل فيكم قال لابن ابي عمرون سالتني تنظروا
القول اريدت منال عن كذا وكذا كذا التفتنك الدنيا الى كذا
انك لاساة اديك وقال الجيلاني لغدا رصيت الله ورسوله باديك
اراك وقد صعدت الكرسي شارباً منك كمالا علي الناس وقلت قد بي علي
كل ولي الله تعالى **حرف** **العقود العجبة**
العقود العجبة العجبة من اهل طوس كان عالما شافيا
عارفا بمذاهب السلف ذاجرة مناج الكلف واسا الضوف فذاك عليه
الذي منه درج وغايه الذي هو الف ليه ودخل وخرج تفتت علي القزالي
الكبير ابي عثمان الصابوني وغيرهما قال عليه العنا فزكان شيخ عسيرة
سفر بالطريق في التذكير لم يبق اليها في عبارة وتذبية وحسن
ادبه ولم يستعاراته ودقيق استاراته ودقيق الفاظه ووقع كلامه
في القلوب صاحب القيرى واخذ عنه حجة الاسلام وجه واجتهد وكان
مخوطا من القيرى بعين العناية توفرا عليه من طرق الهداية حتى
فتح عليه لوايح من انوار المجاهدة وصار من مذكوري الزمان وشي حورني
المشايخ وكان لساعة الوقت وقال السعاني كان لسكان خراسان وسجيا
وصاحب التربية الحسنة في تربية المريدين وكان مجلس وعظمه روضته
ذات انواع من الازهار **مات** سنة سبع وسبعين واربعماية
فضل الله بن احمد النيسابوري الزاهد النقي الولي ذو الكرامات
ابا هرة والايات الظاهرة كان يستخرج من حجاب الضوف الزاجرة
كل ما يبدى مهمة ومن كل كواكب المسبلة كل من يحيا بوجاهة من الظلمة
اخذ عن الزاهد الحسن بن عميرة ناصر العناري وغيره وكان صحيح
الاعتقاد حسن الطريقة احواله بين العقول اهتدي به فرق من الناس

وكان مقدم شيخ الصوفية واهل المعرفة في وقته سفي الحال عجيب
الشان اوجد الزمان لم يبق في طريقتهم مثل مجاهدة واقفا على العمل وتزودا
عن الاسباب وابشار الخلوه واشتهر بالاصابة في العزاسة وظهور
الكرامات والعجايب قالت البيهقي ومع حجة عقيدته وحسن طريقتهم لم
يسلم من كلام ابن حزم والذهبي ولم يظلم ولما منه الاجعة الاعتقاد
لكنه اشعر صوفي ثم نال منه الرجلان وبابا بمشقه **ومما** يوثق من كلامه
المضوف طرح النفس في العبودية وتعلق القلب بالربوبية والنظر الى
الله بالكلية **ومن كراماته** ان رجلا من التجار انقطع من رفقة قريباته
سأله عن حاله فشرحه له فزاد فقال لاسد اجل هذا الي رفقة به
تجمل اليهم ثم ذهب **ومنها** ان صاحبها خادما فجا يوما من السوق وبداه
شفتان وقد اكلت سواد يله فقال الشيخ لن عمده قبل ان يقدم
صالح وقبل ان يراه اذ ركو اصابا وشدا سراويله **مات** سنة اربعين واربع
محمد بن الحسين البرادعي القابض الزاهد المتقطع الي الله كان من
سادات القوم مجاب الدعوة **قال** ابن باهيش كانت له كرامات ظاهرة
وخوارق متواترة **ومنها** انه اراد ان يخرج للصلاة فاتاه ابن له صغير
فقال يا ابي اريد عزالا لعب به والحق الصبي فسكت ثم قال للبدن فقال
فقال اسكت يا بني عذابي لكرغزال فمن العذكان الشيخ قاعدا في بيته
فجاء غزال ووقف على بابه وصار يجرب بقرنة الباب حتى فتحه فقال
لاسمه فتحاك الغزال فخذ **مات** في جمادى الاولى سنة اربع وستين
واربعماية رضى الله عنه **حرف الميم**
محمد بن الحسين بن موسى الازدي ابو عبد الرحمن السلي جفا
النيابوري بلد الامام بقندي بمقالاته وزاهد متهدي بانوار احواله
ونظاماته وكان من اهل الرواية واحده عن ارباب الدراية ورجلا في

اربع هذا وقال

الاقتار

الاقتار وبلغ المقاصد والاطوار ثم كثر احوالها الى خراسان وصار عالم بها
وصوفيا ومحدثا المشار اليه بيديهم البيهقي وروى الشان سمع الحديث
من الاعم وغيره وعنه الحاكم والفتي مري وغيره البيهقي **وكان** شيخ
الطريقي في وقته الموقت في جميع علوم الحقائق ومعرفة طريقتهم الصوفية
واوز الجلالة عظيم الشأن اخذ عن ابيه وحده وجمع من الكتب ما لم يسبق
اليه توفيقا وبلغت تصانيفه نحو المائة وحدث اكثر من اربعين سنة
ومن الغزاة عنه وله **عليه السلام** الخطيب كان عنده اهل بيته جليلا وعمدة
للصوفية وكان مع ذلك محمدا صاحب حديث قال البيهقي وقول الخطيب
هو الصحيح وابو عبد الرحمن له ولا يعبر بهذا الكلام فيه **وذكر** ابن عوف
انه كان في مقام العزلة فانه قال دخلت هذا المقام وبني الصدقة
والعبادة سبع سنين وسنتين وثمانية وانا سافر بمنزلة الجبل ببلاد
المغرب فمكنت به فزحوا ولم اجد فيه احدا واستوحشت من الوحدة وتذكرت
دخولي اليه باليلة والافتقار فلم يجد في ذلك المنزلة اخذت فجلت
وانا على تلك الحالة من الوحشة والافتقار والاسقام انما يبلغ بالحس قلة
عند رجل فشكوت اليه فبقي اناسا سرور به فبقي ما هو انسي اذ لا لي
خل شخص فمكنت اليه ففانقضي فمكنت فاذا هو ابو عبد الرحمن السلي
وقد جسدته لي روح فقلت اراك في هذا المكان فقال فيه قضيت وعليه
مت فانا فيه لا ابرح فذكرت له وحشي فقال العزيز بيوت حشي فاحمد
الله الاتوبي ان يكون المحضر صاحبك فبقي هذا المقام وقد انكر عليه موك
حاله مع ما شهد الله عنده بعد الله ومع هذا انكر عليه ما جرى وما اراه
سوي صورته وعليه نفس انكر ووافقه في ذلك سلطان الفقيه التي حصى الله
بها رسله ولو صبر لراي العجايب فانه كان اعد له الفيلة كلها حربت
لموسي عليه السلام وكل ما ينكرها علي المحضر عليه السلام انبي **ومن كراماته**

غير

بسم الله الرحمن الرحيم **هذه الصلوة**
على النبي محمد وآله عليه السلام لفظه
العارفين وشهس الملة والدين سيد محمد البكر رب
الصديقين تقدره الله بالرحمة والرضوان آمين
اللهم صل على نورك الاسنى وسرك الابهى
وحبيبك الاعلى وصفيك الارضى واسطمة اهل الحب
وقبله اهل القرب روح المشاهدة الملكوتية ولوح الاسرار
القيومية ترجمان الارز والابد لسان الغيب الذي
لا يحيط به احد صورة الحقيقة الفردانية وحقيقته
الصورة المزينة بالانوار الرحمانية لسان الله المحقق
بالعبارة عنه سرفا بليته الهني الامكاني المتلقية
منه احمد من حمد وحمد عند ربه محمد الباطن والظاهر
تفعيل التكامل الذاتي في مراتب قربه غاية طرق الدور
النورية المتصلة بالاول نظرا واماذا بداية نقطة
الانفعال الوجودي ارشادا واسعادا آمين الله على
سر الالوهية المطلقة وحقيقة علي غيب اللاهوتية
الملكوتية من لا تترك العقول الكاملة منه الامتداد
ما تشوقه على به حجة الباهرة والاعرف النفوس العريية
من حقيقته الاما تعرف لها به من لوازم انواره الزاهرة
منزهي هم القديسين وقد بداوا بما فوق عالم الطبائع
مرمي ابصار الموحدين وقد طمحت لمشاهدة السر الخافي
من لا يخالي اشعة الله لقلب الامن مرارة سره وهي
النور المطلق ولا تتلي من ايزه علي لسان الابرصات

ذكره

ذكره وهو الوتر الشفي المحقق المحكوم بالجهل علي كل من
ادعي معرفة الله مجردة في نفس الامر من نفسه المحدي
الفرع الحديث في المترعرع في غايه بما يديه كلاصل
ابدي جينا شجرة القدم خلاصة سنجي الوجود
والعدم عبد الله ونعم العبد الذي به كمال الكمال
وعباد الله بالله بلا اتحاد ولا حلول ولا انصال ولا انفصال
الداعي الى الله علي صراط مستقيم بني الانبياء ومحمد
الرسول عليه بالذات وعليهم منه افضل الصلاة واشرف
التسليم يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم صل وسلم علي**
جمال التجليات الاختصاصية وحلال التذليات
الاصطفائية الباطن بك في عنايات العز الأكبر
الظاهر بنورك في مشارق المجد الاخضر عزير
الحضرة الصمدية وسلطان المملكة الاحدية عبيدك
من حيث انت كما هو عبد كافة اسمائك وصنائك
مستوي تجلي عظمتك وعلمك ورحمتك وحكمك
في جميع مخلوقاتك من خلقت بنور قدسك مقلتك
فراي ذاتك العليا جها را وسرت عن كل احد من
خلقتك في بالحنه لك اسراراً وفلت بكلمة حضوصية
المحمدية بحار الجمع ومنعت منه معرفتك وجمالك
ودطابك القلب والبصر والسمع واحزت عن مقامه
تاخيرا ذاتيا كل احد وجعلت بحكم احديتك وتر
العدد لواء عزتك الخافق لسان حكمتك الناطق
سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وشيعته ووارثيه

سیارہ "م"

وهذه شروط الوضوء اظهرها بعضهم بقوله

اي اطلب اليها في شروط وضوءه في نذرها على الشئ تب اذا
ثبت سبع شروط وضوءه عشر ثم خمسة في نذرها والمهم

الفصل جامع طه